

برامج إعداد معلم التعليم العام فى مصر

(دراسة تقويمية)

رئيس الفريق البحثى

د/ جيهان كمال محمد

مدير المركز

أ.د/ مصطفى عبد السميع محمد

القاهرة - ٢٠٠٦م

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث
التربوية والتنمية

برامج إعداد معلم التعليم العام فى مصر
(دراسة تقويمية)

الفريق البحثى :

رئيس الفريق البحثى :

د. جيهان كمال محمد السيد — رئيس شعبة بحوث تطوير المناهج

أعضاء الفريق البحثى :

١- د. على إسماعيل محمد — عضـــــوا
٢- د. محمد خيرى محمود — عضـــــوا
٣- د. حسنى أحمد السيد — عضـــــوا
٤- د. مها عبد السلام الخميسى — عضـــــوا
٥- د. هانى عبد المجيد الشيخ — عضـــــوا
٦- د. أمانى أحمد المحمدى — عضـــــوا
٧- د. إيمان محمد عليان — عضـــــوا
٨- د. سامى فهيم محمد — عضـــــوا
٩- د. أمل الشحات حافظ — عضـــــوا
١٠- أ. عبير عبد المنعم فيصل — عضـــــوا
١١- أ. رفيق أحمد عبد المعطى — عضـــــوا
١٢- أ. شيماء حمودة درويش — عضـــــوا
١٣- أ. حنان محمد ربيع — عضـــــوا

طباعة وتنسيق :

أ. فاطمة محمد فخرى مجاهد

تقديم :

يـأتى هـذا البحـث تلبـية لحاجة المجتمع الملحة لتطوير العملية التعليمية لتتناسـب وتتواكـب مـع ثـورة المعلومات والتقدم التكنولوجى ، وتعتبر التربية إحدى الأسس التى يعتمد عليها تقدم المجتمع وتطوره .

كمـا أنهـا المدخـل الطبـيعى لبـناء الإنسـان الـذى يمثل الأساس الذى ترتكـز علـيه التنمـية بمفهومهـا الشـامل ، وبالـتالى يمكننا تحديد الدور الذى تقوم به التربية فى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى محورين هما:

أ - تنمـية أنمـاط السـلوك ونظـام القـيم والاتجاهـات بمـا يتناسب وفلسفة المجتمع .

ب- إعـداد القـوى البشـرية الوطنـية المدربـة والمؤهلـة واللازمة للنهوض بالمشـروعات الاقتصـادية والاجتماعـية وتـزويدها بالمعارف والمهارات والقيم التى تهيئها للتعايش بنجاح مع خصائص العصر التقنى .

ويعتـبر المعلـم أحـد العناصـر الأساسية ، والفعالة فى النظام التعليمى ، وذلـك لكونـه يمـثل مدخـلاً هاماً من مدخلات العملية التعليمية لما له من تأثير علـى نوعـية التعلـيم واتجاهـه ، كمـا أنـه يعد أحد المحددات الرئيسة لنجاح أو فشل النظم التعليمية، فى تحقيق أهدافها .

ويـتوقف نجـاح المعلـم فـى تأدية مهامه الوظيفية ، على نوعية برنامج الإعـداد المقـدم له والـذى لابـد أن يراعى إعداده إعداداً علمياً ، وتأهيله تأهيلاً مهنـياً وفقـاً للاتجاهـات الـتربوية الحديـثة ، وتـزويده بالمعلومات والخبرات الأساسـية العلمـية اللازمـة لتبصـيره بالمهام المناطة به فى مؤسسات التعليم ، وتعـريفه بالـنظريات الـتربوية والعوامـل الثقافـية المؤثـرة فـى التعلـيم ، ومسـاعدته علـى اسـتخدام الأسـلوب العلمى والتفكير الناقد المبدع فى التعامل مع مواقف الحياة المختلفة .

وقد جاء البحث فى خمسة فصول على النحو التالى :

- الفصل الأول : الإطار العام للبحث .
- الفصل الثانى : الدراسات السابقة .
- الفصل الثالث : أدبيات البحث وتضمن واقع إعداد الطالب المعلم للتعليم العام والـــتحديات الـــتى تواجهـــه والاتجاهات الحديثة فى إعداده وتدريبه وبعض التجارب العالمية للبرامج وفلسفة وتوجهات إعداده .
- الفصل الرابع : إجراءات البحث .

الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها والتصور المقترح .

والـلـــــــــه ولــــــــى التـــــوفيـــــق .

مدير المركز

أ.د/ مصطفى عبد السميع محمد

قائمة المحتويات

تابع : قائمة المحتويات

ملاحق البحث

الموضوع	رقم الصفحة

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمة .
- مبررات البحث .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- إجراءات البحث .
- أدوات البحث .
- مصطلحات البحث .

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة :

تعتبر التربية أحد الأسس التى تعتمد عليها الأمم فى الاحتفاظ بكيانها والتى يقوم عليها تقدم المجتمع وتطوره ، والمعلم يحتل مكان الصدارة ، فهو من أهم العوامل التى يتوقف عليها نجاح التربية فى تحقيق أغراضها ، حيث يعد المسئول عن نقل التراث الثقافى وتطويره ، وتحقيق أهداف التعليم ، وإحداث التغيير فى سلوك المتعلمين فى إطار الأهداف التربوية ، وكذا تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلمين معرفياً ومهارياً ووجدانياً واجتماعياً [٣] .

وتعتبر قضية إعداد المعلمين من أهم القضايا التى أصبحت مثاراً للجدل وشغلت حيزاً كبيراً حتى فى الخطاب السياسى منذ التسعينيات ، ففى نوفمبر ١٩٩١ أعلن الرئيس مبارك أن إصلاح برامج إعداد المعلمين قضية جوهرية وأنه نقطة البداية فى الإصلاح التربوى وبدونه تصبح خطط الإصلاح مجرد كلمات على ورق [٢] .

وأشارت دراسة المجالس القومية المتخصصة ١٩٩٢ إلى أن هناك حاجة إلى إعادة النظر فى برامج إعداد المعلمين " لرفع جودة مهنة التدريس " .

ويعيش مجتمع اليوم عصراً يتسم بالعديد من التغييرات والتحولات حيث أطلق عليه عدة مسميات من بينها عصر العولمة – عصر ما بعد العولمة – عصر المعلوماتية – عصر الجينوم البشرى والعلاج بالجينات – عصر السماوات المعرفية – عصر التكنولوجيا المتقدمة – عصر التكتلات ، فلم يعد ينظر إلى المجتمع المتقدم على أنه ذلك المجتمع الذى يملك القوة العضلية وتقدم الصناعة بل

أصـــبح يـــنظر إلـــى المجـــتمع المتقدم على أنه المجتمع الذى يمتلك القوة العقلية والتكنولوجـــيا والتفكير العلمى والتفكير الإبداعى ، كل تلك التغيرات هى التى تمثل تحديات العصر ، وتلقى بظلالها على حياتنا وعلى مؤسساتنا التربوية والتعليمية . وأصبح من غير المعقول استمرار المناهج بصورتها التقليدية التى تركز على بنية المعـــرفة بـــل بـــدأت النظرة تتغير حيث بدأ الاهتمام بطريقة التفكير والتعامل مع المعـــرفـــة ، وهـــذا يتطلب معلماً تتفق خصائصه مع طبيعة العصر والمستقبل ، وحيـــث إن معظـــم الدراسات : كدراسة محمد على متولى ١٩٩٥ ، التى استهدفت تقديـــم نظـــم وبـــرامج إعـــداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب العالمية المعاصـــرة ، توصـــلت إلـــى عدم وجود أهداف محددة بالنسبة للبرنامج ككل وأن تخطيط تلك البرامج لم يعتمد على نتائج دراسات علمية مسبقة ، وأوصت الدراسة بضـــرورة تضـــمين المقررات موضوعات تسعى لتنمية القيم الدينية والاجتماعية والاتجاهات الإيجابية كما فعلت إنجلترا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

كمـــا أن الإعداد الحالى للمعلم لا يسهم فى تحقيق مخرجات العملية التعليمية وبوجـــه خاص بالنسبة للخريجين . كما أن التدريب لا يفى باحتياجات سوق العمل بالنســـبة للمعلمين ذوى الكفاية العالية . فى الوقت الذى ترتكز فيه المعايير العالمية فى إعداد الطالب المعلم على :

- الإعداد الأكاديمى طبقاً لاحتياجات سوق العمل .
- الإعـــداد المهنى فى ضوء التكنولوجيا المتقدمة وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل .
- التدريـــب على كيفية توظيف المعلومات من خلال الأنشطة الحرة باستخدام المستحدثات التكنولوجية .
- مساعدة المعلم على أن يكون مرشداً ومنسقاً وموجهاً لعمليات التعليم .

ويشـــير " محمد على نصر " لتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه فى ضوء احتياجات الإعداد للحياة المعاصرة ضرورة :

- استخدام طرائق تدريس متنوعة فى تدريس وتعلم المعلم قبل الخدمة وخاصة تلك التى تسهم فى تحقيق التعلم الذاتى .
- الاهتمام بالتعلم قدر اهتمامنا بالتعليم .
- الاهتمام بتحقيق الأهداف التربوية ومنها :
  - تنمية الأسلوب العلمى فى التفكير .
  - تحقيق التفكير الابتكارى (الإبداعى) .
  - الاهتمام بتحقيق الإبداع بدلاً من توجيه الاهتمام كله لثقافة الذاكرة .
  - إكساب وتنمية السلوك العام والسلوك الصحى والبيئى السليم .
- زيادة الاهتمام بالجانب المهنى عند إعداد المعلمين كماً وكيفاً .
- زيـــادة الاهـــتمام باســـتخدام تكنولوجـــيا التعلـــيم بمـــا تتضمنه من أجهزة hardware وبرامج ومواد تعليمية Software أثناء الإعداد .
- الاهـــتمام بـــتقويم أداء الطـــلاب المعلمين تقويماً شاملاً وليس الاعتماد على الامتحانات فقط .

هذا فى الوقت التى لازالت فيه التربية العملية كما يشير " محمد زياد حمدان" (١٩٩٨) كمـــاً مهمـــلاً فى كليات التربية ، تترك للمعيدين والمدرسين المساعدين وأربـــاب المعاشـــات فـــى وزارة التربية والتعليم وراغبى التقاط لقمة العيش من المعارف والأصحاب ، ويتهرب منها كبار الأساتذة مع إنها الميدان الحقيقى لجوهر عملية إعداد المعلمين .

كمـــا يشـــير واقع الإعداد بصفة عامة إلى وجود قصور فى نوع الخريجين المطلوبيـــن لـــتحديات عالم العمل المهنى التدريسى ، كما أن هناك فجوة قائمة بين

الواقــع والمــأمول للقــرن الحــادى والعشرين ولابد من وضع معايير تمكننا من مواجهة ذلك .

ولما كانت كليات إعداد المعلم من المؤسسات التربوية والتعليمية المهمة نظراً لأنهــا تعــد المعلمين على اختلاف المراحل التعليمية التى سيعملون بها وبمختلف تخصصــاتهم وتوجهــاتهم ، لذا أصبح هناك اهتمام بضرورة تطوير برامج إعداد المعلــم وتدريــبه فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة [٦] . ومن هنا استهدف البحــث الحــالى تقويم برامج إعداد المعلم للتعليم العام فى ضوء احتياجات الإعداد للحياة المعاصرة وتقديم نموذج مقترح للإعداد للمستقبل .

مبررات البحث :

تتمثل بعض تلك المبررات فيما يلى :

١- عدم الاهتمام بملاحقة التطورات السريعة عند إعداد المعلم .
٢- قصــور مــنظومة المنهج التى تشمل الأهداف والمحتوى الدراسى وطرائق التدريس والوسائط التعليمية وأساليب التقويم المختلفة .
٣- استخدام أسلوب المحاضرة والشرح النظرى فى التدريس .
٤- قصور تضمين المحتوى الدراسى لقضايا المجتمع ومشكلاته .
٥- عدم ملاحقة المنهج للاتجاهات العالمية المعاصرة .

مشكلة البحث :

إن بــرامج إعــداد المعلمين الآن عرضة لكثير من النقد خاصة بعد ارتفاع الأصــوات الــتى تشكو من انخفاض مستويات الجودة فى أداء المعلمين ، وضعف بــرامج إعدادهــم فهــناك العديد من الدراسات مثل دراسة " صباح محمد حسن " (٢٠٠٢) ، دراســة " Cradle " (٢٠٠٢) ، دراســة " Zvia & Others " (٢٠٠٢) ، دراســة " Linda " (٢٠٠٤) ، الــتى أثبتت نتائجها أن برامج إعداد

المعلميـــن ســـواء فـــى الحلقـــة الأولى من التعليم الأساسى (سن ٦-١٢ سنة) ، أو الحلقـــة الثانية من التعليم الأساسى (سن ١٢-١٥ سنة) غير فعالة وعلى هذا تتحدد مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيس التالى :

- ما نواحى القوة ونواحى الضعف والقصور فى برامج إعداد الطالب المعلم ؟ وما هو التصور المقترح لإعداده للمستقبل ؟

وللإجابة عن هذا السؤال كان من الضرورى الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما واقع برامج إعداد الطالب المعلم للتعليم العام فى مصر ؟
٢- ما معوقات إعداد الطالب المعلم للتعليم العام فى مصر ؟
٣- مـــا نواحـــى الضـــعف والقصور فى برامج إعداد الطالب المعلم فى كليات التربية ؟
٤- ما التصور المقترح لبرامج إعداد المعلم للتعليم العام فى مصر للتخصصات المختلفة فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ؟

أهمية البحث :

تكمن الأهمية المتوقعة لهذا البحث فى النقاط التالية :

- تحديد نواحى القوة ونواحى الضعف فى جوانب إعداد الطالب المعلم بكليات التربية.
- تقديـــم بعـــض مـــن نماذج إعداد الطالب المعلم سواءً على المستوى المحلى والإقليمى والدولى لتحديد نواحى القصور فى إعداد معلم المستقبل .
- تقدم الدراسة نموذجاً مقترحاً لإعداد الطالب المعلم يمكن الاستعانة به للارتقاء بكفـــاءة الطالـــب المعلم سواءً على المستوى الأكاديمى أو المهنى أو الثقافى أو الشخصى .
- تقـــدم الدراســـة مجموعـــة مـــن الأدوات يمكن أن يستفيد منها الباحثون فى دراساتهم وبحوثهم المستقبلية .

إجراءات البحث :

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث سيتم تنفيذ الإجراءات التالية:

- مـراجعة الدراسـات والبحوث السابقة فى مجال إعداد الطالب المعلم للتعليم العـام لإعداد قائمة بأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال إعداد معلم التعلـيم العـام فى جميع جوانب الإعداد (الأكاديمى – المهنى – الثقافى – الشخصى) بما يتناسب مع طبيعة المجتمع المصرى .
- تحلـيل محتوى برامج إعداد الطالب المعلم للتعليم العام فى مصر فى ضوء القائمـة التى تم التوصل إليها للتعرف على نواحى القوة ، ونواحى الضعف فـى برامج الإعداد من حيث : (الأهداف ، وتوصيف محتوى المقررات ، والأنشـطة ، وأسـاليب التقويم المناسبة ، والمراجع التى يرجع إليها أستاذ المادة) .
- نظام التربية العملية .
- نظام الدراسة وعدد الساعات التدريسية .
- فترة الدراسة .

أدوات البحث :

- إعـداد (٣) استبانات لتحديد نواحى القوة ونواحى الضعف فى برامج إعداد الطالب المعلم للتعليم العام .
- **الاسـتبانة الأولى : لأعضاء هيئة التدريس** للتعرف على آرائهم فى البرامج ومدى مناسبتها للطالب المعلم ، ومراعاتها للاتجاهات العالمية المعاصرة من حيـث مـدة الدراسة ، ونظام الدراسة ، والمقررات ، ومدى مناسبة الإعداد (الأكاديمى – المهنى – الثقافى – الشخصى) .

- **الاســتبانة الثانية : للطالب المعلم بالفرقة الرابعة** للتعرف على مدى مناسبة هذه البرامج له ، ونواحى القوة ونواحى الضعف فيها .
- **الاســتبانة الثالــثة : للمعلم أثناء الخدمة** للتعرف على مدى الإفادة من هذه البرامج فى حياته العملية والمقترحات التى يقترحها لتطوير هذه البرامج بما يحقــق له إفــادة كاملة من هذه البرامج فى حياته العملية عند ممارسة مهنة الــتدريس ، ومن خلال الأدوات السابقة يمكن الإجابة عن التساؤلات الثلاثة الأولــى بيــنما للإجابــة عن السؤال الرابع من تساؤلات البحث سيتم تنفيذ الإجراءات التالية :

  - إعــداد تصــور مقــترح لبرامج إعداد المعلم للتعليم العام فى مصر للتخصصــات المختلفة فى ضوء نتائج تحليل المحتوى والاستبانات ، بحيث يتضمن :

    ١- نظام الدراسة وساعات التدريس .
    ٢- مدة الدراسة .
    ٣- نظام التربية العملية .
    ٤- الإعداد الأكاديمى .
    ٥- الإعداد المهنى .
    ٦- الإعداد الثقافى .
    ٧- الإعداد الشخصى .

مصطلحات البحث :

الطالب المعلم: هــو الطالب الذى يعد لمهنة التدريس بكليات التربية فى السنة النهائية لكى يقوم بدوره فى العملية التعليمية .

الإعداد الأكاديمى : هــو عــبارة عــن مجموعة المقررات الدراسية التى يدرسها الطالب داخل كليات التربية .

الإعداد المهنــى : هــو إكساب المعرفة للطالب المعلم والتى يحتاجها فى أصول مهنة التدريس وأساليبها .

الإعــداد الثقافى : هو مجموعة السمات المركبة من حيث القيم والتقاليد والعادات والمعتقدات التى يمكن إكسابها للطالب المعلم .

الإعــداد الشخصى : هــو مجموعة السمات والخصائص السوية والسلوك الشخصى المتميز المرغوب فيهم لدى الطالب .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. صباح محمد حسين : " تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الثانوية وتدريبه أثناء الخدمة " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ .

٢. عبير عبد المنعم فيصل : " دراسة تقويمية لمنهج الإعداد المهنى لطلاب الدراسات الاجتماعية فى إحدى كليات التربية بمصر ، وأثر هذا المنهج فى تحقيق الكفاءات التدريسية لمعلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٩ .

٣. محمد أبو الفتوح حامد : " مدى ملاءمة برامج إعداد معلم الأحياء فى كليات التربية لمتطلبات مناهج الأحياء بالمرحلة الثانوية " ، المؤتمر العلمى الثانى ، إعداد معلم العلوم للقرن الحادى والعشرين ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، أبو سلطان ، ٢-٥ أغسطس ١٩٩٨ ، ص ص ١٧٥ ، ٢٣٠ .

٤. محمد رمضان شحات : " فعالية برنامج مقترح لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية بشعبة التعليم الابتدائى بأسلوب التعلم الذاتى على ضوء فكرة التربية العالمية " . رسالة دكتوراه غير منصورة ، كلية التربية بالفيوم ، ١٩٩٦.

٥. محمد زياد حمدان (١٩٩٨) : " التربية العملية للطلاب المعلمين ، مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية " ، دار التربية الحديثة ، سوريا ، دمشق ، ص ص ١ – ١٧ .

٦. محمد علي نصر : "تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه في ضوء احتياجات الإعداد للحياة المعاصرة" ، المؤتمر العلمى الخامس عشر مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ، المجلد الأول ، جمعية المناهج وطرق التدريس ، دار الضيافة جامعة عين شمس ، ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٣ ، ص ص ١١٩ : ١٣٥ .

٧. محمد متولى غنيمة : "تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب العالمية" . المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

8. Cradler, J. et al. (2002) : Research Implications for Preparing teachers to use Technology, Learning & Leading with Technobgy, vol (30), No. (1) pp. 50 – 62 Available at : www.iste.org.

9. Linda R.K. (2004). Constructing Constructivism : how Student-teachers Construct ideas of development, Knowledge, Learning, and Teaching " , Teachers and teaching : Theory and Practice, vol. 10, No. 2 .

10. Nationai Center for Research on Teacher Learning (1991) : Findings from The Teacher Education and Learning to Teacher study (Special Report) .

11. Rodriguez, E., (1998) : Preparing Quality Teachers Issues and Trends in the States, Stale higher Education Executive officers Available at : www.sheeo.org.

12. Zvia, F. Deboraii, C. & Bracila. K. (2002) : " Construction and Application of an Evaluative Tool to Assess Reflection in Teacher-Training Courses. Assessment & Evaluation in Higher Education. vol. 27, No. 6 .

الفصل الثانى

الدراسات السابقة

- مقدمة .
- الدراسات السابقة .
- تعليق عام .

الفصل الثانى
الدراسات السابقة

مقدمة :

فـــى محاولة لاستعراض ما تم فى المجال من بحوث ودراسات سابقة لبيان مدى إفادتها للبحث الحالى ، وهل يمكن أن تعطى مؤشرات للإجابة عن تساؤلاته ، يـــتم عـــرض هذه الدراسات والبحوث من حيث : أهدافها ، وتساؤلاتها ، والمنهج المســـتخدم ، وأدواتهـــا ، ثم النتائج والتوصيات التى توصلت إليها . وسترتب هذه الدراسات والبحوث ترتيباً زمنياً من القديم إلى الحديث سواء كانت عربية أم أجنبية.

الدراسات السابقة :

١- تقرير مقدم من المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩١) (١٨) :

يتـــناول هذا التقرير – المقدم من المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية – الخـــاص بالمعلم الضغوط التى يواجهها المعلم فى الحقل التعليمى ... وللإجابة عن هذا السؤال كانت تساؤلات الدراسة :

١- مـــا المداخل والبدائل المتنوعة فى المعلومات والمهارات التى يجب تقديمها للمعلمين فى الجامعات قبل الخدمة ؟

٢- ما دور المعلم أثناء الخدمة وكيفية تفاعله مع باقى المؤثرات حوله ؟

وللإجابـــة عن هذين السؤالين قام المركز بدراسة طولية على أماكن متعددة وفى سنوات متعددة من خلال القيام ما بين سنوات ١٩٨٦ و ١٩٩٠ بدراسة إعداد المعلم وكيفية تمكينه من مزاولة التدريس .

وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة :

١- أهمية تلقى المعلم المعلومات الرئيسة التى تخدم العملية التعليمية والمواد الأكاديمية المتخصصة .

٢- أهمية تعلم المعلم كيفية التعامل مع الفئات المختلفة بالفصل وكيفية مراعاة الفروق الفردية .

٣- كيفية تلقى المساعدة من ذوى الخبرة .

٤- التعلم فى برامج منح شهادات بديلة .

٥- أهمية التنوع فى ما بين البرامج الخاصة بتعليم المعلم والتى تختلف فيما بينها فى التنظيم والبناء .

ولقد أوضحت الدراسة أنه كلما تنوعت الاستراتيجيات المستخدمة فى التدريب كان ذلك أفضل للمعلم ، وأتاح له الفرصة فى تجريب الطرق المتنوعة واستخدام البدائل الجديدة فى التدريس والتى تمكنه من الاستمرار فى مادة التخصص وكيفية التعامل مع الفئات المختلفة من الطلاب .

٢- **دراسة باركهوس وآخرون (١٩٩٢)** [٩] :

تتناول هذه الدراسة برامج ومبادرات جامعية متعددة ومراحل تطبيقها بهدف إصلاح عملية إعداد المعلم وذلك بكلية " ماريوود " بولاية بنسلفانيا ، وتحددت أهداف تلك الدراسة فيما يلى :

١- استكشاف الدراسات الرئيسة التى هدفت إلى تحسين عملية التدريس .

٢- مشاركة الممارسين بالمدارس فى عمليات التطوير .

٣- صياغة أساس معرفى لبرامج إعداد المعلم .

٤- مراجعة مناهج إعداد المعلم فى ضوء الخطوة السابقة .

٥- توفير الفرص لأعضاء هيئات التدريس بالجامعة للمشاركة فى تطوير الخبرات المدرسية .
٦- تطوير شرائط فيديو تفاعلية كمصدر تدريس .

وبعد أن قامت الدراسة بعرض تلك الأهداف ، تم تطبيق مشروع لتدريب الطلاب المعلمين أثناء المرحلة الجامعية ، وتتضمن هذا المشروع إنتاج واستخدام فيديو تعليمى عن إدارة الفصل الدراسى .

وعن طريق استخدام هذه التكنولوجيا ، تم استخدام المحاكاة فى عرض كثير من المشاكل المتعلقة بإدارة الفصل الدراسى مع تقديم الحلول والتعليقات على تلك المواقف ، وقدم المشروع مجموعة أنشطة مستقبلية وعرض بعض التوصيات المرتبطة بتطوير خبرات المعلمين المدرسية ومراجعة برامج إعداد معلم ما قبل الخدمة والتوسع فى إنتاج واستخدام الفيديو التعليمى .

٣- **دراسة محمد متولى غنيمه** (١٩٩٥) **بعنوان** : " **تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة** " [٤] :

انطلقت مشكلة الدراسة من واقع ملموس لتكشف عن عدة حقائق تعد اللبنات الأولى فى إصلاح وتطوير كليات الإعداد والتى أوجزها فيما يلى :

١- يعتبر الواقع الحالى لإعداد المعلم قاصراً على الوفاء بحاجاته وحاجات طلابه فى مجتمع متفجر بالمعرفة متسارع فى التغيير .
٢- الحاجة الملحة لإعادة النظر فى برامج إعداد المعلم من حيث الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل وأساليب التقويم .

٣- ضـرورة تخطـيط إعـداد المعلـم كمـاً ونوعـاً علـى أسـس علمـية سـليمة بـدءاً مـن رسـم اسـتراتيجية إعـداده إلـى التحلـيل الوصفى لـدوره ومسئـولياتـه .

وكانـت مشـكلة الدراسـة تتـبلور فـى السـؤال الـتالى : " **مـا مـدى إمكانـية وضـع تصـور مقـترح لـتطوير نظـم إعـداد المعلـم فـى كليات التربـية فـى مصـر فـى ضـوء مـا توصـل إلـيه الواقـع وصـيحات الاتجـاهـات العالميـة المعاصـرة** " ؟

واعـتمدت الدراسـة علـى مـنهجى التحلـيل الوصـفى ، والتحلـيل المقـارن .

وقدمـت بدائـل مقـترحة لوضـع تصـور لـنظم إعـداد المعلـم فـى مصـر مـن حيـث :

١- فلسفة المهنة وسياسة الإعداد .
٢- نظم القبول .
٣- البدائل والخيارات فى نموذج الإعداد المقترح .
٤- نظم الإعداد .
٥- نظم التكوين .

وتوصـلت الدراسـة إلـى عـدم الـتكامل بيـن جوانـب الإعـداد المخـتلفة لتحقـيق الأهـداف المشـتركة ، وكذلـك عـدم وجـود أهـداف محـددة تحديـداً واضـحاً وشـاملاً وإجرائـياً ممـا يـؤدى إلـى ضـعف الصـلة بيـنهما وبيـن المسـئوليات المسـتقبلية الـتى ينـبغى أن يقـوم بهـا المعلـم .

٤- **دراسة محمد رمضان شحات (١٩٩٦) بعنوان : " فعالية برنامج مقترح لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية بشعبة التعليم الابتدائى بأسلوب التعلم الذاتى على ضوء فكرة التربية العالمية "** [٣] :

وقد تحددت مشكلة الدراسة فى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية بشعبة التعليم الابتدائى فى ضوء فكرة التربية العالمية .

وتم صياغة هذه المشكلة فى التساؤلات الآتية :

١- ما الأسس التى تقوم عليها فكرة التربية العالمية ؟

٢- ما مدى توافر مكونات (أبعاد) هذه الفكرة فى برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية الذى يدرسه الطالب المعلم بشعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية ؟

واستخدمت الدراسة كل من المنهج التاريخى والمنهج الوصفى والمنهج التجريبى وقامت الدراسة ببناء الأدوات الآتية :

١- معيار لتحديد قائمة بالأسس والأبعاد المكونة لفكرة التربية العالمية والواجب توافرها فى المقررات الأكاديمية والتربوية وطرق التدريس التى تدرس للطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائى .

٢- مقياس الوعى بالمشكلات العالمية بهدف التعرف على مدى وعيهم ببعض المشكلات العالمية .

٣- اختبار تحصيلى فى مستوى الفهم للتعرف على مستويات الطلاب المعلمين فى فهم الأبعاد المتضمنة فى فكرة التربية العالمية .

وكشفت نتائج الدراسة عن قصور واضح فى مستوى فهم الطلاب المعلمين فى الأبعاد المتضمنة فى فكرة التربية العالمية .

وأوصت بضرورة تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بحيث تأخذ بأبعاد التربية العالمية .

٥- **دراسة اندرسون ، د.س. & بياتزا ، ج.أ.** (١٩٩٦) (٦) :

تـم تطبيق هذا البرنامج لتدريب معلمى الرياضيات ما قبل الخدمة لإعدادهم للـتدريس بالمـرحلة الابتدائية ، قدمت هذه الدراسة تحليل كيفى لاستجابات (٥٠) طالباً معلماً من جملة (١٥٤) طالباً معلماً كونوا عينة الدراسة ، هدفت هذه الدراسة إلـى إحداث تغيير فى مفاهيم معلمى ما قبل الخدمة فيما يتعلق بتدريس الرياضيات وذلـك عـن طريق تطبيق أساليب تدريبية قائمة على المدخل البنائى ، واعتمدت الأساليب التدريبية على تدريب الطلاب المعلمين على أهمية الاعتماد على الطالب ومشاركته فى عملية التعلم ، بالإضافة إلى إثارة المشكلات والتأمل الذاتى ، والتعلم النشط من خلال العمل فى مجموعات لحل المشكلات .

وأظهرت نتائج الدراسة فعالية الأساليب التدريبية فى تنمية استجابات ومفاهيم الطلاب المعلمين تجاه تدريس الرياضيات .

على سبيل المثال : أصبح الطلاب المعلمون أكثر ثقة ، واكتسبوا فهم أعمق، واسـتمتعوا بالعمليات التدريبية ، كما أظهروا تقديراً وفهماً لأفكار الزملاء وشعروا بأهمية إسهاماتهم .

٦- **دراسة بين ، تى** (١٩٩٧) (٧) :

أجريـت هـذه الدراسـة بهـدف الـتعرف علـى تأثـير الثقافة المدرسية السـائدة والاسـتراتيجيات التدريسـية الـتى يخـتار من بينها الطلاب المعلمون عـندما يـبدءون الـتدريس مـن خـلال جلسات التدريس المصغر . اشترك فى الدراسـة (٢٧) معلمـاً مـا قـبل الخدمـة بجامعة هاواى واشتملت تخصصاتهم كـل التخصصـات الأكاديمـية بالإضـافة إلـى الرسـم والموسيقى . تم عرض

عدد من الاستراتيجيات التدريسية على عينة الدراسة من المعلمين ، ثم طلب من كل منهم أن يعد أحد الدروس ويدرسها باستخدام أحد هذه الاستراتيجيات . وأوضحت النتائج أن معظم الطلاب المعلمون قد استخدموا الاستراتيجيات التدريسية الأكثر استخداماً وألفة بالمناخ المدرسى الذى تعودوا عليه مما يعكس الأثر الواضح للسياق المجتمعى والثقافى على عملية التدريس ، استخلصت الدراسة أن هناك عوامل تؤثر على الطلاب المعلمين وتكوينهم للمعتقدات وممارستهم التدريسية وهى :

(أ) ثقافة الفصل الدراسى السائدة.

(ب) انعكاسات الخبرات السابقة .

(ج) السيرة الذاتية الشخصية للفرد والتى تعمل كمرشح للخبرات التدريسية .

٧- **دراسة ماير سميث ، ج. & ميتشل ، أى. (١٩٩٧)** [١٦] :

تم تطبيق هذا البرنامج على الطلاب المعلمين الذين تم إعدادهم لتدريس العلوم بجامعة كولومبيا بدولة كندا ، واستغرق البرنامج التدريبى عاماً لتدريب الطلاب المعلمين على طرق التدريس لمادة العلوم .

وتم تحديد ثلاثة أهداف للبرنامج التدريبى :

١- تشجيع التأمل فى المعتقدات السابقة عن تدريس العلوم .

٢- تكوين منظور بنائى لعملية التعلم .

٣- دراسة التوقعات ومشكلات تطبيق المدخل البنائى فى التدريس .

واشتملت أدوات جمع البيانات الكيفية على : الكتابة التأملية ، وملاحظة الطلاب المعلمين أثناء التدريس ، وإجراء المقابلات الشخصية المقننة . وأظهرت النتائج حدوث تقدم ملحوظ فى معتقدات الطلاب المعلمين وفهمهم وممارستهم داخل الفصول الدراسة بما يتمشى مع أفكار المدخل البنائى . كما استطاع المعلمون

التميـــيز بين طرق التدريس التقليدية وتلك التى تركز على المتعلم وإكسابهم القدرة على التعامل مع الطلاب بفعالية وإشراكهم فى عمليات التعلم .

٨- **دراسة رودريجو (١٩٩٨)** [٢٠] :

هدفـــت هـــذه الدراسة إلى وضع أهم التغييرات التى يجب إحداثها فى الواقع الحالى فى برامج إعداد الطالب المعلم فى المرحلة الجامعية والمتفق عليها من قبل الهيـــئة القومية للعلوم وذلك نتيجة التقرير المقدم عام ١٩٩٦ من اللجنة الاستشارية الخاصة ببرامج التعليم الجامعى فى إعداد الطالب المعلم بعد رصد الواقع الحالى فى ثـــلاث دول هم الولايات المتحدة واليابان وألمانيا ، كما تناولت هذه الدراسة أيضاً القضايا الرئيسة فى إعداد المعلم .

وقـــد انـــتهى هذا التقرير إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والتى ينبغى العمـــل بها وفقاً لما أظهرته نتائج التطبيق فى الدول الثلاث السابق ذكرها ، وذلك لإحـــداث التغيـــيرات المـــرجوة فى برامج إعداد المعلم فى المرحلة الجامعية وفقاً للاتجاهات الحديثة ، ومن أهم هذه التغييرات ما يلى :

١- ضـــرورة إعداد معلمى العلوم والرياضيات خاصة على المستويات العليا من التفكير بما يتلاءم مع طبيعة امتحان TIMSS الدولى .
٢- إتباع سياسة قومية على مستوى الدولة للاعتماد الأكاديمى والمهنى للمعلم ، بحيث تصبح الرخصة دولية وليست على مستوى الولاية فقط .
٣- ضـــرورة وضـــع معايير قومية واضحة ومحددة لإعداد المعلم وفقاً لبرامج قومية محددة وواضحة .
٤- ضرورة تضافر الجهود من جميع الأطراف المعنيين بالعملية التعليمية سواء من المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية والقائمين على السياسة التعليمية .
٥- ضـــرورة تدريـــب القائمين على وضع سياسة تعليمية على المعايير القومية للتعليم لإدارة مؤسساتهم بكفاءة واقتدار وفقاً للبرامج القومية لإعداد المعلم .

٩- **دراسة عبير عبد المنعم** (١٩٩٩) **بعنوان** : " **دراسة تقويمية لمنهج الإعداد المهنى لطلاب الدراسات الاجتماعية فى إحدى كليات التربية بمصر ، وأثر هذا المنهج فى تحقيق الكفاءات التدريسية لمعلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية** " [٢] :

تحـددت مشكلة الدراسة فى الحاجة إلى تقويم مناهج الإعداد المهنى لطلاب شعب الدراسات الاجتماعية ، وتفرع عن هذه المشكلة عدة تساؤلات هى :

١- مـا المعايـير التى ينبغى أن تتوافر فى مناهج الإعداد المهنى لطلاب شعب الدراسات الاجتماعية ؟

٢- ما الأسس التى تقوم عليها فكرة التربية العالمية ؟

٣- مـا أثر هذه المناهج فى تحقيق الكفاءات التدريسية لدى المعلمين الخريجين بالمرحلة الإعدادية ؟

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى .

ووضـعت اسـتبانتين أحدهمـا عـن المقـرر والأخـرى عـن الأداء التدريسـى تـم إعدادهمـا فـى ضـوء المعايـير الـتى ينـبغى أن تتوافر فى مـنهج الإعـداد المهـنى ، ووجهـتا إلـى كـل مـن القائميـن بالـتدريس فى كليـات التـربيـة والطـلاب المعلمـين .

كمـا وضعت بطاقة ملاحظة للكفاءات التدريسية لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية تم تطبيقها على معلمى الدراسات الاجتماعية من خريجى كليات التربية بالمرحلة الإعدادية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- عـدم وجـود تكـامل بين المقررات التربوية والنفسية التى يدرسها الطالب المعلـم .

- وجود العديد من المشكلات فى التربية العملية .
- اقتصار أساليب التدريس فى الجامعة على المحاضرة والمناقشة .

وأوصت بضرورة إعادة صياغة أهداف المقررات على أن تراجع بصفة دورية ، مع التأكيد على الجوانب ذات الصبغة التطبيقية فى الدراسات التربوية .

١٠- دراسة اكلى ، ب. وأرود ، إى. (١٩٩٩) (٥) :

قام الباحثون بدراسة العلاقة بين الأهداف المسبقة للطلاب المعلمين الملتحقين ببرامج إعداد الطلاب المعلمين وأدائهم التدريسى بعد ذلك ، وذلك بهدف التعرف على الدوافع والاهتمامات الشخصية للطلاب المعلمين وعلاقتها بفعاليتهم كمعلمين بعد ذلك .

ثم قام الباحثون بمقارنة استجابات الطلاب المعلمين بالمعايير الجامعية لأداء الطلاب المعلمين ، وأظهرت النتائج أن الطلاب المعلمين ذوو الأداء الفعال قد صاغوا بوضوح أهدافهم المهنية عند تقدمهم لمهنة التدريس ، كما كانت لديهم خبرات مسبقة ناجحة ومناسبة كمدرسين ، وذلك على عكس الطلاب غير الأكفاء الذين لم يكن لديهم خبرات مسبقة مناسبة ، واستخلص الباحثون أن القبول فى برامج الطلاب المعلمين يجب أن لا يعتمد فقط على الأداء الأكاديمي المسبق للمتقدمين ، ويجب أن تكون الأهداف الواضحة للمتقدمين ذات وزن أكبر عند قبول الطلاب المعلمين ببرامج الإعداد ، وهذه الاعتبارات لا يجب أن تستخدم كبطاقات ملاحظة خلال فترة ما قبل القبول ولكن يجب استخدامها كعناصر يدونها المتقدم بوضوح فى طلب الالتحاق الرسمى بتلك البرامج ، كما يجب تأكيدها فيما بعد خلال المقابلات الشخصية .

١١- دراسة هالين (١٩٩٩) [١٣] :

إن الاستخدام الفعال للتكنولوجيا فى الفصل الدراسى قد اصبح من الأمور الهامة فى التربية . لذلك ، هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة نموذجين لإدخال ودمج المفاهيم التكنولوجية فى مناهج الرياضيات والعلوم بالمرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) معلماً ما قبل الخدمة يدرسون مقرراً فى طرق التدريس . وأظهرت النتائج أن دمج التكنولوجيا فى برامج إعداد معلمى ما قبل الخدمة قد زاد من احتمالية قيام المعلمين باستخدام التكنولوجيا فى تدريس مقرراتهم الدراسية وذلك مقارنة بالمعلمين الذين درسوا التكنولوجيا فى مناهج منفصلة . كما أظهرت نتائج الدراسة أن دمج التدريب على المفاهيم التكنولوجية فى برامج الإعداد المتعلقة بتدريس المواد الدراسية يُحسن من قدرات معلمى المستقبل ويزيد ثقتهم فى تحويل مهاراتهم فى الحاسب الآلى إلى الفصول الدراسية. كما أن ذلك الدمج يساعد على توضيح الدور المتكامل للتكنولوجيا فى الاستخدامات اليومية والعمليات التدريسية الشائعة داخل الفصول الدراسية ، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا المدخل التكاملى قد قدم لمعلمى العينة تأكيد على أهمية تدريس مفاهيم الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية واللغات كموضوعات متكاملة .

١٢- دراسة صباح محمد حسن (٢٠٠١) بعنوان : " تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الثانوية وتدريبه أثناء الخدمة " [١] :

حاولت الدراسة الإجابة عن العديد من التساؤلات التى انطلقت منها وهى :

١- ما الذى حققته البرامج الدراسية بالكليات المختصة بإعداد معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من أهداف فى إعداد معلم جيد يقوم بدوره المنوط به فى الفترة من ١٩٧٢-٢٠٠٠م ؟

٢- ما الذى حققته برامج التدريب أثناء الخدمة من أهداف فى رفع كفاءة معلم الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الثانوية ؟

٣- ما واقع كل من برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية فى الوقت الحالـــى ، وبرامج تدريب المعلم أثناء الخدمة ؟

واســـتهدفت الدراسة التعرف على واقع برامج إعداد المعلم فى الوقت الحالى وتحديـــد نواحـــى القوة ونواحى الضعف فى هذه البرامج ، ووضع تصور مقترح لإعـــداد معلـــم الدراســـات الاجتماعـــية فـــى ضـــوء التغـــيرات والتحديات فى العصر الحالى.

واستخدمت الدراسة المنهج التاريخى للتوصل والكشف عما حدث من تطور فى إعداد معلم الدراسات الاجتماعية فى مصر فى التعليم الحديث .

وأوصـــت الدراسة بضرورة الاهتمام بإعداد المعلم عامة ، ومعلم الدراسات الاجتماعية بخاصة بما يساعده على استخدام الوسائل التكنولوجية والتعليمية الحديثة وتكنولوجـــيا المعلومـــات ومواجهة تحديات الانفجار المعرفى والتغير السريع فى الأفكار والاتجاهات ، وكذلك زيادة الاهتمام فى المقررات التربوية بإبراز مشكلات الطالب المصرى .

١٢- دراسة بالتر ، أ. (٢٠٠١) [٨] :

أجريت هذه الدراسة لاستكشاف العلاقة بين مفاهيم مدرسى الموسيقى المسبقة عـــن التدريس الفعال وقدرتهم على إظهار سلوكيات تدريسية فعالة وذلك من خلال جلســـات الـــتدريس المصغر . بالإضافة لذلك ، استكشفت الدراسة تأثير التدريس المصـــغر علـــى تفكـــير الطلاب المعلمين وتنميتهم مهارياً وكانت الأسئلة البحثية للدراسة :

١- مـــا طبـــيعة تفكير معلمى ما قبل الخدمة لمادة التربية الموسيقية فيما يتعلق بالتدريس الفعال ، وذلك من خلال قياسها عن طريق الخرائط المعرفية ؟

٢- هل يتغير تفكير الطلبة المعلمين لمادة الموسيقى عن التدريس الفعال بعد جلستين للتدريس المصغر يتضمنان أنشطة جماعية ؟

للإجابة عن هذين التساؤلين تم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من (١٥) طالباً معلماً فى العام الأخير من دراستهم ، وذلك بجامعة ساوثوستدن بالولايات المتحدة ، وتم تطبيق الدراسة خلال ثلاث مراحل ، خلال المرحلة الأولى ، تم تدريب الطلاب المعلمين على الخرائط المعرفية ، وبعد ذلك التدريب ، طلب منهم أن يكونوا خريطة معرفية عن موضوع " التدريس الفعال " ، وبدأت المرحلة الثانية بالتدريس من خلال التدريس المصغر ، وبعد نهاية كل جلسة من جلسات التدريس المصغر ، طُلب من الطلاب المعلمين أن يشاهدوا شريط فيديو لتدريسهم وأن يكتبوا تقييماً ذاتياً لأدائهم فى ضوء المعايير التى تم وضعها والاتفاق عليها مسبقاً .

وأثناء المرحلة الأخيرة من الدراسة ، قام الطلاب المعلمون المشاركون بتكوين خريطة معرفية ثانية عن " التدريس الفعال " ، وبعد ذلك ، أجرى الباحث مقابلات شخصية مع كل طالب معلم . استمرت المقابلات الشخصية لمدة (٣٠) دقيقة تقريباً مما أتاح الفرصة للطلاب المعلمين للتفكير والتعليق على خبرات التدريس المصغر ، وخلال المقابلات الشخصية ، طُلب من الطلاب المعلمين أن يتحدثوا عن جلستى التدريس المصغر وأن يناقشوا التشابهات أو الاختلافات بين مجموعتى الخرائط المعرفية ، وما إذا كان مفهومهم عن التدريس قد اختلف نتيجة لخبرات التدريس المصغر .

وأظهرت النتائج أن وصف الطلاب المعلمون للتدريس الفعال فى بداية الدراسة قد ركز أساسً على الصفات والسمات النموذجية التى يعتقدون أنها يجب أن تتوافر لدى المعلم الفعال ، هذا بالإضافة إلى الأنشطة التى يستخدمها المعلم . بالإضافة لذلك أظهرت النتائج تأثير جلسات التدريس المصغر المباشر على تفكير الطلاب وتطوير مهاراتهم . كما ذكر الطلاب المعلمون أن جلسات التدريس

المصغر تُعد خبرات قيمة جداً حيث تربطهم بالعالم الحقيقى للتدريس ، كما أنها ساعدتهم كحافز للتفكير التأملى. وعندما طُلب من الطلاب المعلمين أن يقارنوا خرائطهم وأن يتحدثوا عن إذا ما كان تفكيرهم قد تغير نتيجة لجلسات التدريس المصغر ، فإن الطلاب المعلمين فسروا هذه التغيرات بطريقة منطقية وعقلانية، وأظهروا دلائل على التفكير الناقد والفهم المتنامى لتحديات عملية التدريس . كما أن الطلاب الذين أظهروا استجابة أكبر للتفكير الناقد تجاه التدريس كانوا أكثر استجابة لتطبيق ما تعلموه فى الفصول التدريسية التالية . وهكذا ، فإن التدريس المصغر عند دمجه مع الخرائط المعرفية كمثير للتفكير التأملى فإنه يعد أداة فعالة لمساعدة الطلاب المعلمين على تكوين معارفهم عن التدريس الفعال .

١٤- دراسة تشن ، س. (٢٠٠١) [١٠] :

تم تطبيق هذا البرنامج التدريبى لمدة عامين وذلك استناداً إلى مبادئ المدخل البنائى فى تدريب المعلمين . وهدفت الدراسة إلى تنمية المهارات التدريسية لعينة من الطلاب المعلمين الذين تم إعدادهم للتدريس بالمرحلة الابتدائية .

تم تدريب الطلاب المعلمين على كيفية توفير البيئة لتحقيق أهداف التعلم المتمركز على الطالب ، بالإضافة لتوفير البيئة التشاركية للمساعدة وضمان المشاركة الفعالة للطلاب ، لذا تضمن التدريب الاستراتيجيات التالية : الاستكشاف ، والمناقشات الجماعية ، والتأمل الذاتى ، وتحليل الممارسات الشخصية ، والتفكير ، وأظهرت النتائج تقدم فى فهم الطلاب المعلمون لعمليات التدريس والتعلم ، وأصبح الطلاب المعلمون أكثر رغبة فى تجريب الممارسات التعليمية الجديدة وتأملها .

١٥- دراسة كرادلر (٢٠٠٢) [١١] :

تناولت هذه الدراسة كيفية إعداد المعلم لاستخدام التكنولوجيا كأداة تعليمية ، وكيفية دمج استراتيجيات التعلم المتنوعة لتنمية المعلومات والمهارات لديه فى استخدام التكنولوجيا ، وتحددت تساؤلات الدراسة فى :

١- أى الاستراتيجيات أكثر فعالية فى إعداد الطالب المعلم لاستخدام التكنولوجيا؟
٢- ما معايير التكنولوجيا التى يحتاجها المدرس العامل بالحقل التعليمى ؟
٣- أى الاستراتيجيات التى تبنى ثقة المعلم فى التكنولوجيا وتثير اهتمامه ؟

وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية :

(١) دمج استراتيجيات التعلم المتنوعة والمختلفة فى التدريس للطالب المعلم لاستخدام التكنولوجيا .
(٢) التنوع فى استراتيجيات التعلم المقدمة للطالب لتتلاءم مع مختلف الطلاب وفقاً لمهاراتهم وقدراتهم المختلفة فى استخدام التكنولوجيا .
(٣) ضرورة إدخال التكنولوجيا الحديثة فى استراتيجيات التعلم والتدريس سواء للطلاب الجدد أو المعلمين العاملين فى الحقل التعليمى بالفعل وذلك لتنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والعملية وإكسابهم الثقة بأنفسهم فى استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التدريس بما يعود بالكفاءة والجودة فى أدائهم وهذا ما أثبتته الدراسة .
(٤) ضرورة وضع وتحديد معايير واضحة لاستخدام التكنولوجيا فى التدريس .
(٥) تنوع الأنشطة المصاحبة لاستخدام التكنولوجيا فى مواجهة ميول وقدرات وإمكانات المعلمين العاملين بالحقل التعليمى .

١٦- دراسة زفيا ، ف ، براسيلا ، ك (٢٠٠٢) [٢٢] :

فى الأعوام الأخيرة اعتبرت القدرة على التأمل كفاءة مهمة يجب أن يكتسبها المعلمون خلال عملية تدريبهم ويجب أن يقوموا بتطبيقها خلال حياتهم المهنية .

لذلــك ، فهــناك حاجة أثناء التدريب لقياس نمو القدرات التأملية للطلاب المعلمين وعلــى هــذا فتعرض هذه الدراسة إطاراً ذا بُعدين يمكن من خلاله قياس التأملات المكــتوبة للطلاب المعلمين ، أحد هذين البعدين هو موضوع الكتابة (المحتوى) والآخر هو شكل الكتابة . تم بناء هذه الأداة التقويمية وتطبيقها خلال فصل دراسى لبرنامج تدريب الطلاب المعلمين .

وخلال كل أسبوع من البرنامج ، طُلب من الطلاب المعلمين أن يقدموا وثيقة شخصية تتعلق بالدرس السابق ، تتضمن أفكارهم ومشاعرهم ولحظات التردد أثناء تنفــيذ الــدرس ، وأســئلتهم وارتــباط الدرس بالقضايا المتعلمة وخبرات الطلاب المعلميــن كطــلاب وكمعمليــن . وتــم إجراء القياس على الكتابات التأملية لعينة مــن (٢٠) طالــباً معلــم أثناء نقاط زمنية مختلفة من البرنامج ، وأظهرت النتائج التغيــير فــى شكلى الكتابة ، ولكن لم يحدث تغيير فى المحتوى ، فتأملات معظم الطــلاب تطــورت مــن الشكل الوصفى إلى شكل أكثر تمعناً وتأملاً أطلقنا عليه " التحول الناقد " .

١٧- دراسة ماينور ، ل. وآخرون (٢٠٠٢) [١٧]:

هدفــت هــذه الدراســة إلــى الكشــف عــن مفاهــيم معلمــى مــا قــبل الخدمـــة عــن خصـــائص المعلميــن الفعاليــن ، بالإضــافة إلــى استكشــاف مــا إذا كانــت هــذه المفاهــيم مرتــبطة بالمعــتقدات الــتربوية . تــم جمــع معلومــات الدراســة مــن (١٣٤) معلمــاً مــا قــبل الخدمــة مســجلين بالعــام الأخــير فــى بــرامج إعــداد معلمــى مــا قــبل الخدمــة فــى تخصصــات مخــتلفة بــإحدى الجامعــات الكــبرى بجــنوب جورجــيا ، وأثــناء الأســبوع الأول لإجــراء الدراســة ، قـــام الباحـــثون بإعطـــاء مجموعـــة الطلاب المعلمين :

(أ) استطلاع رأى يطلب منهم التعرف على وتصنيف وتحديد الخصائص التى يعتقدون أنها يجب أن تتوافر لدى المعلمين الفعالين وأن تظهر من خلال أدائهم .

(ب) استبانه لتحديد المعتقدات التربوية للطلاب المعلمين المشتركين فى الدراسة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة الطلاب المعلمون قد عرضوا خصائص متعددة للتدريس الفعال تم تصنيفها فى (٧) خصائص أسئلة لذلك التدريس الفعال وهى :

١- التركيز على الطالب (٥٥,٢%) .
٢- الإدارة الفعالة للفصل الدراسى وللسلوك (٣٣,٦%) .
٣- التدريس الكفء (٣٣,٦%) .
٤- مراعاة الجوانب الخلفية (٢٩,٩%) .
٥- الحماس والطموح فى التدريس (٢٣,٩%) .
٦- المعرفة العلمية (١٩,٤%) .
٧- المهنية (١٥,٧%) .

وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين هذه الفئات السبع للمعلمين الأكفاء والعام الدراسى المسجلين به هؤلاء الطلاب المعلمون أو معتقداتهم التربوية كما أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب المعلمبن (٥٩%) لديهم مجموعة انتقائية من المعتقدات التربوية تحتوى على عناصر من الفئات السبع السابقة .

١٨- دراسة فند ، ز. و كورت ، دى . (٢٠٠٢) [١٢]:

فى الأعوام الأخيرة اعتبرت القدرة على التأمل كفاءة مهمة يجب أن يكتسبها المعلمون خلال برامج تدريب المعلمين ، وأن يطبقوها بعد ذلك خلال حياتهم التدريسية المهنية .

لذلــك فهناك حاجة خلال برامج إعداد الطلاب المعلمين أن يتم قياس تطور قدراتهم التأملية . لذلك أجريت الدراسة الحالية بهدف تقديم إطار ثنائى الأبعاد يمكن من خلاله قياس تأملات الطلاب المعلمين المكتوبة : أحد هذين البعدين هو موضوع الكتابة (المحتوى) والأخر شكل الكتابة . أجريت الدراسة على (٦٥) طالباً معلماً لمــواد العلوم والرياضيات والكمبيوتر بالعام الأخير فى برنامجهم التدريبى قسموا إلــى مجموعتيــن متوازيتيــن : مجموعة تتكون من (٣٠) طالباً معلماً للبيولوجى والكيمياء والمجموعة الأخرى تكونت من (٣٥) طالباً معلماً للرياضيات والكمبيوتر، ومعظم الطلاب لم تكن لديهم أى خبرة تدريسية مسبقة فى أول اجتماع بالبرنامج ، أخبر الطلاب بمتطلبات البرنامج التدريبى ، كما طلب منهم تقديم تأملاتهم المتعلقة بــالدرس السابق كل أسبوع ، وحيث إن تعلم القدرات التأملية عملية صعبة تتطلب التنمــية ، فــإن كــل تأملات الطلاب المعلمين كان يتم قرأتها وتقييمها ثم إعادتها للطــلاب المعلميــن خلال الاجتماع التالى ، وتم تقديم التغذية الراجعة لهم بصورة مشــجعة حيــث تــم قبول معظم تأملاتهم ، كما تم تشجيعهم على كتابة أى شىء يــريدونه، وابــتداء مــن الدرس الثامن وحتى نهاية البرنامج التدريبى ، طلب من الطــلاب المعلميــن أن يتــبادلوا تــأملاتهم مع بعضهم البعض وأن يقدموا التغذية الراجعة لبعضهم البعض ثم يقدموا تأملاتهم كمجموعات بعد ذلك، وأظهرت النتائج تغيــيرات تدريجــية فى شكل الكتابات وتطورها مما يعكس أهمية عامل التأمل فى بــرامج إعداد الطلاب المعلمين ، حيث يساعد هذا العامل على تعميق أثر الخبرات التدريبية وربطها بحاجات المتدربين وتطلعاتهم المهنية ، كما يشركهم بصورة أكثر فعالية فى عمليات تدريبهم .

١٩- دراسة يى ، س . (٢٠٠٢) [٢١] :

تقــدم هــذه الدراسة برنامج تدريبى كيفى لعمليات تعلم الطلاب المعلمين فى تدريــبات داخل المدارس لإعدادهم كمعلمين بالمرحلة الثانوية ، ولذلك تهدف هذه

الدراسة إلى استكشاف تعلم الطلاب المعلمين من منظور بنائهم لخبراتهم التدريسية وبنائهم لذواتهم كمعلمين . إن عملية تزويد الطلاب المعلمين بالمعرفة وتدريبهم فى برامج الإعداد عملية معقدة ومتعددة الأبعاد تتطلب التشكيل المستمر لشخصيات الطلاب المعلمين طبقاً للمواقف التدريسية . لذلك أجريت هذه الدراسة الكيفية للتعرف على الجوانب المتعددة وتعقيدات عملية إعداد الطلاب المعلمين ، وتضمنت أدوات جمع البيانات : المقابلات الشخصية ، وملاحظة المعلمين ، وتحليل الأداء وذلك لتتبع الخبرات التعليمية المهنية فى المراحل المختلفة للدراسة ، ويتم ذلك بالتركيز على النقاط التالية :

- الأداء الأولى لعينة الطلاب المعلمين فى بداية البرنامج .
- إجراء مقابلة قبل بدء التدريس بالمدارس للتركيز على اهتمامات المعلمين وإعدادهم لممارسة مهنة التدريس .
- إجراء مقابلة بعد قيام الطلاب المعلمين بتدريس عدد أولى من الدروس لتحديد خبرات المعلمين الأولية بالتدريس .
- تقييم أداء الطلاب المعلمين باستخدام بطاقة ملاحظة لأدائهم أثناء المرحلة التالية لتدريسهم وللتقويم الشامل لكفاءتهم التدريسية .

وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة من الطلاب المعلمين قد بدءوا رحلة التدريس المهنية بذات تدريسية أولية ضعيفة ، ولكنهم تدريجياً بدءوا فى بناء مخزونهم التدريسى عن طريق التعلم فى برنامج إعداد وتدريس الطلاب المعلمين .

ففى البداية قاموا ببناء الخبرات المتتابعة على ذاتهم التدريسية الأولية ، ثم شكلوا خبراتهم عن طريق القراءات وربطها بالمواقف التدريسية والمشكلات العملية للتدريس داخل الفصول الدراسية ، وذلك بالممارسة الفعلية للتدريس ثم التأمل فى تلك المواقف التدريسية .

وكانــت استجابات الطلاب هى الوسائل الرئيسة التى عن طريقها يتم التعليق علـى المواقـف التدريسـية مـن أجل تشكيل وإعادة تشكيل المواقف والخبرات التدريسـيـة، وعـن طريق هذه العملية قام الطلاب المعلمون تدريجياً بتعلم الفن المهنى لعملية التدريس .

وتضمنت هذه العملية تغيير المفاهيم الأولية المحدودة وغير المرتبطة بالثقافة المتمـثلة فى تأثيرات فترة ما قبل التدريب . وفى هذا الإطار أظهرت المرونة لدى الطـلاب المعلميـن فـيما يتعلق بالجانب التربوى للتدريس ، والطرق الفعالة فى الـتدريس والتفاعل مع فصول اللغة الإنجليزية ، عملية تشكيل الخبرات وعلاقتها بتطوير شخصيات الطلاب المعلمين كمعلمين فعالين .

٢٠- دراسة اوسترهيرت ، أى. وفيرمونت ، ج. (٢٠٠٢) [١٩]

تركـز كـل نظـريات إعـداد الطلاب المعلمين للتدريس على التعلم النشط والـتأملى ، وفـى هـذه العملية نجد ثلاثة مصادر تنظيمية تشكل معرفة الطلاب المعلميـن وتعلمهـم لمهـنة التدريس وهى : المصادر الخارجية لتقديم المعلومات الجديـدة، المصـادر الداخلـية النشـطة المتعلقة بالمعلومات الجديدة ، والمصادر الديناميكـية الداخلـية الـتى تعمل على إعادة تشكيل الفهم والمعلومات المسبقة . وافترضـت الدراسة أن قدرة واستعداد الطلاب المعلمون على الاشتراك بفعالية فى هذه العمليات الثلاث لتكوين ونمو المعرفة ، وأوضحت الدراسة إنه بدون الارتكاز علـى المصادر الديناميكية للطلاب المعلمين ، فإن تكوين المعرفة لا يمكن أن يتم وكذلـك فـإن الطبـيعة الديناميكـية للنظريات تتطلب إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية ، حيث إن الممارسة التدريسية تعد من أهم مصادر تعلم الطلاب المعلمين وذلك بالإضافة لأهمية عملية " التأمل " فى الخبرات التدريسية وتفاعل الممارسات التدريسية الجديدة مع الخبـرات المسبقـة للطـلاب المعلمـين .

٢١- دراسة ليندا (٢٠٠٤) [١٥] :

تهـدف هـذه الدراسة إلى دراسة وتتبع نمو فهم عينة من الطلاب المعلمين للنظرية البنائية وذلك خلال برنامج على مستوى الماجستير لتأهيل معلمى المرحلة الابتدائـية لـتدريس محتوى دراسى معين . وكان تركيز الدراسة عبارة عن حلقة بحثية بعنوان حلقة بحثية مقدمة عن نمو الطفل .

وكانـت أسئلة الدراسة هى : كيف تطورت أفكار الطلاب المعلمين المتعلقة بالتدريس والتعلم والمعرفة أثناء مرورهم بخبرات هذا البرنامج ؟

كـيف يؤثـر الـبرنامج فـى فهـم الطـلاب للبنائـية ؟ مـا تعـريفات البنائـية ؟ مـا مسـار تطـور فهـم الطـلاب المعلميـن ؟ ، وتـم قـياس عملـيات تعلـم الطـلاب المعلميـن عـن طـريق ثلاثـة مصـادر للبيانات : كـتابة المذكـرات ، الجلسـات المصـورة بالفـيديو ، ومذكـرات المحاضرة التأملية .

وقامـت الدراسـة بالتركـيز علـى كـل مـن نمـو الطـلاب المعلمين والممارسـة التدريسـية مـن أجـل تحقيق فهم أكبر لكيفية قيام الطلاب المعلمين بتطبـيق الـنظرية البنائـية فـى تدريسـهم وفهمهم لعملية التعلم وذلك من خلال أنفسـهم وطـلابهم .

وأوضـحت النـتائج أن الطـريقة الـتى يـتعلم بهـا الطـلاب المعلمـون الـنظرية يمكـن أن تسـاعدهم فـى إحـداث الـتكامل بيـن أفكـارهم المـتعلقة بالـتدريس والـتعلم والـنظرية البنائـية مـن أجـل التفكير بصـورة نقديـة فـى ممارسـاتهم التدريسـية وذلـك فـى ضـوء عملية النمو المهنـى المستمـرة للطـلاب المعلمـين .

٢٢- دراسة كارول ، ل. (٢٠٠٤) [١٤] :

قامت هذه الدراسة بتتبع نمو فهم الطلاب المعلمون للنظرية البنائية وذلك خلال برنامج لإعداد معلمى المرحلة الابتدائية ، فعندما يدرس الطلاب المعلمون لكى يصبحوا معلمين ، فإنهم يكونون مفاهيم تتعلق بعمليات التعلم والتعليم ، وخلال برامج إعداد المعلم التى تؤمن بالمنظور البنائى لعملية التعليم والتعلم ، يصبح من الضرورى إعداد الطلاب بحيث يطورون فهم النظرية البنائية، وبذلك تحددت أهداف الدراسة فى فحص السياق الذى يطور من خلاله الطلاب المعلمون أفكارهم عن عمليات النمو والتعلم والتعليم وطبيعة المعرفة والبنائية ، وذلك من خلال برنامج لتدريب الطلاب المعلمين بإحدى الكليات الجامعية . اشترك فى هذا البرنامج (٣٠) طالباً معلماً فى حلقة بحثية بعنوان " حلقة بحثية متقدمة عن نمو الطفل " ، وتضمنت الأسئلة البحثية : " كيف تتطور أفكار الطلاب المعلمين عن التدريس والتعلم خلال اكتسابهم للخبرات ؟ كيف يفهم الطلاب المعلمون النظرية البنائية فى التدريس والتعلم ؟ ما تعريفات البنائية ؟ وتم دراسة طبيعة عمليات تعلم الطلاب خلال ثلاث مراحل لجمع البيانات : تدوين الملاحظات ، وجلسات الفيديو، وتأملات المدرب . وقامت الدراسة بتتبع كل من : نمو الطلاب المعلمون ، والممارسات التدريسية وذلك بغرض فهم عملية التعلم من خلال منظورهم ومنظور طلابهم . وتوضح الدراسة كيف أن الطريقة التى يتعلم بها الطلاب المعلمون النظرية يمكن أن تساعد فى إحداث تكامل فى أفكارهم المتعلقة بالتعلم والتدريس فى ضوء النظرية البنائية بهدف التفكير بطريقة نقدية فى ممارستهم وذلك من خلال عملية نمو مستمرة .

تعليــق عــام :

بعــد العــرض الســابق للدراســات الســابقة يمكــن التوصــل إلــى بعــض الأســس أو المرتكــزات الــتى يمكــن الأخــذ بهــا فــى برامج إعداد المعلــم وهــى :

١- تــنوع الاســتراتيجيات المســتخدمة فــى العملــية التعليمية يتيح الفرصة للــتعامل مــع الفــئات المخــتلفة ومــراعاة الفروق الفردية ، كما أنه يزيد مــن فهــم الطــلاب لعملــيات الــتدريس والتعلم ، بالإضافة إلى أن إدخال التكنولوجــيا الحديــثة فــى اســتراتيجيات الــتدريس والــتعلم يــؤدى إلى تحقــيق الجــودة فــى الأداء .

٢- ضرورة وضع معايير قومية واضحة ومحددة لإعداد المعلم .

٣- ضرورة الأخذ بأبعاد التربية العالمية فى برامج إعداد المعلم .

٤- أهمــية الــتكامل بيــن جوانــب الإعــداد المخــتلفة لتحقيق الأهداف التى ينبغى أن تكون محددة تحديداً واضحاً وشاملاً وإجرائياً .

٥- ضــرورة إعــداد معلمــى العلــوم والرياضــيات للمســتويات العلــيا من التفكير بما يتلاءم مع طبيعة امتحان TIMSS الدولى .

٦- أهمــية جلســات الــتدريس المصــغر لتنمــية تفكــير الطــلاب وتطوير مهــاراتهم ، كمــا أن دمجــة مع الخرائط المعرفية ينمى التفكير التأملى لــدى الطــلاب ، ممــا يــؤدى إلى تحقيق التدريس الفعال ، وذلك لأهمية عملية التأمل فى إكساب الطلاب الخبرات التدريسية المختلفة .

٧- ضــرورة فهــم الطــلاب للنظرية البنائية لتكوين مفاهيم عن عملية التعليم والتعلم وطبيعة المعرفة .

ولعل هذا يستوجب التعرف على واقع إعداد الطالب المعلم للتعليم العام فى مصر ، بكل ما يتضمنه من نظم ومشكلات وسلبيات وتحديات ومتطلبات وأسس ومرتكزات ، لتدعيم الإيجابيات وعلاج السلبيات والاتجاهات الحديثة فى إعداد وتدريب الطالب المعلم وعرض لبعض التجارب العالمية لبرامج إعداده وفلسفة وتوجهات إعداده ، وهو ما يعرض فى الفصل التالى .

المـــراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١. صباح محمد حسين : " تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الـــثانوية وتدريـــبه أثناء الخدمة " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ .

٢. عبـــير عبد المنعم فيصل : " دراسة تقويمية لمنهج الإعداد المهنى لطلاب الدراسات الاجتماعية فى إحدى كليات التربية بمصر ، وأثر هذا المنهج فى تحقيق الكفاءات التدريسية لمعلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٩ .

٣. محمـــد رمضان شحات : " فعالية برنامج مقترح لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية بشـــعبة التعلـــيم الابتدائى بأسلوب التعلم الذاتى على ضوء فكرة التربية العالمـــية " . رســـالة دكـــتوراه غـــير منشورة ، كلية التربية بالفيوم ، ١٩٩٦.

٤. محمـــد متولى غنيمة : " تقويم نظم وبرامج إعداد المعلم في مصر في ضوء بعض الـــتجارب العالمـــية " . القاهـــرة ، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ، ١٩٩٥ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

5. Ackley, B. & Arwood, E. (1999). The goals of effective pre-service teacher education candidates : A longitvsinal Study. Paper presented at the Annual meeting of the American Association.

6. Anderson, D. & Piazza, J. (1996) : Changing beliefs : Teaching and Learning mathematics in constructivist preservice classrooms. Action in Teacher Education. Vol. 12, No, 2.

7. Bean, T. (1997). Preservice teachers' Selection and use of content Area Literacy Strategies. Journal of Education Research. Vol. 90, Issue. 3 .

8. Bulter, A. (2001). Preservice music teachers' conceptions of teaching effectiveness, microteaching experiences, and teaching performance. Journal of Research in Music Education. Vol. 49, Issue 3 .

9. Burkhouse, B. et al.. (1992). Multiple Reform Initiatives in Teacher Education : A case study. Paper presented at the National forum of the Association of Independent Liberal Arts colleges for teacher Education .

10. Chen, S. (2001). Constructing a constructivist teacher education : A Taiwan experience . In Y. cheng, K. Chow, & K. Tsui (Eds.), New Teacher education for the future : International perspectives, (261-290) hong Kong : Kluwar Academic publishers.

11. Cradler, J. et al. (2002) : Research Implications for Preparing teachers to use Technology, Learning & Leading with Technobgy, vol (30), No. (1) pp. 50 – 62 Available at : www.iste.org.

12. Fund, Z. and Court, D. (2002) . Construction and Application of an evaluative tool to assess reflection in teacher training courses. Assessment and Evaluation in Higher Education. Vol. 27. No. 6 .

13. Halpin, R. (1999). A model of constructivist learning in practice : Computer literacy integrated into elementary mathematics and Science teacher education. Journal of Research on computing in Education. Vol. 39, Issue 1 .

14. Kroll, L. (2004) . Constructing constructivism : how student-teachers construct ideas of development, knowledge,

learning, and teaching . Teachers and teaching : theory and practice. Vol. 10. No. 2 .

15. Linda R. (2004). Constructing Constructivism : how Student-teachers Construct ideas of development, Knowledge, Learning, and Teaching " , Teachers and teaching : Theory and Practice, vol. 10, No. 2 .

16. Mayer-Smith, J. & Mitchell, I. (1997). Teaching about constructivism. In V. Richardson (Ed.), Constructivist Teacher Education. Washington, DC : Falmer press .

17. Minor, L., Onwuegbuzie, A. & Witcher, A. (2002) preservice teachers' Educational Beliefs and their perceptions of characteristics of Effective teachers. Journal of Educational Research. Vol. 96, Issue 2 .

18. National Center for Research on Teacher Learning (1991) : Findings from The Teacher Education and Learning to Teacher study (Special Report) .

19. Oosterheert, I. & Vermunt, J. (2003) . Knowledge construction in learning to teach : the role of dynamic sources. Teachers and teaching : theory and practice. Vol. 9 , No. 2 .

20. Rodriguez, E. (1998) : Preparing Quality Teachers Issues and Trends in the States, Stale higher Education Executive officers Available at : www.sheeo.org.

21. Yee, S. (2002). From behind the pupil's desk : a qualitative study of student teachers' professional learning in Hong Kong. Asia-pacific Journal of teacher Education. Vol. 30 .

22. Zvia, F., Deboraii, C. & Bracila. K. (2002) : " Construction and Application of an Evaluative Tool to Assess Reflection in Teacher-Training Courses. Assessment & Evaluation in Higher Education. vol. 27, No. 6 .

الفصل الثالث

أدبيـــــــات البحـــــث

أولاً : فلسفة وتوجهات إعداد الطالب المعلم .

ثانياً: واقــع إعــداد الطالــب المعـلم للتعلـيم العـام والــتحديات التى تواجهه .

ثالثاً : الاتجاهات الحديثة فى إعداد وتدريب الطالب المعلم .

رابعاً : تجارب عالمية لبرامج إعداد الطالب المعلم .

الفصل الثالث

أولاً : فلسفة وتوجهات إعداد الطالب المعلم

مقدمة :

تعــد مشــكلات إعداد المعلم أحد الصعوبات الرئيسة التى تواجه نظم التعليم الجــامعى ، والــتى تلقى بظلالها على مراحل التعليم قبل الجامعى بما تفرزه من معلمين ليس لديهم القدرة على قيادة العملية التعليمية .

ويؤكد (Nacazon, 2001) فى دراسة بعنوان " إعداد المعلم : تقويم كمى أم تقويم كيفى " . أن واقع إعداد الطالب المعلم يظهر العديد من السلبيات ، حيث أن بــرنامج الإعــداد يرتكز على الكم النظرى الهائل من المواد الدراسية دون النظر بنفس القدر للجانب العملى وهو ما يضر بالجوانب الأخرى للمهنة .

لذلــك ، يقــوم المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بدراسة لواقع إعداد المعلم المصرى ووضع اتجاه عام قد يدعم عملية إعداد المعلم مستقبلاً .

وتشمل هذه الدراسة تصميم قائمة لاتجاهات إعداد معلم المستقبل فى مدارسنا المصرية . وقد راعى الباحث (معد هذه القائمة) عدة معايير منها :

١- تكاملـــية الإعداد بين الجانب النظرى (المواد الدراسية النظرية) والتطبيقى (التربية العملية والتدريب وورش العمل ... إلخ) .

٢- اســتمرارية برنامج الإعداد أثناء الخدمة ويشمل التخطيط للبرنامج مراحل تدريب تربط المعلم بكليات التربية أثناء الخدمة .

٣- تعدديــة الأنشــطة الثقافــية فــى بيئة الإعداد من خلال الندوات والبحوث والتواصل التكنولوجى .

٤- إعداد جيل من المشرفين التربويين قادرين على قيادة الإعداد العملى للطلاب المعلمين .
٥- استخدام طرق تدريس وأساليب تقويم فاعلة تتناسب وأهداف برنامج الإعداد .
٦- تنمــية مفاهــيم تربوية تتناسب والأهداف المرجوة مثل مفهوم التعلم الذاتى والتفكير الناقد والتواصل وإدارة الفصل .
٧- مــراعاة القــيم الــتربوية والاجتماعــية التى تتناسب مع مجتمعنا مثل قيمة المواطنة والتعاون والتعلم مدى الحياة .

أولاً : فلسفة إعداد المعلم :

١- أهداف استراتيجية :

استخدام استراتيجيات تتوافق والاحتياجات المهنية المستقبلية للطلاب المعمين تهدف إلى :

١- تنمية التفكير الناقد واستخدام المصادر التربوية المتعددة.
٢- تنمية مفهوم التعلم من أجل التعلم.
٣- تنمية مفهوم التعلم الذاتى لدى الطلاب المعلمين.
٤- تنمية القدرة على التقويم الذاتى لدى الطلاب المعلمين.
٥- تنمية مهارات البحث التربوى لدى الطلاب المعلمين.
٦- تنمية استخدام (البورتفليو) فى التقويم الذاتى لدى الطلاب المعلمين.

٢- أهــداف مهــاريــة :

١- تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين.
٢- تنمــية مهارات التواصل اللغوى لدى الطلاب المعلمين بما يسمح بالتواصل اللغوى داخل حجرة الدراسة.

٣- تنمـــية مهـــارات التواصل التكنولوجى لدى الطلاب المعلمين بما يسمح لهم بالتعلم الذاتى من خلال شبكة المعلومات الدولية.

٤- تنمـــية مهـــارات إدارة الفصـــل لدى الطلاب المعلمين من حيث القدرة على متابعة وتقويم نشاط المتعلمين داخل حجرة الدراسة.

٣- أهـــداف معـــرفيــة :

١- تنمية مفهوم الثقافة العامة لدى الطلاب المعلمين.

٢- تنمـــية مفهـــوم الإطـــلاع علـــى المصـــادر المعرفـــية الحديـــثة بمـــا يفيد مادة التخصص.

٣- توفير فرصة استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين.

٤- التدريب على استخدام طرق التدريس الحديثة والمتوافقة مع الخطط المعدة.

ثانياً : أسس إعداد المعلم

١. الأسس العامة لبرنامج إعداد المعلم:

(أ) نمـــط الـــدراســـة :

١- اعـــتماد الـــبرنامج علـــى الدراســـة التكاملية بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى .

٢- تخطيط البرنامج على أساس مراحل مستمرة وممتدة لما بعد الخدمة .

(ب) بيئـــة الـــدراســـة :

١- توفير بيئة ثقافية متكاملة ومتعددة للطلاب المعلمين .

٢- توفـــير فـــرص التواصـــل الـــتربوى والتكـــنولوجى بيـــن الطـــلاب المعلـــمين ونظـــرائهم مـــن الـــدول الأخـــرى .

(ج) الخبـــرة المعـــرفيـــة :

١- عقد اتفاقات تبادل دراسى مع دول أخرى فى المجال الأكاديمى والتربوى.

٢- ضرورة نقل خبرات الدول المتقدمة فى مجال إعداد المعلم بما يتفق وطبيعة المجتمع المحلى.

(د) طـــرق التـــدريـــس :

٥- الاهـــتمام بتـــنوع تكاملـــية طـــرق الـــتدريس المســـتخدمة فـــى مـــراحل الإعداد المستمر.

(هـ) الإعـــداد العملـــى :

١- تخطيط برنامج التربية العملية على أسس واضحة .

٢- توفير إشراف تربوى متخصص لبرنامج التربية العملية.

٣- عقـــد دورات تدريبـــية للمشرفين على برامج التربية العملية من حيث طرق التدريس والتقويم .

٤- عقـــد ورش عمل مشتركة بين الطلاب المعلمين فى الأقسام المختلفة بهدف خلق جيل من المعلمين يعمل فى إطار تربوى موحد .

(و) التقـــويـــم :

١- تصميم نماذج تقويمية واضحة لقياس مدى فاعلية برامج إعداد المعلم .

٢. الأسس العامة لبرنامج إعداد المعلم :

١- دراســـة مـــواد دراسية عامة تتعلق بالنظام التربوى والواقع المدرسى ودور المعلم التربوى والنفسى فى الفصل .

٢- دراسة مادة علمية ترتبط بمادة التخصص .

٣- دراسة طرائقق التدريس والمناهج والوسائل التعليمية التى تساعد فى تحسين الأداء المهنى للطالب المعلم مستقبلاً.

٤- تفعيل مادة التربية العملية بحيث ترتبط بالممارسة العملية للتدريس بالمدرسة، تقويـــم التلامـــيذ واختيار موضوعات الامتحانات وإعداد الحصص الدراسية وملاحظة الفصل الدراسى.

٥- إعـــداد الطـــلاب المعلمين فى أكثر من لغة أجنبية لكى يتمكنوا من الاطلاع المستمر على الاتجاهات العالمية فى مجالاتهم.

٦- الأخذ بالتعلم عن بعد وتطبيق التكنولوجيا الحديثة والتعاون الدولى فى مجال التعليم.

٧- عقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين فى الدول الأجنبية.

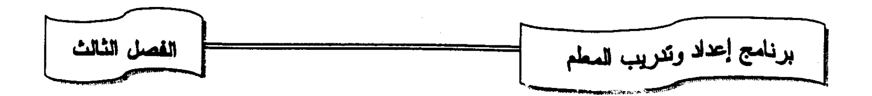
٨- عقد برامج إعداد مشتركة مع نظم تعليمية فى دول أخرى.

٩- عقد برامج إعداد مشتركة مع نظم تعليمية فى دول أخرى.

١٠- تشجيع برامج تنمية الكفايات لدى المعدين.

١١- تفعيل التعاون بين كليات التربية وبين وزارة التربية والتعليم فى عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة.

١٢- تنمـــية مهـــارات البحـــث التربوى فى مجالات التواصل والوسائل التعليمية وطرائق التدربس بما يفيد مادة التخصص لدى الطالب المعلم.



المـــراجـــع

تم الاستعانة بالمرجع التالى :

1. Nacazon, Hamidou et autres : " La formation des enseignants : évaluation quantitative ou évaluation qualitative ? " (Univ. Cheikh Anta Diop de DAKAR, école normale superieure de DAKAR, Senegal., 2001) (www.http//univ.cheikhAntaDiop.univ.form.enseignants htm.)

ثانياً : واقع إعداد الطالب المعلم للتعليم العام والتحديات التى تواجهه

مقدمة :

إن المجـتمع المعاصــر هــو مجـتمع المعــرفة ، وهذا المجتمع يعتمد فى إنــتاجه المعــرفى علــى طاقــات أفــراده الإبداعــية الــتى يعدها نظاماً تعليمياً يتناســب مــع معطــيات هــذا العصــر ، والمعلــم هو الركيزة الأساسية فى أى نظــام تعلــيمى ، فــأى تطويــر فــى الــنظم التعليمــية لا يشمل تطوير وتأهيل المعلم يكون مصيره محفــوفاً بالفشــل .

لــذا تســعى كــل الــدول إلى تطوير نظم إعداد المعلمين بها حتى تستطيع أن تحقــق طموحــات وآمــال شــعوبها من خلال نظم تعليمية تتسم بالكفاءة فى مخــرجاتها، ومصــر تحــتاج الآن أكــثر مــن أى وقت مضى إلى بناء الإنسان المصــرى بــناءً يــراعى الــتحديات التى تحيط بكل أوطان الدنيا وهذه التحديات نــراها فــى العولمــة والــتحديات التكنولوجية الهائلة المتنوعة فى جميع مجالات الحــياة ، ثــم الــتحدى الاقتصــادى فــى مصر بمعنى أن متطلبات إعداد المعلم المــرجوة تحــتاج إلــى اقتصــاديات فى التعليم قد يعجز الاقتصاد المصرى عن الوفــاء بهــا ، وهــناك أيضــاً تحديــات المــناهج ذات الفعالــية فى إعداد هذا الإنســان المــرجو وذلــك كلــه ينــبغى أن يــتم فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة للمنــتج التعلــيمى بكــل مــرحلة تعليمــية مؤسســة مــن مؤسسات التعليم قبل الجــامعى ، ولعــل عــرض ذلــك فى إطار ما يقدمه هذا الجزء من البحث يسهم فــى إعداد المعلم بالفعــالية المرجــوة .

أهمية إعداد المعلم :

المعلم هو أهم عناصر العملية التعليمية ، فهو قيادة فكرية اجتماعية وتربوية، لــذا وجبــت العناية بإعداده ، وتدريبه فى إطار يكفل للمدرسة تحقيق رسالتها فى تربية الأجيال ، ذلك أن المعلم أياً كان موقعه هو موجه العمل التربوى ، ومنظمه ، وميسره .

كمــا أن المعلميــن إن لــم يكونــوا ذوى ثقافــة عالــية ، ومعدين إعداداً صــحيحاً ؛ فــإنهم يعجــزون عــن القــيام بدورهــم بنجاح وفى هذا السياق فإن المعلميــن يوجهــون اللــوم إلــى برامج إعدادهم وتدريبهم لقصورها فى إكسابهم المهــارات التدريســية (١٦) الــتى تجعلهــم يــؤدون مهــامهم بكفاءة مما يعكس أثــرها علــى تلامــيذهم . فــنجاح المعلم وإتقانه للعملية التدريسية لا يأتيان عن طــريق المعلومــات الــنظرية وحدهــا ، كما أن النجاح أيضاً لا يأتى عن طريق المــبادئ والمعلومــات الــتى يــتلقاها فى طرائق التدريس فقط ، بل عن طريق الممارسة الفعلية فى الميدان .

إن قضــية إعــداد معلــم المســتقبل ليست جديدة فانطلاقاً من أهمية الدور الــذى يقــوم بــه المعلــم فــى المؤسســات الــتربوية من حيث التكوين العلمى والــثقافى لفكــر طلابــه والتشــكيل الأخلاقى والسلوكى لشخصياتهم حيث احتلت قضــية إعــداد المعلميــن فــى الوقت الحاضر أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها .

حيــث إنهــا تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة التى يتوقف عليهم مستقبل الأمة ، حيث إن وظيفة المعلم فى عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل المعلومات إلى المتعلميــن بــل صارت تتطلب من المعلم ممارسة القيادة والبحث والتقصى وبناء الشخصية الإنسانية السوية . كما تتطلب منه قدرات ومهارات فى الإرشاد والتوجيه وقت التدريس .

احتياجات المعلمين فى برامج الإعداد قبل الخدمة :

مـن الأفكـار الأساسية فى أى مناقشة لإعداد المعلم أن تحدد ما الذى ينبغى عملـه لإعـداد المعلميـن لعملهم . فإذا نظر إلى التدريس باعتباره نقل معلومات للتلاميذ فمن السهل أن نخرج المعلمين فى كليات الآداب أو دار العلوم أو العلوم ، وقـد يكون هذا إعداداً كافياً لهم ، ولكن إذا كنا فى حاجة إلى معلمين قادرين على ضمان تعلم ناضج للتلاميذ ليتعلموا بطرق مختلفة ، ومستويات مختلفة من المعرفة، فإننـا فى حاجة إلى معلمين مشخصين ومخططين يعرفون قدراً كبيراً من المعرفة عن عملية التعلم ولديهم حصيلة كبيرة من استراتيجيات التدريس .

إن المعلميـن فـى حاجة إلى معرفة عميقة لكى ينموا استراتيجيات التدريس ويطـوروا المـنهج التعلـيمى الذى يتلاءم مع المداخل المتنوعة للتعلم والخبرات المتبايـنة والخلفيات التى لدى التلاميذ ، ومستويات معرفتهم السابقة وكيف يساعد المعلـم هـؤلاء التلامـيذ علـى أن يكتسبوا مهارات أكثر تعقيداً وأنماطاً معرفية جديدة (٥) .

كما تتطلب الإصلاحات التربوية الحالية خلق أدوار أكثر تنوعاً للمعلمين فى تطوير المنهج التعليمى ، وفى تقييم أداء التلاميذ ، وفى تدريب المعلمين الآخرين.

كمـا أننا فى حاجة إلى برامج تساعد المعلمين على تعلم ممارسات تتمركز حول المتعلم أى تتجاوب مع حاجات التلاميذ الأكاديمية كأفراد وذكاءاتهم ومواهبهم وخلفـياتهم الثقافـية واللغوية ، أى تساعد على تعميق التعلم الذى يؤدى إلى تفكير عميق وأداءات بارعة .

ويؤكد جابر عبد الحميد : " على إنه ينبغى أن يتوافر لكل طفل الحق في أن يـدرس ويـتعلم علي يد معلم مهتم برعايته وكفء ومؤهل ، وأن يستمتع كل معلم

ويمــارس حقــه فى الحصول علي إعداد عالي الجودة وعلي تنمية مهنية مستمرة المعايير والمستويات الجديدة نتناولها هنا فى إيجاز .

١- يحتاج المعلمون أن يكونوا خرائط معرفية للمجال فهم يحتاجون إلى أكثر من الفهــم الإجــرائى للأفكار المحورية أو الرئيسة فى العلم أو المادة الدراسية، وكــيف تســاعد هذه على بناء المعرفة ؟ وكيف يصلون الفكرة بالأخرى ؟ وكيفية اختبارها وتقويمها وتوسيعها .

٢- يحتاج المعلمون إلى القدرة على استخدام معرفتهم بالمادة الدراسية على نحو مرن ، وأن يعالجوا الأفكار كما ظهرت فى مسارات التعلم .

٣- يحتاج المعلمون إلى أن يفهموا كيف يتم البحث فى المجال ؟ ، وما الاستدلال والتفكــير الذى يتطلبه ؟ أى ما الذى يعتبر برهاناً على شيء فى الرياضيات بالمقارنة بالبرهنة على صحة واقعة فى التاريخ مثلاً .

٤- يحــتاج المعلمــون إلى معرفة كيف تترابط الأفكار وتتصل عبر المجالات ، وفى الحياة اليومية ويعلموها لتلاميذهم .

٥- يحتاج المعلمون أن ينتقوا ويستخدموا الأسئلة والمشكلات والتطبيقات .

٦- يحــتاج المعلمــون أن يعرضوا ويصوروا ويمثلوا الأفكار بحيث تكون فى متناول تلاميذهم فتجعل مجال الدرس حيوياً .

٧- يحــتاج المعلمــون إلــى أن يفهموا الأفكار التى توفر أسساً هامــة لأفكار أخــرى ، وكيف عليهم ربطها وتجميعها على نحو مفيد .

٨- يحــتاج المعلمــون إلــى نــوع المعــرفة التى تتوافر لدى تلاميذهم الذين سيدرسوا لهم .

٩- يحتاج المعلمون إلى التمكن من الطرائق التدريسية التى سوف يستخدمونها ، تلك الأفكار الجديدة التى يخلقون بها خبرات تعلم منتجه .

١٠- يحـــتاج المعلمـــون إلـــى الإلمام بالمعرفة وتجهيز المعلومات ليشكلوا مواد المحاضرات ، ومراكز التعلم والمشروعات والمناقشات بطرق نافعة .

١١- يحتاج المعلمون إلى معرفة كيفية تفكير التلاميذ ، وكيف يسلكون ذلك لتفسير تعبيراتهم وأفعالهم ، لتشكيل خبرات منتجة تتماشى مع نموهم .

ويتضـــح ممـــا سبق أن عملية إعداد المعلم من خلال الجهود التى بذلت فى الماضـــى ولازالـــت تلقى الاهتمام حتى هذه الأيام ، بالإضافة إلى ما توصلت إليه نتائج المؤتمرات على المستوى المحلى والإقليمى والدولى نجد أن هناك :

- ضرورة إعادة النظر فى برامج إعداد المعلم بوجه عام .
- ضرورة تخطيط وبناء برامج إعداد المعلمين على أساس الكفايات والأدوار.
- التركيز على جوانب التعليم (المعرفية ، المهارية ، الوجدانية) .
- اتخاذ التعلم الذاتى أسلوباً رئيساً للتعلم .
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة واستمرارية التطوير لديهم .
- تدريب المعلمين على أساليب ومداخل التعليم والتعلم الحديثة .
- ضرورة وأهمية البدء فى تعديل نظم إعداد المعلمين ، وإعداد معلم متخصص وذو نوعية خاصة .

نظم إعداد المعلم فى مصر :

علـــى الـــرغم مـــن أن لمصر باعاً طويلاً فى مجال إعداد معلم التعليم العام إلا أنها لم تعرف سوى نظامين التتابعى والتكاملى (١٧) .

(أ) **النظام التتابعى :**

يقـــوم الـــنظام التتابعى على أساس البدء أولاً بالإعداد الأكاديمى التخصصى فـــى إحدى الكليات الجامعية ، ثم يتبعه الإعداد التربوى بعد ذلك لمدة عام للطالب المنـــتظم ، ولمـــدة عاميـــن للطالب غير المتفرغ ، ويقدم للطالب خلال هذه السنة

أو السنتين ، مواد تربوية ونفسية بالإضافة إلى التربية العملية ، ويحصل فى نهايتها على الدبلوم العام فى التربية .

ولهذا النظام مؤيدون ومعارضون . فالذين يؤيدونه يرون أنه يتيح للطالب المعلم أن يصل فى مادة تخصصه إلى المستوى الجامعى المتعارف عليه أولاً ، ثم يدرس المواد المهنية فى فترة لاحقة تكرس لها وحدها دون أن تكون هناك مواد أخرى. أما الذين يعارضونه فإنهم يرون قصر هذا النظام على استيفاء حاجته من الكليات الأكاديمية والتطبيقية مما يحرم التعليم من النوعيات المتميزة التى يفضل الكثيرون منهم الالتحاق بمهن بعيدة عن مهنة التدريس ، إما طمعاً فى العائد المادى لتلك المهن أو للوجاهة الاجتماعية لها ، أو لكليهما معاً ، أو هرباً من مهنة التدريس التى تحتاج إلى مشقة وجهد كبير . كما يعتقد بعض المعارضين أن دراسة الطلاب للمواد التربوية تنسيهم مواد التخصص وتبعدهم عن مجاله الأساسى .

ومهما يكن من مميزات أو عيوب النظام التتابعى ، فإن الواقع يؤكد على أهمية هذا النظام لأنه يوفر معلم متخصص فى مادته فى عصر يتسم بالانفجار المعرفى والاكتشافات العلمية المتلاحقة .

(ب) **النظام التكاملى** :

يقوم هذا النظام على إعداد الطالب المعلم إعداداً أكاديمياً ومهنياً فى آن واحد لمدة أربع سنوات دراسية ، حيث الترابط والتزاوج بين العلوم الأكاديمية التخصصية وبين العلوم المهنية التربوية والعلوم الثقافية العامة ، وهذا النظام هو المتبع فى إعداد الطالب المعلم فى كليات التربية فى الوقت الحالى وتشكل المواد التربوية نحو (٢٩%) من خطة الدراسة .

ويتأرجح هذا النظام بين مؤيد ومعارض فالمؤيدون يرون مميزاته تتمثل فى:

١- الجمع بين الجوانب الأكاديمية والمهنية والتربوية فى آن واحد .
٢- تهيئة الطلاب منذ البداية على حب مهنة التعليم والتمرس عليها .
٣- إن هذا النظام يسمح بقبول الأعداد الكافية فى التخصصات المختلفة .
٤- إن هذا النظام يحاول المواءمة بين جوانب الإعداد المختلفة . فلا تطغى علوم التخصص على العلوم التربوية أو العكس .

أما المعارضون لهذا النظام فيرون مثالبه فى النقاط التالية :

١- إن الطلاب ينظرون إلى مواد التخصص على إنها المواد الدراسية الأصلية ، ويـــنظرون فـــى المقـــابل إلى المواد التربوية على أنها مواد إضافية ، ولا يعطونها أحياناً الاهتمام الكافى الذى يعطونه لمواد التخصص .
٢- تأثر الإعداد الأكاديمى فى هذا النظام بوجود المواد المهنية التربوية ، فغالباً لا يصـــل الإعـــداد الأكـــاديمى نفس المستوى الذى تحققه الكليات الجامعية المتخصصـــة ، الأمـــر الذى يؤثر فى مستوى الطالب المعلم وبخاصة حينما يقوم بالتدريس فى المرحلة الثانوية .
٣- إن هـــذا الـــنظام لا يحقـــق التكامل والتزاوج المنشود بين الجوانب المختلفة للإعـــداد ، وهـــو الغـــرض الأساسى من إتباع هذا النظام ، إذ تقدم العلوم المتخصصة والعلوم التربوية بشكل منفصل يخلو تقريباً من الترابط والتكامل بيـــنهما ، كمـــا أن العلوم التربوية والمهنية تطغى على عملية الإعداد بشكل ملفت للنظر .

ممـــا سبق عرضه يتضح أن كلا النظامين التتابعى والتكاملى موجودين فى نظم إعداد معلم التعليم العام فى مصر .

- المـتعلم يقتصـر دوره علـى تلقى المعلومات وبالتالى فهو سلبى فى عملية التعلـم .
- عجز كليات التربية عن تمكين الطالب / المعلم من اكتساب القدرة على التعلم الذاتى .
- القصور فى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كأداة مساعدة فى التعليم.
- نـدرة الاستعانة بأساليب تعلم أخرى متمثلة فى تطبيقات طرق التدريس فى المجموعات الصغيرة .

وقد يرجع الاعتماد على أسلوب المحاضرة فى التدريس إلى :

- ضعف الموارد المالية التى تحول دون استخدام الأساليب الأخرى .
- الكثافة الطلابية المرتفعة التى تجعل المحاضرة من أنسب الطرق التدريسية، فهـى تحـتاج إلـى مكان وأستاذ وطلاب فقط ، وبالتالى يتم الاعتماد عليها بكثـرة .
- ضـعف قدرة معلم / المعلم على استخدام طرق أخرى للتدريس وأيضاً على استخدام التكنولوجيا الحديثة بصورة مناسبة .

مشكلات نظم إعداد المعلم فى مصر :

أولاً : فيما يتعلق بأساليب التدريس (٨) :

يتم الاعتماد فى الغالب على إلقاء المحاضرة التقليدى ، وقد يلى هذا الأسلوب التطبـيقات العملـية بالنسـبة للشعب التى تحتاج إلى ذلك ، ويترتب على أساليب التدريس التقليدية وجود نقاط ضعف تتمثل فيما يلى :

- غلبة الطابع النظرى على الدراسة بكليات التربية .
- الاهـتمام بالشرح من قبل الأستاذ وحشد العقول بالمعلومات والاعتماد على الحفظ والاستظهار ثم الاستدعاء .

ثانياً : التدريب الميدانى :

يســعى التدريب الميدانى إلى زيادة خبرة الطالب / المعلم ، كما يعتبر وسيلة لتطبــيق ما تم دراسته فى الجانب النظرى بصورة عملية، فهو بمثابة البوتقة التى تنصـــهر فـــيها كل الخبرات الثقافية والتخصصية السابق دراستها ، وتعمل كليات التربـــية علـــى تدريـــب طلابها فى المدارس استكمالاً للتعليم النظرى فى الكلية . ويشـــير الواقـــع الحالى للتدريب الميدانى إلى أنه يعانى من أوجه قصور تتلخص فيـــما يلـــى (١٤) :

- عدم وجود أهداف واضحة لبرنامج التدريب الميدانى .
- ازدحام الفصول بالطلاب / المعلمين .
- الحصص الدراسية المخصصة غير كافية .
- ضآلة الإشراف بين الكلية وتفاوت معايير المشرفين فى التقويم .

ويؤثـــر ما سبق على مستوى الخريجين فيما بعد ، فالتدريب الميدانى يضع قـــدرات الطالـــب / المعلم محك الاختبار وذلك لسد نواحى القصور التى قد تكون لديـــه ، وإذا لم يتحقق ذلك سيكون له تأثير سلبى على معلم المستقبل .

ثالثاً : أساليب التقويم :

الـــتقويم هـــو تقريـــر قـــيمة الشـــىء أو كميـــته بالنســـبة لمعايـــير محـــددة أو هـــو مـــدى الـــتوافق بيـــن فكـــرة أو عمـــل مـــا وبين القيم السائدة، وهـــدف الـــتقويم هـــو الحكـــم الموضـــوعى علـــى العمـــل المقـــدم ســـواء بالـــنجاح أو الفشـــل وذلـــك بتحلـــيل المعلومـــات المتيســـرة عـــنه ، وفـــى ضـــوء العوامـــل والظـــروف الـــتى مـــن شـــأنها أن تؤثـــر علـــى العمل سواء مـــن حيـــث الأهـــداف أم الخطـــط أم الإدارة وغـــيرها مـــن العوامـــل المؤثرة على العمل .

ويشير محمد كتشن (٢٠٠١) إلى أنه فى كليات التربية يتم تقويم الطالب / المعلم فى المقررات الدراسية المختلفة عن طريق الامتحانات التحريرية بنهاية كل فصل دراسى وتكون نتيجة السنة الدراسية ممثلة لنتيجة الفصلين ، ويتضح مما سبق أن أساليب التقويم تخلو من الاختبارات الشفهية ، بالإضافة إلى أن الأسلوب واحد على الرغم من اختلاف التخصصات وإهمال الأساليب الأخرى مثل الأبحاث وأوراق العمل والمناقشات .

وقد يرجع استخدام أسلوب الاختبارات التحريرية إلى أنها الوسيلة التى تتناسب مع طرق التدريس المتبعة والتى تقتصر فى الغالب على المحاضرة .

واقع إعداد المعلم فى كليات التربية:

تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة أصبح ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها ، وهذه الضرورة الملحة يؤكدها واقع كليات التربية وأهم خصائص وسمات هذا الواقع [٩] :

١- قلة من أساتذة كليات التربية وإعداد المعلمين يمتلكون مهارات وخبرات إعداد معلمى المستقبل ، ولكن الأغلبية لا يمتلكون هذه المهارات أو تلك الخبرات ، فهناك قصور واضح ، وخلل خطير فى إعداد معلمى المعلمين .

٢- تدنى مستوى إعداد معلم المستقبل فى كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين ، فهناك غلبة لاستراتيجية الكم على الكيف ، مما جعل هذه الكليات وتلك المؤسسات لا تهتم باستقطاب النوعيات المتميزة المختارة لمهنة التعليم، فغلب عليها الطابع النظرى التقليدى ، وأصبح كل همها أن تصدر لسوق العمل أعداداً كبيرة من المعلمين ناقصى الخبرة والتأهيل .

٣- تدنى المردود من فترة التربية العملية التى يقضيها الطالب المعلم فى المدارس ، فبرامج هذا التدريب الميدانى تقليدية لا تحقق الأهداف المرجوة

مـنها والمشـكلات التى يعانى منها كل من : الطالب المعلم ، والمشرف ، والمعلـم المـتعاون ، ومدير المعلمة ، وتلاميذ الفصول ، باقية غالباً بدون حلـول حاسـمة ، والتركيز فى التقويم فى هذه الفترة الهامة فى إعداد معلم المسـتقبل على بعض مهارات التدريس ، وإهمال الجوانب الأخرى التى لها أهميتها فى ذلك الإعداد .

٤- نقـص الوسائل التعليمية والخبرات ، ومصادر المعلومات ، وخاصة الحديث مـنها وحتى إن توفر قدر ما من هذه الوسائل وتلك المصادر فإن المستخدم مـن الحديـث منها محدود . حيث إن التدريس التقليدى فى كليات التربية لا يعطـى الفرصـة للطـلاب المعلميـن من الاستفادة من هذه الوسائل وتلك المصادر .

٥- تكـدس المـناهج التعليمية سواء التخصصية منها أو التربوية ، فالمقررات الدراسـية الـنظرية هـى السائدة ، وليس هناك فرص حقيقية لأن يكتشف الطالـب/ المعلم المعلومات والحقائق بنفسه ، ولا أن يستقصى بنفسه ويتأكد مـن النـتائج ، ولا أن يعلّم نفسه بنفسه ، فليس هناك (فى أغلب الأحوال) سـوى تلقيـن مـن الأسـتاذ وتخزين من الطالب / المعلم ، ثم ترديده فى الامتحانات ، ثم انطفاء بعد انتهاء تلك الامتحانات .

٦- إهمـال الأنشـطة الطلابية ، وعدم وضعها فى موضعها الصحيح فى إعداد معلـم المسـتقبل فهى رغم أهميتها فى إعداده البدنى والشخصى والثقافى ؛ فـلا يعتد بها ولا تقوّم والهدف الذى لا يقوّم يهمل من قبل الطالب والأستاذ وولـى الأمـر . وقد يؤخذ على الطالب / المعلم الذى يمارس أنشطة يميل إلـيها وتفـيده كثيراً بأنه يضيع وقته وجهده فى أمور لا تفيده وغير متعلقة بالنتائج الدراسية.

٧- التمسك بالوضع القائم ، والنسج على منواله ، وندرة المبادرات نحو خلق استحداثات تربوية مناسبة ، والاكتفاء أحياناً بإدخال القليل من المستحدثات، أو على الأقل التحدث عنها فى ندوة أو مؤتمر ، وعن إمكانيات تطبيقها ، أو اقتباس جوانب منها للتطبيق .

٨- انعدام الصلة بين كليات التربية وإعداد المعلمين ومعاهد ما قبل الخدمة ، وبين خريجها العاملين فى المهنة ، إذ ليس هناك نوع من برامج المتابعة لهؤلاء الخريجين ، وذلك بسبب إما لقصر النظر عن أهمية هذه المتابعة ، وإما لسوء التخطيط ، وإما لندرة الموارد المالية اللازمة لذلك ، وإما لكل هذه الأسباب مجتمعة .

٩- عدم الجدية فى الإعداد الذى يستهدف جعل المعلم عاملاً هاماً فى تنمية البيئة والمجتمع ، وذلك لغلبة طابع الإعداد النظرى الأكاديمى ، ولانتقاء الإعداد على الأسس الفكرية والتوجيهية السليمة التى تجعل من المعلم جزءاً لا يتجزأ من البيئة ، وبخاصة فى المناطق الريفية ، والقرى النائية المعزولة .

١٠- افتقار كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين إلى هياكل وبنى دينامية فى داخلها تعمل على خلق فرص أمام الخريجين للنمو المهنى بحوافز ذاتية ومادية ومعنوية ، وعملاً بمفاهيم التربية المستدامة ، أو بإيجاد ظروف ملائمة تساعد هؤلاء الخريجين على نمو مهنى مقصود ومخطط له .

بسبب كل هذه النقاط سالفة الذكر ، نقول أن هناك فى بلادنا قصوراً فى إعداد المعلم قبل الخدمة ، والتدريب أثناء الخدمة على الرغم من أهميته للأسباب التالية :

١- وقوف المعلمين على الحديث عن طرائق التدريس ، والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، وكيفية تطبيق تلك الطرق وهذه الوسائل بالفعل فى بعض مدارسنا .

٢- وقـوف المعلميـن علـى الجديـد من وسائل التقويم والأساليب الحديثة فى الاختبارات والامتحانات الشفهية منها والتحريرية ، وكيفية استخدام بطاقات الملاحظة والاستبانات .

٣- تنمية المعلمين فى كافة الجوانب : أكاديمياً ومهنياً وشخصياً وثقافياً .

٤- تنمـية الجوانــب الإبداعية لدى المعلمين وتحفيزهم على أن يشمل تدريسهم لبعض تلك الجوانب الإبداعية .

٥- ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلى ، وأيضاً المجتمع العالمى ، وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بين التلاميذ وبين بيئتهم المحلية ، ومهارات تنفـيذ وتقويـم هـذا التخطيط . إذن هذه أسباب الإعداد وهى نفسها أهداف التدريب أثناء الخدمة .

إلا أن واقـع الإعداد قبل الخدمة والتدريب بعد الخدمة يشير بصفة عامة إلى وجـود قصـور ممـا يؤكد وجود فجوة قائمة بين الواقع والمأمول للقرن الحادى والعشـرين ، لذا كان ومن الضرورى وضع معايير تمكننا من مواجهة ذلك تتمثل فى نتائج الطالـب / المعلم وتصف هذه المعايير قدرة الطالب / المعلم ، ما الذى يفعله أو يمكن أن يقوم به ، وما الذى يجب عليه أن يتعلمه .

وقبل تحديد هذه المعايير لابد من التعرف على أهم السلبيات والتحديات التى تواجه عملية الإعداد .

السلبيات التى تواجه برامج إعداد معلم التعليم العام [١٠] :

- عـدم وجـود تكـامل بين جوانب إعداد المعلم سواء الثقافية أو التخصصية أو المهنية . حيث إن التناسق يكاد يكون ضعيفاً بين القائمين على تدريس هذه الجوانـب الثلاثة ، الأمر الذى ترتب عليه أن برامج إعداد المعلم هى برامج للامتحان فقط .

- التباين الواضح فى درجة التركيز على كل مكون من مكونات برامج الإعداد الثلاثة .
- معظم برامج إعداد المعلمين تؤكد على الأهداف المعرفية ولا تعطى الأهداف الوجدانية والمهارية نفس القدر من الاهتمام أثناء عملية الإعداد مما يكون له تأثيراً عكسياً فى الواقع التدريسى الفعلى فى المدارس .
- عجز برامج الإعداد عن تزويد المعلم بمهارات التعلم الذاتى والتعلم المستمر، مما يترتب عليه عجزه عن متابعة كل جديد .
- ممارسة مؤسسات الإعداد للأسلوب التقليدى فى التقويم ، مما ينعكس آثاره بصورة واضحة على المعلمين فى استخدامهم لأساليب تقليدية فى التقويم .
- بالإضافة إلى ذلك فإن من العيوب التى لحقت ببرامج إعداد المعلمين إنها لم تعطى اهتماماً لتحديد وبلورة الأهداف التى تناشد تحقيقها ، وبالتالى لم تعلمهم بوضوح الكفايات التعليمية التى يجدر بالمتدربين اكتسابها وإتقانها بعد إتمامهم برامج التدريب .
- سنوات الإعداد لمهنة التعلم لا توصل المعلم إلى قمة النضج المهنى وأنه يجب ممارسة المهنة بعد إتقانه لمهارات التعلم الذاتى حتى يكون قادراً على تنمية ذاته باستمرار فى جميع نواحى نموه .
- ضعف الإعداد الأكاديمى لمعلم التعليم الابتدائى والذى قد يترتب عليه فقدان القدرة على توصيل المعلومات مما يحيط المعلم بالعديد من المشكلات .

ومن التحديات التى تواجه برامج الإعداد هى تلك التغيرات المصاحبة للتغيرات العلمية المحددة للقرن الحادى والعشرين ، والتى تتمثل فى التغيرات الاجتماعية المتسارعة التى قادت إلى تغير صورة العالم ، ولمواجهة تلك التغيرات لابد من :

- مرونة النظام التعليمى لاستيعاب التغير المستمر بالدرجة التى تتناول أشكال التعليم ومراحله ومناهجه ومؤسساته .
- تحطيم الحواجز بين التربية النظامية والتربية غير النظامية .
- دعـم مـبدأ التربـية المسـتمرة (ربـط التربـية بالمتطلبات الاقتصادية والاجتمـاعيـة) وتحقيق مبدأ الجودة الشاملة .

لذا نجد أنه من الضرورى الإشارة إلى أهم المتطلبات لإعداد المعلم .

متطلبات إعداد معلم التعليم الأساسى (١٠) :

١- التأكيد على الشمول والتكامل لكافة جوانب النمو .

٢- الإعــداد والتخطـيط لـبرامج إعـداد المعلـم علـى أسـاس فلسـفة التعلـيم الأساسـى لتحقـيق الـتكامل بيـن جوانـب الإعـداد الـثلاثة المهنـى والأكاديمـى والثقـافـى .

٣- الارتقـاء بـإعداد معلمـى التعلـيم الأساسـى مهنـياً فمعلـم هـذه المرحلة لا يقل خطورة عـن معلـم المـرحلـة الثانـوية .

٤- التدريـب علـى تحقـيق أهـداف التعلـيم الأساسـى مـن خلال تدريس مجموعـة المـواد المـتكاملة للطفـل بطـرق تدريـس غـير تقلـيدية ، وتقـوم علـى نشـاط التلميـذ وفعـاليتـه .

٥- إلمـام معلـم التعلـيم الأساسـى بقـدر كبـير مـن نمـاذج الـتعلم ومهاراتـه المناسـبة، والقـدرة علـى اسـتخدامها وتعديلهـا إن لـزم الأمـر .

٦- إلمـام المعلـم بطـرق إعـداد أدوات الـتقويم المناسـبة بإتقـان مـن خلال معرفته بأساليـب التقويـم المختلفـة وأنـواعهـا .

٧- تـزويد الطـلاب المعلميـن بالمهـارات اللازمـة علـى التكـيف والحساسية المناسبة للظروف والأوضاع فى المدارس .

٨- تـزويد الطـلاب المعلميـن بالمهـارات اللازمـة ليصـبحوا جـزءاً مـن المجـتمع المعلمـى مـن خـلال الخـبرات والعلاقـات الـتى يقيمونها مع أفراد المعلمة وخصوصاً الطلاب .

٩- التدريـب أثـناء الخدمـة سـمة تكـاد تكـون مـن أهـم مقومـات المهـنة نظـراً لأنهـا تسـاهم فـى الـتجديد المعـرفى والمهـارى للقائميـن علـى هـذه المهـنة لـتفهم أعمـاق العملـيات الـتى تتضمنها عمليات التعلـم .

١٠- مواكـبة الـبرامج لتغـيرات العصـر حيـث إن التغـير محـور التربية المعاصرة .

١١- اختـيار وانـتقاء العناصـر الملائمـة للقـيام بمهـنة التعلـيم ؛ فمـع الـتزايد فـى إعـداد المعلميـن ينـبغى أن ينـتقل الاهـتمام مـن الكـم للكـيف .

١٢- الـتقويم المسـتمر علـى أن ينـبغى ألا يفهـم أن الـتقويم إصـدار أحكـام نهائـية بـل اعتـبار التعلـيم نظـام مـتكامل يجـب أن تخضع مدخلاته ومخرجاته إلى التقويم المستمر .

المرتكزات والأسس التى تتركز حولها عملية الإعداد :

وبالـتالى فـإن الـتدريس وفـق هـذه الـنظرة لا يسـهم فـى الإعـداد للحـياة فـى المجـتمع إذ يقتصـر وظيفـته علـى تلقيـن الطالـب قـدراً من المعلومـات ، دون تدريـبه علـى كيفـية توظـيف هـذه المعلومـات فـى مـواقـف حيـاتيـه واقعيـة .

مرتكزات عملية إعداد الطالب المعلم :

- اســـتخدام طرائق تدريس متنوعة وخاصة التى تسهم فى تحقيق التعلم الذاتى للطالب المعلم .
- الاهتمام بالتعلم قدر اهتمامنا بالتعليم .
- الاهــتمام بتحقــيق الأهــداف الــتربوية كالأســلوب العلمـــى فى التفكير، وتحقــيق التفكــير الابــتكارى (الإبداعـــى) ، والاهــتمام بتحقــيق ثقافة الإبــداع بــدلاً مـــن ثقافـــة الذاكـــرة ، وإكســـاب وتنمـــية الاتجاهـــات لـــدى الطـــلاب المعلميـــن نحـــو البحـــث العلمى وتزويدهم بالثقافة العامة بجانـــب الـــثقافة المتخصصـــة ، وتنمـــية الســـلوك العام والسلوك الصحى والبيئى السليـــم .
- زيادة الاهتمام بالجانب المهنى عند إعداد المعلمين كماً وكيفاً .
- زيـــادة الاهـــتمام باســـتخدام تكنولوجـــيا التعلـــيم بمـــا يتضمن من أجهزة وبرامج ومواد تعليمية أثناء الإعداد .
- الاهـــتمام بـــتقويم أداء الطـــلاب المعلميـــن تقويمـــاً شاملاً وليس الاعتماد على الامتحانات النهائية فقط .

مرتكزات برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة :

- الاهتمام بتدريبهم على كيفية استخدام مداخل التدريس والتعلم الحديثة.
- إقامـــة دورات تدريبـــية للمدربيـــن فـــى مجـــال استخدام طرائق التدريس المتنـــوعـــة.

- تشجيع المعلمين أثناء الخدمة على كيفية تواصلهم للمعلومات بأنفسهم، وزيادة قدراتهم على إنتاج المعرفة بدلاً من مجرد نقل المعرفة واستيعابها .
- تدريبهم على استخدام التقويم بمفهومه الشامل بدلاً من الاعتماد كلية على أسلوب الامتحانات (القياس) .
- زيادة مدة التدريب بما يسهم فى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من التدريب .
- الاهتمام بالتعلم قدر اهتمامنا بالتعليم .

المــــراجــــع

١. أحمد زكى بدوى (١٩٩٣) : " معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية " ، مكتبة لبنان، بيروت ، ص ١٤٢ .

٢. الســـعيد جمال عثمان وعبد الله على محمد (٢٠٠١) : " تقويم برامج إعداد معلمى العلـــوم بكلـــيات التربـــية فـــى ضـــوء المعايـــير العالمـــية وآراء المتخصصـــين والطـــلاب المعلمين " ، مجلة كلية التربية ببنها ، أبريل، ص ص ٢٠٧-٢٨٦ .

٣. المؤتمر العلمى الأول (١٩٩٦) : " إعداد المعلم المرحلة الابتدائية – رؤية مستقبلية كلية التربية " ، قنا ، يناير ، ط٢ ، ص ص ٤ – ١٢ .

٤. المؤتمـــر العلمى السابع (١٩٩٩) : " تطوير نظم إعداد المعلم العربى وتدريبه مع الألفية الثالثة ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، القاهرة .

٥. جابـــر عـــبد الحمـــيد جابـــر (٢٠٠٠) : " معلم القرن الحادى والعشرين الفعال ، المهارات والتنمية المهنية " ، دار الفكر العربى ، ص ٣٩٨ .

٦. جابـــر عـــبد الحمـــيد جابر (٢٠٠٢) : " اتجاهات وتجارب معاصرة فى تقويم أداء التلميذ والمعلم ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٧. حسن حسين زيتون (١٩٩٧) : " التدريس رؤية فى طبيعة المفهوم " ، عالم الكتب، القاهرة .

٨. رشاد سعد شرف ونهلة سيد حسن (٢٠٠٣) : " تطوير نظم إعداد المعلم فى مصر فـــى ضوء خبرات أجنبية معاصرة – دراسة مقارنة " ، المؤتمر العالمى السنوى الحادى عشر ١٢-١٣ مارس ٢٠٠٣ .

٩. علـــى راشـــد (٢٠٠٢) : " خصائص المعلم العصرى وأدواره ، الإشراف عليه- تدريبية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

١٠. فـاروق الـبوهى ومحمد غازى بيومى : " دراسات فى إعداد المعلم " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص ص ٢٧٩-٢٨٤ .

١١. فـؤاد أبـو حطـب ، أمينة كاظم (١٩٩٦) : " تقويم برامج كليات إعداد المعلم فى مصر (دراسة قومية) " المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ، سبتمبر ، ص ص ٢-٥ .

١٢. فـؤاد الديـن محمد عبد الجواد (١٩٩٢) : " معايير مهنة التعليم " ، رسالة الخليج العربى ، العدد (٤٣) لسنة ١٣ ، ص ص ١٥-٤٤ .

١٣. كمال زيتون (١٩٩٨) : " التدريس ، نماذجه ومهاراته " ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

١٤. محمد متولى غنيم (١٩٩٦) : " بدائل مقترحة لتطوير نظم إعداد معلم الغد "، الدار المصرية اللبنانيـة ، القاهرة ، ص ص ٢٠٠ ، ٢٠١ .

١٥. محمـد كتشـن (٢٠٠١) : " فلسفة إعداد المعلم فى ضوء التحديات المعاصرة " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ص ٢٥٨ .

١٦. مصـطفى رسلان شلبى ، بديوى علام (١٩٩٠) : " أثر التدريس المصغر فى أداء الطـلاب المعلميـن لمهـارات الـتدريس ، إعداد المعلم – التراكمات والـتحديات ، المؤتمر العلمى الثانى للجمعية المصرية للمناهج ، المجلد الثانى يوليو ، الإسكندرية .

١٧. نبـيل عبد الخالق متولى ، سيد سالم موسى (١٩٩٥) : " نموذج مقترح لإعداد معلم التعلـيم الـثانوى فى مصر فى ضوء تجربة اليابان " ، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .

ثالثاً : الاتجاهات الحديثة فى إعداد وتدريب الطالب المعلم

مقدمة :

فـــى ظـــل التحولات والتغيرات السريعة والمتلاحقة فى العلم والتكنولوجيا ، ومـــا طـــرأ من كم معرفى هائل أدى بدوره إلى تغييرات فى المجتمعات الحديثة ، مما انعكس على احتياجات الإعداد للحياة المعاصرة .

كـــان لابد من الحاجة إلى تطوير عناصر العملية التعليمية بجميع جوانبها ، ومـــنها الإعـــداد الحـــالى للمعلم وتدريبه حتى يفى باحتياجات سوق العمل بالنسبة للمعلميـــن ذوى الكفـــاءة العالية . لما كان الإعداد الحالى للمعلم لا يسهم فى تحقيق مخـــرجات العملـــية التعليمـــية وبوجه خاص بالنسبة للخريجين الأمر الذى يستلزم ضـــرورة تحسين مدخلات العملية التعليمية فى الإعداد وتحسين العمليات التعليمية اللازمـــة للإعـــداد لتحسين مخرجات العملية التعليمية فعلى سبيل المثال لا الحصر تؤكد البحوث والدراسات الحديثة مثل دراسة كل من (محمد متولى ١٩٩٥ ، تقديم نظم وبرامج إعداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة)، دراســـة (فؤاد أبو حطب ، وأمينة كاظم ١٩٩٦ ، تقديم برامج كليات إعداد المعلم فـــى مصر – دراسة قومية) ، دراسة (كريمان عزام ، ١٩٩٦ ، صيغة مقترحة لـــتطوير بـــرامج تدريب المعلم بمرحلة التعليم الأساسى بمصر) ، دراسة (عقيل محمـــود ١٩٩٩ ، تقديـــم الـــبرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بمرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الجيزة " الحلقة الأولى) ، ودراسة (مقدمة من المؤتمر العلمى الســـابع ١٩٩٩ تهدف لتطوير نظم إعداد المعلم العربى وتدريبه مع الألفية الثالثة) على ما يلى :

قـد أكدت جميعها أن مناهج التعليم المتبعة حالياً بكليات ومعاهد إعداد المعلم لا تحقـق تكوين معلم متوازن جسمياً وعقلياً واجتماعياً وقيمياً وسلوكياً مما يُعوّق تلبـية احتـياجات الإعداد للحياة المعاصرة والإسهام فى إيجاد حلول لبعض قضايا المجتمع ومشكلاته ، وبالتالى يكون نظام التعليم بكليات ومعاهد إعداد المعلم يشوبه بعض القصور فى تحقيق الأهداف المرجوة .

كمـا أن الإعـداد الحالى للمعلم لا يسهم بالصورة المناسبة فى تعميق الولاء والانتماء للوطن وبالتالى فى تعميق الهيئة القومية والإقليمية .

كمـا أكـدت بعـض الدراسـات على ضرورة تطوير الأداءات التدريسية فـى ضوء الاتجاهات المعاصرة كدراسة (فؤاد أبو حطب وأمينة كاظم ١٩٩٦ ، عبد الحفيظ همام ١٩٩٦ ، رزق حسن عبد النبى ١٩٩٨ ، عاطف سالم ١٩٩٨) .

كمـا أكـدت دراسـات أخـرى كدراسـة (رمضـان الطـنطاوى ١٩٩٧) ، والـتى اسـتهدفت إعـداد نمـوذج مقـترح لتضـمن بعـض المهـارات الحياتـية فـى مـنظومة المـنهج التعلـيمى فـى إطـار مفهـوم الأداء والجـودة الشـاملة) ، ودراسـة مقدمـة مـن (المجـالس القومـية المتخصصـة ٢٠٠١) اسـتهدفت تحقـيق الجـودة الشـاملة فـى التعلـيم العـام ، دراسـة الأداء والجـودة الشـاملة – رؤيـة مسـتقبلية) ، ودراسـة (خـالد عاشـور ٢٠٠٢) الـتى اسـتهدفت تحديـد الخـبرات العملـية والميدانـية فـى بـرامج إعـداد المعلـم فـى ضـوء مفهـوم الأداء محاولـة لـربط الـنظرية بالتطبـيق) علـى أن الإعـداد الحـالى للمعلـم يقتصـر علـى إجـراء بحـوث ودراسـات علمـية فـى الحقـيقة يمكـن أن تسهم فى تنمـية الخريجيـن مـن ناحـية وخدمـة المجـتمع وتنمـية البيـئة مـن ناحية أخـرى كالبحـث الحـالى إلا أنهـا جمـيعها تعـد مـن الناحـية النظرية ذات

قــيمة وفاعلــية بيــنما مــن الناحــية التطبيقــية تكــاد لا تلقــى اهــتماماً على الإطلاق . فهى غير ذات فعالية .

وهـــناك بحوث ودراسات أكدت على أن المنهج التعليمى المتبع سواء بكليات أو معاهد أو مراكز التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم أو المؤسسات والهيئات الأخرى يعجز عن تحقيق منظومة متناغمة من عناصر متفاعلة ومترابطة بين كل مـــن الأهداف التربوية والمحتوى الدراسى وأساليب وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعلــيم عــند إعــداد المعلــم الذى يتطلبه العصر ، مثل دراسة المجالس القومية المتخصصـــة والـــتى قدمـــت للمؤتمر السابع والتى استهدفت إعداد المعلم العربى وتدريـــبه مع الألفية الثالثة ، ودراسة فؤاد أبو حطب وأمينة كاظم والتى استهدفت تتـــبع برامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية ببعض التجارب العالمية ، وكذلك المؤتمـــر القومـــى لإعـــداد المعلم ١٩٩٦م ، والعديد من الدراسات التـــى أكـــدت جميعهـــا مـــا سبـــق الإشـــارة إليـــه .

وبالـــتالى عـــند إعـــداد المعلـــم لابـــد مـــن الـــتعرف علـــى أمور أهمها العوامل المؤثرة فى أداء (أدوار) المعلم .

الاتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم

أولاً : العوامل المؤثرة فى إعداد المعلم :

كـــل العاملين فى التعليم يعلمون أن التدريس مجموعة من العمليات سواء ما يتعلق بالمستوى التخطيطى أو بالمستوى التنفيذى والتقويمى للمنهج ، وأدوار المعلم وثـــيقة الصـــلة بهذه العمليات ، ويعمل المعلم فى مهنة داخل عدد من العوامل التى تؤثـــر على مستوى أدائه فى تلك المهنة ، وبقدر إدراك تلك العوامل المؤثرة يكون تحديدنا لأدوار المعلم فهناك من العوامل ما يلى :

- التغيرات فى المناهج الدراسية .
- توقعات المجتمع ومتطلبات المؤسسات الاجتماعية .
- طبيعة وخصائص نمو التلميذ .
- المستوى الفنى للمعلم .
- التجهيزات والإمكانات المتاحة .
- أساليب التقويم .

من كل هذه العوامل تتكون الأدوار المطلوبة من المعلم وهى كما نرى كثيرة ومتداخلة ، لحدوث تطورات كثيرة فى المناهج نتيجة لتغير فلسفة المجتمع من فترة إلـــى أخرى ، والتطورات العلمية والتكنولوجية ، والانفجار المعرفى بالإضافة إلى الاتجاهـــات التربوية الحديثة فى الثورة التكنولوجية وعالم الفضائيات والمعلومات ونظـــام التعليم عن بعد والكمبيوتر ، جميعها فرضت أدوار جديدة على المعلمين ، وأصـــبح الإعـــداد لممارســـة هذه الأدوار أمراً ضرورياً . فمن الواضح أن هناك مســـئوليات جديـــدة تلقى على عاتق المعلم ليس فقط من الناحية العلمية فى مجال تخصصـــه وأسلوب تدريسه وطريقة إعداده للمادة التعليمية فحسب وإنما أيضاً فى فهم واستيعاب متغيرات العصر وتقنياته .

وانطلاقـــاً مـــن أهمية الدور الذى يقوم به المعلم فى المؤسسات التربوية من حيـــث التكويـــن العلمـــى والـــثقافى لفكـــر طلابـــه والتشكيل الأخلاقى والسلوكى لشخصـــياتهم، احتلت قضية إعداد المعلم فى الوقت الحاضر أولوية خاصة ، لأنها قضـــية التربـــية نفســـها حيث إنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة من خلال الدراسات المستقبلية حيث يتوقف عليهم مستقبل الأمة . خاصة أن وظيفة المعلم فى عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل المعلومات إلى المتعلمين ، بل تتطلب من المعلم ممارســـة الإدارة والبحث والتقصى وبناء الشخصية الإنسانية السوية ، كما تتطلب منه قدرات ومهارات فى الإرشاد والتوجيه وفن التدريس .

ولعل أهم التحديات التى تواجه برامج إعداد المعلم بكليات التربية اليوم على المســتوى العالمى أو الإقليمى كما أكدت دراسة كلٍ من : (أحمد خليفه بوشرباك ١٩٩٩ ، والتى استهدفت برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة فى التعليم العام بقطر)، ودراسة (السيد إسماعيل ٢٠٠١ ، وكانت عن تقديم جودة التعليم والتعلم) ، دراسة (خــالد السيد ٢٠٠٢ ، والتى استهدفت الخبرات العملية والميدانية فى برامج إعداد المعلــم فــى ضوء مفهوم الأداء) . هى تلك التحديات المصاحبة للتغيرات العلمية المحــددة للقرن الحالى والتى تتمثل فى التغيرات الاجتماعية المتسارعة التى قادت إلــى تغيــير صورة العالم ، ولمواجهة التغيرات المتسارعة على المستوى العالمى عكفــت جميع النظم التعليمية والقائمين على تطوير المناهج بإجراء مراجعة شاملة لمــناهجها واستراتيجيات تقديمها فى اتجاه تطويرها بما يحقق الفائدة المرجوة من تطوير إعداد الطالب المعلم بكليات التربية والمتمثلة فى :

- مــرونة نظام التعليم لاستيعاب التغير المستمر وبالدرجة التى تتناول أشكال التعليم ومراحله ومناهجه ومؤسساته .
- إزالة الحواجز بين التربية النظامية والتربية غير النظامية .
- دعــم مبدأ التربية المستمرة بمعنى ربط التربية بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعــية ، وربــط التربية بالتراث الثقافى الإنسانى ، وربط مؤسسات التعليم بالتقنيات التكنولوجية والمعلوماتية المعاصرة .

وهــذا مــا أكدته دراسة (عبد الفتاح حجاج والتى استهدفت رؤية مستقبلية لإعداد المعلم العربى فى ضوء تحديات القرن ٢١) ، دراسة (على راشد ، فتحى عــبد الهادى والتى قدمت برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسى لمعلمى المرحلة الإعداديــة) ، ودراســة ١٩٩٩ (Robin & Robert عــن متطلبات التدريس الابــتدائى والــثانوى فى تعليم المواد العلمية) ، ودراسة عبد الله الحصين ٢٠٠٢

(والتى استهدفت تطوير استراتيجية لإعداد المعلم فى دول مجلس التعاون الخليجى فى القرن ٢١) .

مرتكزات تطوير برامج إعداد المعلم :

- الاهـتمام بتدريب الطالب المعلم على كيفية استخدام مداخل التدريس والتعلم الحديثة .
- الاهتمام بالتعلم قدر اهتمامنا بالتعليم .
- تشـجيع الطالب المعلم على كيفية الوصول للمعلومات بنفسه وزيادة قدراته على إنتاج المعرفة بدلاً من مجرد تلقى المعرفة واستيعابها.
- تنمية الأسلوب العلمى فى التفكير .
- تنمية التفكير الإبداعى .
- الاهتمام بتحقيق ثقافة الإبداع بدلاً من توجيه كل الاهتمام بثقافة الذاكرة .
- إكساب وتنمية السلوك العام والسلوك الصحى والبيئى الصحيح .
- زيـادة الاهـتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم بما تتضمنه من أجهزة وبرامج ومواد تعليمية أثناء الإعداد .
- تدريب الطالب المعلم على استخدام التقويم بمفهومه الشامل بدلاً من الاعتماد كلية على أسلوب الامتحانات (القياس) .
- زيـادة مدة التدريب الميدانى بما يسهم فى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من التدريب .

الاتجاهات الحديثة فى برامج إعداد المعلم :

من المعلوم لدينا أن التدريس يقوم على أسس ومعايير تمكن المعلم من تطبيق المعـرفة علـى أسـس نظـرية ، وأن يكون قادراً على النقد والملاحظة والتزود

بالمعلومـــات الجديـــدة باستمرار ، وتحليل المعلومات ومناقشتها ، وترتكز المعايير العالمية على أربعة نقاط لإعداد المعلم هى :

- الإعداد الأكاديمى طبقاً لاحتياجات سوق العمل .
- الإعـــداد المهنى فى ضوء التكنولوجيا المتقدمة وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل .
- تدريـــب المعلميـــن على كيفية توظيف المعلومات من خلال الأنشطة الحرة باستخدام المستحدثات التكنولوجية .
- مساعدة المعلم على أن يكون مرشداً ومنسقاً وموجهاً لعمليات التعليم والتعلم .

ومن الاتجاهات الحديثة فى برامج إعداد المعلم ما يلى :

أولاً : الاتجاه التقدمى :

يقــوم هــذا الاتجــاه علـــى أن المعـــرفة التى يكتسبها الفرد تأتى بطريقة طبيعـــية نتـــيجة تفاعلــــه مـــع المواقف التى تواجهه ، وأن النظرية تكتسب قيمتها فـــى ضـــوء مـــدى ارتـــباطها بمحاولات التطبيق ، وأن دور المعلم هو مساعدة طلابـــه علـــى الـــتعرف علـــى المشـــكلات وحلها وتفسير الظواهر من حولهم ، وهـــذا بـــدوره يســـاعدهم علـــى ابتكار الحلول والوصول إلى معلومات جديدة . وفـــى ضـــوء ذلـــك نـــرى أن العلاقـــة بيـــن الجانب النظرى والجانب التطبيقى لعملـــية الإعـــداد هـــى علاقـــة ارتـــباط التفاعل فالمعارف التى يتضمنها الجانب الـــنظرى يصـــل إلـــيها الفـــرد مـــن تفاعلـــه مـــع المواقف العملية وتتوقف قيمة هـــــذه المعـــارف علـــى مـــدى ارتـــباطهـــا بالمواقـــف العملـــية وقـــابليتهـــا للتطـــبيق .

ثانياً : الاتجاه القائم على الكفايات :

اعتمد هذا الاتجاه على الكفاية كإطار مرجعى لعمليات إعداد المعلم بدلاً من المعرفة النظرية ، حيث إن الكفاية هى مجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات التى يجب أن يكتسبها الفرد كى يصبح مؤهلاً لأداء عمل معين بفاعلية . حيث توفر برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات فرصاً لتعلم الفرد ، وتتيح للطالب المعلم الفرصة لاختيار أهداف وأنشطة تعليمية ذات ارتباط شخصى ، وتتيح له متابعة أنماط من الأنشطة بتوجه شخصى وبالسرعة التى تتناسب معه وعلى أساس مستقل ، كما تتيح له الفرصة للحصول على التغذية الراجعة الفردية حول مدى تقدمه واكتسابه لهذه الكفايات ، وبذلك يؤكد برنامج إعداد المعلم هنا على مبدأ المسئولية حيث يُعرَّف الطالب مسبقاً بالكفايات التعليمية والمعايير لتحقيقها ويقبل المسئولية ويتوقع أن يحاسب عليها .

ثالثاً : الاتجاه الأكاديمى :

يركز الاتجاه الأكاديمى على اكتساب الفرد لما أنتجه العلماء من المعارف والمفاهيم الأساسية المرتبطة بمجال تخصصاتهم ، وقد انعكس هذا على برنامج الإعداد فأصبح الجانب النظرى فى هذه البرامج له أهمية كبيرة ، فهو يؤثر على تشكيل الجانب التطبيقى وتطويره.

رابعاً : الإعداد القائم على الأداء :

يؤكد هذا الاتجاه على مفهوم التمكن من الأداء على مختلف الخبرات العلمية والميدانية داخل مؤسسة الإعداد ، وتشمل هذه الخبرات مختلف المعارف والقدرات والمهارات والمهام المطلوب أداؤها من الطالب المعلم ، كما تشمل معايير الأداء الدالة على درجة التمكن من هذه المهام ، ويعتبر قيام الطالب المعلم بأداء مهارة ما،

والتمكـــن من أدائها دليلاً كافياً لقدرته بها وبأدائه مجموع المهارات التى تتضمنها هذه الخبرات يصبح متمكناً من عمله وقادراً على أداء ما تتطلبه مهنته بدرجة عالية من الجودة والكفاءة .

خامساً : الاتجاه التكنولوجى :

يقـــوم هـــذا الاتجاه على أساس تزويد الطلبة المعلمين بفرص اتخاذ القرار ، أو تطبيق المبادئ العلمية والنظرية فى تحليل واستقصاء المواقف التدريسية لتوجيه المشكلات التدريسية المستقبلية .

سادساً : الاتجاه الشخصى أو الذاتى :

يهـــتم هذا الاتجاه بالمعلم كإنسان ينبغى احترام شخصيته والعمل على تحقيق ذاته وتدعيم حريته وإرادته ، ويؤكد هذا الاتجاه على العلاقات الشخصية المتوازنة، وفى هذا الاتجاه هناك اهتمام بالجانب التطبيقى دون التزامه بمعارف مسبقة باعتبار أن استجابات المعلم البديهية لعناصر الموقف التدريسى إنما تنشأ من تفاعله معها ، لكنه يهمل الكفايات التدريسية التى يحتاجها المعلم فى عمله .

سابعاً : الاتجاه الاجتماعى / النقدى :

يركـــز هـــذا الاتجـــاه على دراسة مجتمع الصف والمدرسة ودراسة الأبعاد الاجتماعية التى تؤثر على الممارسة التعليمية ، ويؤكد على تعميق الفهم الاجتماعى للمعارف التربوية ، وتنمية القدرة على المواجهة النقدية للممارسات التربوية لكنها قد تهمل الأبعاد الأدائية فى عمل المعلم .

وفـــى ظـــل مـــا تقدم من اتجاهات فى إعداد المعلم خاصة ، فى ظل تقادم المعـــرفة واخـــتزال عامل الزمن ، وما أكده تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية بعنوان التعليم ذلك الكنز المكنون لمكتب اليونسكو ، يتبين أهمية التعليم والتعلم مدى

الحياة والقائم على أربع ركائز (التعلم للمعرفة– التعلم للعمل – التعلم للعيش مع الآخرين – التعلم لتفتح الشخصية) .

ولتحقيق ما يهدف إليه التعلم فى ظل ما تقدم لابد من الآتى :

- تحديد سياسة واضحة فى إعداد وتدريب المعلم للنمو المهنى والثقافى والأكاديمى المستمر ، إضافة للإعداد الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والتربوى والعقائدى بالقدر الذى يمكنه من مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية ، وهذا يتطلب سياسة واضحة للنمو المهنى والثقافى والأكاديمى المستمر للمعلم : تأهيل علمى (المضمون المعرفى) – تأهيل مهنى (المضمون الخبراتى) . حيث يتم التأهيل المعرفى من خلال : برامج تدريبية – وبرامج إثرائية تهدف لتطوير مهارات المعلم – برامج تقويمية تشخيصية – وأخرى علاجية . بينما التأهيل المهنى يحتاج إلى أساليب تدريسية حديثة – كفاية داخلية للمهنة التعليمية والتى تنمو بالمعلم مهنياً – تدريب على كيفية قيادة التغير الاجتماعى لمواجهة المستحدثات العالمية . ولن يتحقق ذلك إلا من خلال توافر عدة عوامل هى : تحسين بيئة العمل بالمشاركة فى الخدمات المدرسية والنشاطات اللامنهجية – الحوافز – تحسين الرواتب – إمكانية الترقية – مشاركته فى الشأن التربوى .

- الاستمرارية لتوفير برامج التعليم بوجه عام مع ضرورة التدريب وتجريب التدريب وإعادة التدريب ، والتعليم المعارض ، وتقديم المعرفة العلمية وتطورها تلبية لحاجات المجتمع المتغيرة ، ولحاجات مواقع العمل الاقتصادية والاجتماعية بوجه خاص ، بهدف إعداد معلم مرشد إلى مصادر المعرفة والتعليم ، منسق لعمليات التعليم ، مقوم لنتائج التعليم ، موجه إلى ما يناسب قدرات كل متعلم وميوله ، متدرب على أحدث وأنسب أساليب وطرائق التدريس .

- وبذلـــك يكـــون قد تم الاهتمام بالمعلم من حيث الإعداد العلمى والاجتماعى والعقـــائدى والتربوى والسياسى والاقتصادى بالقدر الذى يمكنه من مواجهة الـــتحديات المعاصـــرة والمستقبلية ، خاصة وأن هذه التحديات تتعلق بواقع تربية المعلم والمتعلم والمجتمع ، وبالتقدم العلمى والتقنى والبحثى ، وبالتطور فى دور التربية عموماً ، ولكى يتم تحقيق هذه الأهداف لابد وأن يكون الكل واعياً ، ماذا تعمل حتى يتحقق لنا معدلات التمييز ، أو على الأقل تتحول من حالة النفعية الساذجة من العلم إلى النفعية المستنيرة .

المـــراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١- خـــالد خميس عاشور (٢٠٠٢) الخبرات العملية والميدانية فى برامج إعداد المعلم فـــى ضـــوء مفهوم الأداء – محاولة لربط النظرية بالتطبيق ، المؤتمر العلمـــى الرابع عشر (مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء) ، المجلد الأول ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ٢٤-٢٥ يوليو .

٢- محمـــد مـــتولى (١٩٩٥) : تقديـــم نظم وبرامج إعداد المعلم فى مصر فى ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة ، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ، القاهرة .

٣- فـــؤاد أبـــو حطب ، أمينة كاظم (١٩٩٦) : تقويم برامج كليات إعداد المعلم فى مصر (دراسة قومية) ، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ، سبتمبر ، القاهرة .

٤- كـــريمان عـــزام الســـيد (١٩٩٦) : صيغة مقترحة لتطوير برامج تدريب المعلم بمرحلة التعليم الأساسى بمصر ، ماجستير ، كلية التربية ، المنوفية.

٥- عقيل محمود رفاعى (١٩٩٩) : تقديم البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة فى الحلقـــة الأولـــى مـــن التعليم الأساسى فى مصر (محافظة الجيزة) ، المجلة المصرية للتقويم التربوى ، المجلد (٦) ، العدد الأول ، مايو .

٦- المؤتمـــر العلمى السابع (١٩٩٩) : تطوير نظم إعداد المعلم العربى وتدريبه مع الألفية الثالثة ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، القاهرة .

٧- رزق حســـن عبد النبى (١٩٩٨) : فعالية برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمســـتوى الجـــامعى فـــى تنمية بعض المهارات التدريسية لدى معلمى

العلوم بالمدرسة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الأول ، العدد الرابع ، ديسمبر .

٨- عـبد الحفـيظ همـام (١٩٩٦) : المهـارات التدريسية لمعلمى العلوم بالمدارس الابتدائـية فـى ضـوء أهداف التعليم الابتدائى ، المؤتمر الأول لإعداد المعلم المرحلة الابتدائية ، قنا من ٢-٤ يناير .

٩- عاطف سالم حسن (١٩٩٨) : برنامج مقترح لتطوير مستوى الأداءات التدريسية لطـلاب العلوم بكليات التربية فى ضوء مفهوم العلم وعملياته ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسماعيلية .

١٠- عـبد الله حمـود سـعيد (١٩٩٩) : تطويـر كليات التربية فى التنمية فى ضوء الاتجاهـات العالمية المعاصرة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١١- رمضـان عـبد الحفـيظ الطـنطاوى (١٩٩٧) : نموذج مقترح لتضمين بعض المهـارات الحياتـية فى منظومة المنهج التعليم فى إطار مفهوم الأداء والجـودة الشـاملة (رؤية مستقبلية) ، المؤتمر الرابع عشر، الجمعية المصرية) للمناهج المجلد الأول ، جامعة عين شمس ٢٤-٢٥ يوليو .

١٢- المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠١) : تحقيق الجودة الشاملة فى التعليم العام ، المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، القاهرة .

١٣- أحمـد خليفة بوشداك (١٩٩٩) : تطوير برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى التعلـيم العام بدولة قطر ، دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٤- السـيد إسـماعيل وهبى (٢٠٠١) : تقويم جودة التعليم والتعلم ، المؤتمر العربى الأول حـول الامتحانات والتقويم التربوى ، رؤية مستقبلية من ٢٢-٢٤ ديسمبر ، القاهرة .

١٥- حسام محمد مازن (٢٠٠٢) : نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية فى منظومة المنهج التعليمى وإطار مفهوم الأداء والجودة الشاملة (رؤية مستقبلية) ، المؤتمر العلمى الرابع عشر (مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول ، جامعة عين شمس من ٢٤-٢٥ يوليو .

١٦- رشدى أحمد طعيمة (١٩٩٩) : المعلم – كفايته – إعداده – تدريبه ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

١٧- محمد محمد مظهر ، محمد عبد الله الصوفى (١٩٩٤) : تصورات الطلاب المتخرجين عن مدى إسهام برامج كلية التربية بجامعة صنعاء فى اكتساب الكفايات اللازمة للمعلم ، التربية المعاصرة ، العدد (٣) السنة ١١ .

١٨- محمد عزت عبد الموجود (٢٠٠٣) : الجودة النوعية فى التعليم (دراسة فى المفاهيم والقضايا والمؤشرات) تحت عنوان (فلسفة وأهداف التعليم المتميز) إعداد محمد خيرى محمود ، ص ص ٧٣- ١٠٠، المركز القومى للبحوث والتقويم التربوى ، القاهرة .

١٩- محمد خيرى محمود (١٩٩٩) : فعالية برنامج مقترح لصياغة الأسئلة الصفية لدى الطالبات المعلمات فى كلية البنات جامعة عين شمس، مجلة التربية العملية ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، القاهرة .

٢٠- محمد خيرى محمود (١٩٩٥) : تقويم برنامج مقترح لتنمية المهارات التدريسية لمعلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية ، طالبات الدبلومة العامة – شعبة العلوم– التربية العملية ، المجلة المصرية للتقويم التربوى ، المجلد الثانى ، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

21- Cooper J.M., (1995) : " Supervision in teacher Education " International Encvclopedia of teaching and teacher education. Secondary edition, U.S.A pergaman. 1995, pp. 594-596.

22- John, S., (2000)_: " Understanding the learning cycle : I afluence. Cc on Abilties to Embrace the Approch by preserrvice Elementary school teachier " . Science Education – v, 89, Issue I, pp., 43-50 .

رابعاً : تجارب عالمية لبرامج إعداد الطالب المعلم

مقدمة :

تعـد قضـية إعداد المعلم من القضايا التربوية الملحة على الساحة التربوية فى جميع دول العالم . حيث يعد المعلم الركيزة الأساسية فى نجاح العملية التربوية أو فشـلها وطـريقة إعـداده تحـدد إلى حد كبير مدى نجاحه فى عمله أو فشله ، لذلك أولت كل دول العالم أهمية كبرى لإعداد المعلم .

وعلى هذا فسوف نتناول فى هذا الفصل بعض النماذج العالمية لإعداد المعلم، حتى يمكننا الاسترشاد بها عند محاولة وضع نموذج لإعداد المعلم المصرى .

وعـند اختـيارنا للـدول الـتى سوف نستقى منها نماذج إعدادها لمعلميها، أخذنـا الدراسـة الدولـية لـتدريس العلـوم والرياضـيات (Timss) كأسـاس لاختـيارنا تلـك الـدول مـن خلال نتائج تلك الدراسة الدولية التى تعد من أشهر المسـابقات الـتربوية الدولـية الـتى تقـيس مـدى التقدم فى مجال التعليم لدى الـدول المشاركـة فـى المسابقـة .

إعداد المعلم حول العالم :

تـم إعـداد هـذا التقرير عن إعداد المعلم حول العالم من قبل مركز سياسة المعلومات خدمة اختبار التربية (Educational Testing Service) قسم الأبحاث والتنمـية بالولايـات المتحدة الأمريكية . ويوضح هذا التقرير تحليل مفصل حول إعـداد المعلم ، وسياسة التنمية المهنية للمعلم فى عدد من الدول الذين شاركوا فى الدراسـة الدولـية الثالثة لتدريس العلوم والرياضيات (Timss) للصف الثامن ، وكانـت درجاتهم أعلى أو مثل الولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة لدرجات العلوم والرياضـيات للصف الثامن سنة ١٩٩٩ ، وعلى هذا فيتناول التقرير سياسة إعداد

المعلـــم فى كل من استراليا ، إنجلترا ، هونج كونج ، اليابان ، كوريا ، نيوزيلندا ، سنغافورة .

نموذج إعداد المعلم وتنميته الذى يشتمل على سياسة قبول المعلم ، والبرامج الـــتى تمنح له حتى يمنح درجة معلم ويتم تثبيته ، ثم استخدامه كمرشد فى تجميع البـــيانات وتحلـــيلها ، واعتماداً على هذا النموذج تم تنظيم هذا التقرير حول النقاط الآتيـــة :

- مدى تحكم الحكومة (السلطة) .
- مؤسسات إعداد المعلم .
- متطلبات الالتحاق ببرامج إعداد المعلم .
- مناهج إعداد المعلم .
- متطلبات التخرج .
- الخبرات العملية .
- الدرجة التى يتم منحها .
- متطلبات الرخصة للتدريس .

مدى تحكم الحكومة (السلطة) : Governance

بالنســـبة للولايـــات المـــتحدة الأمريكـــية نجـــد أن لديها نظام غير مركزى فـــى إعـــداد المعلـــم ومـــنح الرخصـــة ، فكـــل ولايـــة مسئولة عن إعداد المعلم ومـــنحه الرخصـــة وتختلف من ولاية لأخرى تبعاً للاحتياجات المحلية والمصادر المـــتاحة ، وبالـــرغم من ذلك فهناك أشياء كثيرة مشتركة بين الولايات أكثر منها مخـــتلفة ، وهـــذا يـــرجع إلـــى وجـــود مؤسســـات تضـــع معايير لإعداد المعلم وبـــرامج مـــنح الرخصـــة مـــثل المجلـــس العـــالمى للتصديق على إعداد المعلم .(National Council for Accreditation of teacher Education(NCATE))

وهذه المعايير توضح المحتوى المعرفى ، وطرق التدريس ، وأساليب تعلم التلاميذ التى يجب أن تقدم فى برامج إعداد المعلم .

أما الدول الأخرى فلديها نظام مركزى فى إعداد المعلم ما عدا استراليا فنجد أن كــل ولايــة هى المسئولة عن إعداد المعلم . فى النظام المركزى يمكن أن تقع المسئولية على مؤسسة حكومية واحدة أو عدة مؤسسات . فمثلاً تقع مسئولية إعداد المعلــم فــى اليابان ، هونج كونج ، كوريا ، سنغافورة على وزارة التعليم أو قسم التربية هى المسئولة عن برامج إعداد المعلم .

أما فى نيوزيلندا تكون المسئولية مشتركة بين وزارة التربية وموجهى التعليم، تضــع الوزارة دليل لمتطلبات الالتحاق والتخرج الخاص ببرامج إعداد المعلم بينما الموجهين يراقبوا تطبيق هذا الدليل .

فى إنجلترا العديد من المنظمات والمؤسسات تشترك فى مسئولية إعداد المعلم مــثل : مــنظمة تدريب المعلم ، قسم التربية والمهارات ، مكتب معايير التربية ، ومجلس التدريس العام لإنجلترا . هذه المنظمات تنظم العديد من التنظيمات لإعداد المعلم والحصول على الرخصة وهذا يتضمن برامج تأهيل المعلم ، قبوله ومستوى تخرجه وبرامج إعداده .

إعداد المعلم : Teacher Education

يوجد فى الولايات المتحدة حوالى (١٥٠٠) برنامج لإعداد المعلم ، معظم هذه الــبرامج لمــدة أربــع سنوات قبل التخرج ، والقليل منها لمدة خمس سنوات قبل التخرج وتخصص برامج السنة الخامسة لدراسة الفنون .

أمــا معظــم الــدول الأخــرى تقــدم بــرامج لإعــداد المعلم قبل التخرج وبعــده فــى الجامعــات والكلــيات مــا عــدا إنجلترا ، فهناك بعض المنظمات تمــنح بــرامج لإعــداد المعلــم مــثل المركــز المدرســى للتدريــب المــبدئى

(School Centered initial training) ، وسـنغافورة تطلــب مــن جمــيع المعلميـــن إنهـــاء بـــرنامج مـــا قـــبل التخرج لمنح الشهادة . فى حين أن اليابان تطلــب تكملـــة بـــرنامج مـــا قـــبل الـــتخرج لمـــنح الشهادة ، وتقدم برامج بعد التخرج للمعلمين الذين حصلوا على شهادة معتمدة (متقدمة) .

أما فى نيوزيلندا يتم إعداد المعلم من خلال برنامجين اعتماداً على المستوى الأكـــاديمى للتلامـــيذ الذين سوف يتم التدريس لهم . بالنسبة للمعلمين الذين سوف يدرســـون لتلامـــيذ مـــا قبل الجامعة يتم إعدادهم فى كليات متخصصة لبرامج قبل الـــتخرج ، ولإعداد المعلمين الذين سوف يدرسون لطلاب الجامعة يتم إعدادهم فى الجامعة فى برامج بعد التخرج .

وعلـــى هـــذا نجـــد أن المؤسســـات المســـئولة عـــن إعـــداد المعلـــم فى هـــذه الـــدول يـــتراوح مـــا بيـــن مؤسســـة واحـــدة مـــثل ســـنغافورة إلـــى (١٥٠٠) مؤسســـــة ، الولايـــــات المـــــتحدة ففـــــى ســـــنغافورة جامعـــــة التكنولوجـــيا والتربـــية الدولـــية هـــى المســـئولة عـــن إعـــداد المعلـــم (The Singapore National instituation of Education's Nanyang Technological university) .

وفـــى نيوزيلندا (١٢) جامعة عامة و (١١) كلية متخصصة هى المسئولة ، وفـــى استراليا (٣٥) منظمة تقدم برامج إعداد المعلم، وفى إنجلترا (١٢٣) مؤسسة لـــتدريس المعلـــم المبـــتدئ ، وفى اليابان (١٣٨) مؤسسة لمنح شهادات لمدرسى الرياضيات و (١٤٩) لمدرسى العلوم .

متطلبات الالتحاق على مستوى ما قبل التخرج :Under graduated level

هـــناك تـــنوع كبـــير فى الولايات المتحدة فى المؤسسات التربوية الخاصة بمعايـــير الالـــتحاق بـــبرامج إعـــداد المعلم على مستوى ما قبل التخرج . فبعض المؤسســـات يـــتم إعداد المعلم فى برامج قبل التخرج ، وفى أحيان أخرى يجب أن

يكمل طالب التربية دراسة سنتين من اللغات والعلوم والفلسفة والتاريخ ... لمدة عامين ثم يلتحق ببرامج إعداد المعلم . والبعض الآخر من المؤسسات تطلب أن يمر الطالب باختبار فى المهارات الأكاديمية قبل الالتحاق ببرامج إعداد المعلم. عامة معظم برامج إعداد المعلم تشترط مؤهل جامعى ، ومقابلة ، وخبرة فى التعامل مع التلاميذ . كذلك العديد من المؤسسات تطلب مرور الطالب المعلم باختبار فى المهارات الأساسية قبل الالتحاق بها . معظم الدول تتطلب من الطالب المعلم أن يمر باختبار مسابقة فى مواد المدرسة الثانوية ، بالإضافة إلى حصوله على حد معين من الدرجات فى المدرسة الثانوية .

فى إنجلترا واليابان وهونج كونج يشترط أن يمر الطالب المعلم باختبار عالى المستوى قومى فى العديد من المواد الدراسية .

ففى إنجلترا يجب أن يمر الطالب المعلم باختبار فى اللغة الإنجليزية والرياضيات ، ويحصل على مستوى أو أكثر . وفى اليابان يجب أن يجتاز الطالب اختبار للالتحاق الذى يضم أربعة أقسام ، اللغة اليابانية ، لغة أجنبية ، رياضيات ، علوم ، دراسات اجتماعية ، وفالذين يحصلون على درجات مرتفعة يستطيعون الالتحاق ببرامج إعداد المعلم ، بالإضافة إلى أن معظم الجامعات القومية تطلب اجتياز الطالب الاختبار الخاص بها بالإضافة إلى الاختبار القومى . فكل برنامج يمكن أن يكون له اختبار خاص به ، بمعنى أن تخصص الرياضيات مثلاً يتطلب أن يجتاز الطالب اختبار فى الرياضيات المتقدمة ، بالإضافة إلى الاختبارات الشفهية التى قد تكون لازمة للقبول فى الالتحاق ببرامج إعداد المعلم .

فبالنسبة لكوريا متطلبات الالتحاق ببرامج إعداد المعلم تعتمد على درجات التلاميذ فى المدرسة الثانوية ، ورأى المعلم ، والأداء فى اختبار تقويم مدرسى (Scholastic Assessment Test (SAT)) ، بالإضافة إلى مقابلة واختبار فى اتجاهات التدريس والأخلاقيات .

فى استراليا متطلبات الالتحاق تعتمد على أداء التلاميذ فى المدرسة الثانوية .

متطلبات الالتحاق على مستوى ما بعد التخرج : **Graduate Level**

يتطلب إعداد المعلم فيما بعد التخرج فى الولايات المتحدة الأمريكية الحصول علـــى الأقـــل على درجة البكالوريوس ، بينما على النقيض معظم الدول الأخرى تطلـــب الحصـــول على درجة ما قبل التخرج ، وفى بعض الأحيان الحصول على درجة الماجستير فى مادة ما . سنغافورة تطلب أن يكون خريج كلية ، وعلى الأقل فى مستوى (A) أو (B) فى شهادة التربية العامة بسنغافورة .

تطلب هونج كونج أن يكون خريج جامعة فى التخصص الأكاديمى الذى يتم اختيار الالتحاق به .

بيـــنما إنجلـــترا تطلـــب درجة جامعية أو ما يعادلها وعلى الأقل درجة فى مستوى ، أو أعلى فى اختبار المدرسة العليا فى اللغة الإنجليزية والرياضيات .

مناهج إعداد المعلم :

يتم تحديد محتوى منهج إعداد المعلم فى الولايات المتحدة من جانب المؤسسة الـــتربوية ، وذلـــك فـــى ســـياق سياســـة الولاية والدولة ، وهناك تشابه بين هذه المؤسسات. تطلب المؤسسة بالإضافة إلى مناهج مادة التخصص مناهج فى نظريات التربـــية ، وطرائق التدريس ، وبعض خبرات التدريس ، وأحياناً مناهج فى التربية الخاصة ، والصحة ، والتغذية ، وعلوم الكمبيوتر .

تركـــز كلـــيات Liberal arts تخصص العلوم والرياضيات فى تركز على تخصـــص العلـــوم والرياضـــيات والـــنظريات ، بالإضـــافة إلى المتطلبات الكلية التخصصـــية . فـــى معظم الجامعات ، محتوى برنامج الدراسة التخصصية أكبر ويختلف عن الذى يتم دراسته فى تخصص إعداد المعلم .

عادة برامج إعداد المعلم فى مرحلة ما قبل التخرج تتكون من (١٢٠) ساعة. .

متوسط الساعات المتطلبة للتخرج من برامج التخصص فى كليات اللغات والفلسفة والعلوم والتاريخ) أو ١٣٤ ساعة (متوسط الساعات اللازمة لاستكمال برامج إعداد المعلم) . فى المتوسط ٥١ ساعة من الدراسات العامة ، و (٣٨) ساعة من الدراسات المتخصصة (مشتملة على مناهج فى شهادة تدريس مادة معينة) ، و (٢٨) ساعة دراسات مهنية (متضمنة مناهج تربوية خاصة بالقسم ، الجامعة ، المدرسة)، و (١٤) ساعة تحليلية (تتضمن التدريس للتلاميذ وخبرات ميدانية أخرى) ، وهذه هى متطلبات الدراسة للانتهاء من الإعداد المبدئى للتدريس فى المدارس المتوسطة (الإعدادية) . إن معايير إعداد المعلم لا تعطى أهمية كبرى للمحتوى المعرفى ولكن تؤكد على إعداد المعلم لكى يتصرف بطريقة معينة فى الفصل ، وينظم عملية التدريس بطريقة معينة ، ويمكن التأكد من تحقق المحتوى المعرفى عن طريق اجتياز متطلبات المقرر فى بعض المقاطعات باختبارات معينة .

إن محتوى برامج إعداد المعلم تختلف طبقاً للمستوى ، فبالنسبة لبرامج إعداد المعلم فى ما قبل التخرج تركز على كل من المعرفة (المعلومات) وطرائق التدريس . أما ما بعد التخرج تكون عادة سنة أو سنتين تركز على طرائق التدريس والتطبيق .

يتكون المنهج فى اليابان من تعليم عام (٢٦) ساعة ، تعليم مهنى (٢٠) ساعة، (٢٢) ساعة فى برامج تربوية ، (١٢) ساعة فى طرائق التدريس ، (٤٠) ساعة فى تعليم اختيارى ، وخمس ساعات فى تعليم التلاميذ .

يجــب أن يحصــل الطالــب المعلــم فى كوريا على (٤٢) ساعة فى مادة التخصـــص ، (١٤) ســاعة فى تعليم عام ، (٤) ساعات فى طرائق تدريس المادة التخصصية، (٨٠) ساعة طرائق تدريس اختباريه .

تركز هونج كونج بشدة على المعلومات (المعرفة التخصصية) فهى تشترط أن يكــون المعلــم الحاصــل علــى بكالوريوس فى التربية متخصصاً فى العلوم والرياضيات (مادة التخصص) .

وفى سنغافورة الدبلومة فى التربية تتكون من موديولات تربوية : موديولات فى المناهج ، وتطبيق عملى ، واستخدام اللغة الإنجليزية فى التدريس .

وفى نيوزيلندا يقدم برنامج إعداد المعلم خبرات تطبيقية للمعلم الحاصل على ماجســتير فـــى التخصص المهنى فى فترة زمنية تتراوح ما بين (١٢-١٨) شهراً تختلف معايير التخرج من دولة لأخرى فمثلاً ،

متطلبات التخرج :

فـــى الولايات المتحدة تختلف معايير التخرج من ولاية لأخرى ، لكن عموماً تتضــمن بعــض الأشــياء مثل (G-PA) لاستكمال البرامج المطلوبة ، والتدريس للتلاميذ ، واجتياز اختبار فى المحتوى التخصصى لاستكمال برنامج إعداد المعلم .

أمـــا فـــى استراليا فالمعايير تتضمن اختبارات ، ممارسة وتطبيق ، ونماذج أخـــرى مـــن التقيـــيم . وفى اليابان تطلب استكمال البرامج المطلوبة بدرجة فوق مستوى النجاح للحصول على درجة بكالوريوس .

بيـــنما سنغافورة تتضمن المعايير اختبارات تحريرية ، ومشروع ، وممارسة فعلية فى المجال ، وتطبيق وممارسة فى المدارس .

لكـــن تعتبر إنجلترا الدولة الوحيدة التى تتطلب مرور الطالب المعلم باختبار فى الأداب ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

الخبرات العملية :

فـــى الولايـــات المـــتحدة الأمريكـــية ، يوجـــد نوعـــان مـــن الخـــبرات التطبيقية وهى خبرات فى المجال ، وتدريس للتلاميذ . الخبرة فى المجال ، تتضمن هـــذه ملاحظـــة وتدريـــب التلاميذ ، كما يمكن أن تتضمن استكمال برنامج معين و (GPA) مناسب .

ويشرف على الطالب المعلم أحد أعضاء الجامعة ، ومدرس الفصل ، ومدير المدرسة ، ويمكن للطالب المعلم أولاً أن يقضى وقت فى المدرسة يلاحظ التدريس داخـــل الفصـــول ويساعد المعلم ، وتتراوح فترة التدريس للتلاميذ بالنسبة للطالب المعلم من ست أسابيع فى لويريانا إلى فصل دراسى كامل فى مينوسوتا . ونجد أنه فـــى (٢١) ولايـــة يستلزم على الأقل (١٢) إسبوعاً كتدريب أما فى الدول الأخرى نجـــد أن الإشراف على الطالب المعلم يتم من مدرس ذى خبرة من أعضاء الكلية وأحياناً مدير المدرسة .

فـــى كوريا : يستلزم أن يدرس الطالب المعلم فصل دراسى كامل لفترة من (٤-٦) أسابيع فى نهاية برنامج إعداده .

فـــى هونج كونج : يستلزم أن يدرس الطالب المعلم على الأقل من (٩-١٠) أسابيع قبل التخرج .

فـــى اســـتراليا : يستلزم أن تكون المدة لا تقل عن (٨٠) يوماً فى سنغافورة المـــدة تكون (٩) أسابيع يشارك الطالب فى التدريس لمدة أسبوع كنوع من الخبرة فى المدرسة .

فـــى الـــيابان : تـــتراوح المـــدة مـــن (٣-٤) أســـابيع ، وفـــى نيوزيلندا من : (١٢-١٨) شهراً .

الدرجة التى يتم منحها :

فـــى الولايات المتحدة وفى جميع الدول الأخرى عند استكمال برنامج إعداد المعلـــم يـــتم منح درجة البكالوريوس أو الماجستير اعتماداً على ما إذا كان قد تم اســـتكمال إعداد المعلم على مستوى ما قبل التخرج أو بعد التخرج . كل برامج ما بعـــد التخرج تكون فى التربية أما درجة ما قبل التخرج فيمكن أن تكون فى الآداب أو العلوم ، ويوضح الجدول التالى الدرجة الممنوحة .

الدولـــــة	ما قبل التخرج	ما بعد التخرج
استراليا	بكالوريوس فى العلوم بكالوريوس فى التربية	دبلوم فى التربية ماجستير فى التربية
هونج كونج	بكـــالوريوس فـــى التربية ، العلوم رياضــــيات وتكنولوجــــيا المعلومات) شهادة فى التربية (CE)	دبلومـــة بعـــد التخرج فى التربية شـــهادة فـــى التربـــية بعد التخرج
إنجلترا	بكالوريوس فى التربية بكالوريوس فى الآداب	شـــهادة فـــى التربـــية بعد التخرج
اليابان	بكالوريوس	لا يوجد
كوريا	بكالوريوس فى التخصص	ماجستير
نيوزيلندا	درجـــة الـــبكالوريوس مع شهادة محددة	ماجستير
سنغافورة	لا يوجد	دبلومة فى التربية
الولايات المتحدة	بكـــالوريوس فـــى التربية ، العلوم ، الآداب	ماجستير فى التربية

الرخصة التدريسية :

فـــى الولايات المتحدة كل ولاية مسئولة من منح الرخصة للمدرسين . معظم الولايـــات تمـــنح الرخصـــة بعـــد الانتهاء من برنامج معين ، خبرات فى تدريس التلاميـــذ ، والمرور بنجاح فى الاختيار الخاص بالرخصة فى الولاية .

متطلـــبات الرخصـــة تخـــتلف من ولاية لأخرى فهناك (٢٣) ولاية تستلزم الحصول على (٣٠) ساعة فى التخصص ، (٣٧) ولاية تستلزم اجتياز اختبار فى المهـــارات الأساســـية والمعلومات وطرق التدريس بالإضافة إلى استكمال برنامج معين .

اختبار الرخصة المستخدم فى معظم الولايات هو مجموعة (Praxis) وهو يتكون من ثلاث أجزاء وهم تقييم المهارات الأكاديمية ، تقييم المحتوى المعرفى ، تقيـــيم الأداء داخل الفصل فى بعض الولايات تحتاج الرخصة إلى تجديد بعد سنتين وبعـــض الولايـــات لا تطلب تجديد الرخصة ، ولتجديد الرخصة يستلزم متطلبات إضافية مثل تقييم يعتمد على الأداء وعدد معين من ساعات التدريس .

فى الدول الأخرى كإنجلترا تستلزم إعطاء الرخصة المرور فى اختبار معين بالإضـــافة إلـــى الاختـــبار المعطى للمدرسين من المؤسسة التربوية والذى يمكن المدرس من التدريس فى المراحل من ما قبل المدرسة إلى المدرسة الثانوية .

هونج كونج وسنغافورة لا تتطلب أى اختبارات أخرى بعد متطلبات الدراسة التى سبق عرضها وتمنح رخصة للتدريس ولا تحتاج للتجديد .

فى نيوزيلندا الدبلومة التى يحصل عليها من الجامعة تعتبر رخصة للممارسة المهنـــية خـــريجى الجامعة يمكن أن يدرسوا فى المرحلة الابتدائية أو الثانوية بينما خريجى الكليات المتخصصة يدرسوا المدارس الابتدائية فقط .

فــى الــيابان كــل مقاطعة تمنح رخصة التدريس بعد الانتهاء من البرامج الجامعية المؤهلة .

فى كوريا تمنح الجامعة رخصة التدريس بعد انتهاء برنامج إعداد المعلم .

فـــى كل الدول تمنح الرخصة مدى الحياة ما عدا الولايات المتحدة واستراليا حيث يتطلب الحصول على رخصة دائمة عدد من الساعات فى الخبرات التدريسية.

علـــى الـــرغم من أن تقرير إعداد المعلم حول العالم قد أعطى صورة لواقع إعداد المعلم فى مجموعة الدول التى حققت نجاحاً فى مسابقة (TIMSS) .

إلا أنـــه لم يعطينا صورة تفصيلية لإعداد المعلم فى هذه الدول ، ولذا سوف نتعرض بشكل من التفصيل إلى بعض هذه الدول .

الولايات المتحدة الأمريكية

تبـــنى المركـــز القومـــى للـــبحوث التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من الاتجاهات الحديثة فى برامج إعداد المعلم منها :

١- التأكيد على تمكن المعلم من المعلومات والمبادئ الرئيسة لمادة تخصصه .
٢- التأكـــيد على تمكن المعلم من التفاصيل والمعلومات الدقيقة لمادة تخصصه ، والتى تساعده على إنجاز عمله على الوجه الأكمل داخل الفصل .
٣- إعـــداد المعلم ببعض المعلومات التربوية والنفسية للطلاب فى مراحل التعليم المختلفة ، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
٤- تمكيـــن المعلم – من خلال برامج إعداده وخاصة التربوية – من الإفادة من قدرات وإمكانات الطلاب المختلفة وفقاً لبيئاتهم المختلفة ولقدراتهم وإمكاناتهم الشخصية .

٥- إفــادة المعلم من ذوى الخبرة داخل المدرسة سواء كان فى المجال التعليمى (المدرس الأول ، الوكيل المشرف ، الموجه) ، أو فى المجال الإدارى داخل المدرسة (وكيل الصف ، المدير) ، وكذلك محاولة الإفادة من ذوى الخبرة داخــل المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة فى إيجاد حلول لما قد يعوق سير العملية التعليمية داخل المدرسة بنجاح .

٦- الإفــادة مــن كافة مؤسسات المجتمع سواء الحكومية (جامعات – معاهد – هيئات) أو المدنية (جمعيات أهلية – مؤسسات – رجال أعمال – مصانع) فــى الحصــول علــى شــهادات ودورات تدريبية متخصصة قد تفيد المعلم فى عمله .

نموذج إعداد المعلم فى جامعة الحرية : Liberty University

تــم تصحيح برنامج الرخصة لمزاولة مهنة التدريس لإعطاء برامج دراسية وخبرات قبل الخدمة ليصبح المعلم متميزاً عند ممارسة التدريس .

مخرجات التعلم بالجامعة :

١- قاعدة واسعة من المعرفة العامة والمتخصصة .

٢- مهارات متكاملة فى التحدث والاستماع والقراءة من أجل تواصل فعال داخل الفصل .

٣- تنظــيم تدريس فعال واختيار مجموعة من الاستراتيجيات المعتمدة على نمو مستوى المتعلمين واحتياجات الفرد .

٤- استخدام محتوى وأهداف المنهج لتصميم تعليم مناسب .

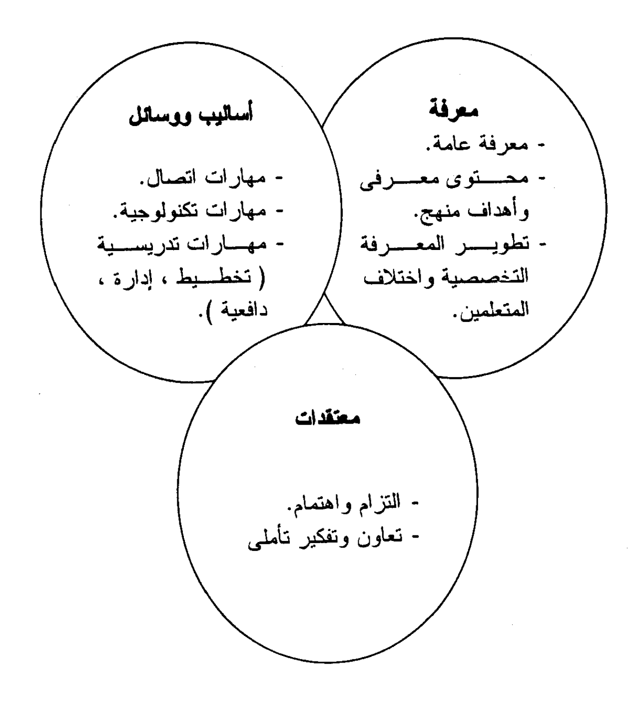
٥- تنظــيم بيــئة التعلم والطرق المناسبة لإثارة التلاميذ والحصول على أقصى تعلم ممكن .

٦- استخدام العديد من الاستراتيجيات للتقييم .

٧- اختيار مصادر تكنولوجية مناسبة لتدعيم التعلم .

الإطار المفاهيمى لتعليم المعلمين :

يتضمن المعارف والمهارات الأساسية فى برامج إعداد المعلم وهى :



المعتقـــدات :

الالتزام والاهتمام : Commitment and Concern

يتمـــيز خريجو الجامعة بمستوى عالى من الالتزام بواجباتهم داخل الفصول الدراســـية واهـــتمامهم العـــالى بتلاميذهم داخل الفصول ، كذلك يتميزون بتكامل الشخصية والمسئولية الاجتماعية والحساسية لاحتياجات الآخرين .

التعـاون : Collaboration and Reflection

إن الـتعاون والتفكـير الـتأملى صـفة مـن صـفات المدرسـين الذيـن يعـتقدون فـى الالـتزام بالـتدريس والمهتميـن بحياة تلاميذهم . فاحتواء برامج إعـداد المعلـم علـى مواقـف تشـجع على التعاون والتفكير التأملى يؤدى ذلك إلـى تحقـيق الـتعاون والسـلوك الـتأملى بواسطة الطالب المعلم مثل المدرسين فى فصولهم بعد التخرج .

المعـرفـة : Knowledge

المعلومـات المحوريـة اللازمـة والمهمة للتدريس الناجح تركز على ثلاثة محـاور هى : المعلومات العامة (general Knowledge) ، ومحتوى المعلومات (Content Knowledge) ، والمعلومـات التخصصـية (Professional Knowledge) . يعتـبر التدريـب العملـى جـزءاً مهماً وأساسياً كرخصة لمزاولة مهنة الـتدريس ، فالـتدريس الجـيد هو نوع من التوازن بين المعرفة العميقة للمحتوى والمعرفة العملية للتلاميذ التى تؤدى إلى النجاح ، لذا يحتاج المدرسون معرفة كيف يـتعلم التلاميذ ؟ ، وكيف يتعلمون بطرق مختلفة ؟ ، وبالتالى يجب استخدام طرق تدريسـية مخـتلفة تقود إلى فهم عميق للمحتوى . وبناءً على ذلك يوجد عنصران أساسيان يجب التأكيد عليهما فى الإعداد وهما :

(أ) مستوى التلميذ .

(ب) الاختلاف فى الاحتياجات الفردية داخل الفصل .

ويمـثل هـذان العنصـران الأساس فى مهنة المعلم لتعلم قواعد التخطيط ، والإدارة ، والإثارة ، وتقييم التعلم .

الأساليب والوسائل : **Implementation**

مهارات التواصل :

إن تطبـــيق المهارات يعطى الدليل على اكتساب المعرفة ووجود المعتقدات ، وهناك ثلاث مهارات أساسية للمعلم وهى : (التواصل ، التكنولوجيا ، التدريس) .

إن تعلم مهارات الاتصال يتم إدراجها فى برامج إعداد المعلم بالجامعة نظرياً وتطبيقـــياً ، كذلـــك المهارات التكنولوجية حيث إن المدرسين يجب أن يكونوا على درايـــة باســـتخدام التكنولوجيا داخل الفصل لما له من أهمية فى تحسين التدريس ، وعلـــى هـــذا فالبرامج الدراسية لإعداد المعلم تتضمن تطبيقات تكنولوجية مناسبة وخبرات فعلية واقعية .

مهارات التدريس : (**التخطيط ، الإدارة ، الدافعية ، التقييم**) :

إن أساســيات الـــتدريس التى يتم تعلمها يجب أن تطبق فعلياً فى الفصول ، وعلـــى هذا تتضمن برامج الإعداد (٣٠) ساعة تطبق تطبيقاً فعلياً فى الفصل سواء داخل المدرسة الابتدائية أو الإعدادية ، ويتم تنظيمها فى الفصل الدراسى الثانى من السنة النهائية .

تمنح جامعة (Liberty) برامج لإعداد المعلم طبقاً لمعايير ولاية فيرجينيا ، والـــتى تتطلـــب أن يكـــون الطالـــب المعلم حاصلاً على درجة البكالوريوس فى التخصـــص المختار ، ويتم فيها دراسة برامج تربوية عامة ، وبرامج متخصصة ، وبرامج تربوية مهنية .

فمعلـــم المرحلة الابتدائية لابد أن يدرس مادة دراسات عامة مع مجموعة من المواد المؤهلة المحددة مسبقاً ، بالإضافة إلى تربية عملية بعد الانتهاء من الدراسة لمدة فصل دراسى كامل .

ومعلــم المــرحلة المتوســطة عليه أن يختار مجالين أساسيين بالإضافة إلى المواد التربوية والخاصة بمنهج المرحلة المتوسطة وطرائق التدريس الملائمة لها .

وبعد العرض السابق لتجربة الولايات المتحدة فى إعداد المعلم ، نجد أن هذه الاتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم تعد القاعدة الأساسية لإعداد المعلم فى الولايات المــتحدة الأمريكية ، مع اختلاف أساليب الإعداد وطرقه نظراً لتطبيق اللامركزية فى الولايات المتحدة الأمريكية ، فنجد أن كل جامعة أو ولاية تتبع نظاماً فى إعداد المعلــم قد يختلف بعض الشيء عن باقى الولايات ، مما يؤدى إلى صعوبة حصر هــذه الطــرق أو توحــيدها ، إلا أن تلك الاتجاهات التى تعرضنا لها والتى تبناها المركـــز القومى للبحوث التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية ، تُعد هى الأسس التى تبنى فى ضوءها نماذج إعداد المعلم فى الولايات المتحدة الأمريكية .

بعــد استعراضـــنا لإعداد المعلم فى الولايات المتحدة الأمريكية سوف نأخذ اليابان كنموذج أخر لإعداد المعلم ونتعرف على طرق إعداده فيها .

إعداد المعلم فى اليابان

يــتم إعداد المعلم قبل الخدمة فى كليات التربية (النظام التكاملى) لمدة أربع سنوات موزعة بعدد ساعات للمواد الدراسية كالآتى :

- ٤٠ ساعة معتمدة فى الجانب الأكاديمى .
- ساعة فى الجانب الثقافى .
- ساعة فى الجانب المهنى .

ولكى يعمل الطالب بالمرحلة الثانوية ، ينبغى أن يلتحق بالدراسات العليا لمدة عامين ، بعدد (٦٢) ساعة فى مادة التخصص ، و (١٤) ساعة فى الجانب المهنى، ويــتم اختــيار هؤلاء الطلاب من الكليات الجامعية الأخرى بالاشتراك مع كليات

التربية (النظام التتابعى) ، يدرس الطالب (١٢٤) ساعة فى مواد التخصص بكليته ثم (٣٠) ساعة بكليات التربية ويتم القبول بالجامعة بعد اجتياز الشهادة الثانوية ، ثم اجتــياز امتحان التحاق على المستوى القومى ، ثم امتحان التحاق خاص بكل كلية على حدة مع شهادة سلوك من المدرسة الثانوية .

أمـــا بالنســـبة للإعداد أثناء الخدمة حيث يتم تدريب المعلمين الجدد لمدة عام تحت إشراف المدرسين الأوائل داخل المدرسة ، وإكمال جزء من هذا التدريب فى المراكز التابعة للإدارات التعليمية ، إلى جانب وجود إشراف من الجامعة على سير العملــية التعليمـــية داخـــل المدارس ، وتكوين فريق خاص لكل مدرسة يشمل كل التخصصات مسئول عن إزالة العقبات العلمية وتدريب المعلمين بالمدرسة .

برنامج Monbuslo لإعداد المعلم :

فـــى ســـنة ١٩٨٨ وضعت وزارة التربية القومية للعلوم والثقافة والرياضة (Monbusho) بـــرنامجاً جديـــداً لإعـــداد المعلـــم فى المدارس القومية الابتدائية والإعدادية والثانوية ، وإعداد المعلم فى هذا البرنامج يستلزم ممارسته لمجموعة من الأنشـــطة لمدة يوماً على الأقل وتتصل هذه الأنشطة اتصالاً مباشراً بإعداد المعلم ، بالإضـــافة إلى خبرات السنة الأولى التى يتم تدعيمها من جانب المعلمين المرشدين وأعضاء هيئة التدريب .

التدريب قبل الخدمة والشهادة :

يـــأخذ المعلمون تدريب ما قبل الخدمة فى أى جامعة أو كلية عليا عن طريق الـــبرنامج المعـــد من جانب (Monbusho) ، حوالى (٧٥%) من معظم الكليات أو الجامعـــات تعطى برامج منح الشهادة للمدرسين ، بالإضافة إلى جامعة فى كل مقاطعة لتدريب المعلمين .

معايـير الـ (Monbusho) تحدد عدد الساعات الخاصة بكل مادة وبرامج طـرائق التدريس ، وهناك برامج خاصة لمدرسى الفصول الدراسية الأولى ، بينما من يقوم بتدريس الفصول الدراسية العليا يأخذ برامج أكثر فى المواد التخصصية . أما بالنسبة للتطبيق العملى بالمدارس يقضى مدرسو المرحلة الابتدائية أربعة أسابيع على الأقل أربع أسابيع . أما مدرسو الإعدادى والثانوى فيقضون أسبوعين وتتراوح فـترة التطبيق ما بين (١٥-٣٠) ساعة من خلال برنامج تدريبى مرتبط بالتطبيق العملى بالمدرسة .

إن إعـداد المعلـم بالـيابان لا يقـف داخـل حـدود الفصل بل يتعداه إلى التأثـير فـى سـلوك التلامـيذ خارج المدرسة ، فالمدرسون يعملون على تشجيع التلامـيذ لكـى يصـبحوا مواطنيـن جيديـن مدعميـن نموهم الأخلاقى ، كذلك يكـون المدرسـون مسـئولين عـن الأندية المدرسية مثل فرق التربية الرياضية أو الموسـيقية ، وللمـدرس مسـئولية أخـرى وهـى أن يكون عضو فى فريق المدرسـة . حيـث إن مدرسـين نفـس المسـتوى الدراسى يعملوا سوياً ويومياً وحجـرات المدرسـين مصـممة بحيـث تسـمح بالتعاون بين بعضهم البعض ، وكذلـك هـناك اجـتماعات إسـبوعية بيـن المدرسـين لـتحديد خطة الدراسة للإسبوع التالى ومناقشة الموضوعات التى ظهرت فى الفصول .

خصائص أساسيات البرنامج ومسئولية التنفيذ :

تضـع (Monbusho) الخطـوط العريضـة والخصـائص العامـة لـبرنامج إعـداد المعلـم مشـتملة علـى المحـتوى ، وطـرق تقديمه، وأدوار المسـتويات المخـتلفة مـن الإدارة ونظـام التنفـيذ . بالـرغم مـن ذلـك فهـى تعطـى قـدراً مـن المـرونة لتطبـيق الـبرنامج لكـل مقاطعـة بحـيث تتنـاسـب مـع ظـروفهـا .

ملخص للخصائص الأساسية للبرنامج :

١- **الغرض** :

تحســين ممارسة المعلم لمهنة التدريس ، وتعميق إحساسه بالعمل ، وتوسيع معرفته وفهمه .

٢- **طرق التقديم** :

(أ) تدريـــب داخل المدرسة ، لا يقل عن (٦٠) يوماً تحت إشراف المعلم المرشد (يومان كل أسبوع) .

(ب) تدريـــب خـــارج المدرســة ، لا يقــل عن (٣٠) يوماً تحت إشراف المركز التربوى بالمقاطعة (يوم فى الأسبوع) .

٣- **المحتوى** :

يجـــب أن تشـــتمل الدراسة على موضوعات أساسية لنظام التعليم ، والحياة المدرســية ، وإدارة الفصل ، وتدريب على التدريس الأكاديمى ، وتربية أخلاقية ، وأنشطة خاصة ، ودليل التعامل مع التلميذ .

ويتضمن محتوى إعداد المعلم المناهج التالية :

- **المعــرفة الأساسية** : تتناول الغرض من التعليم المدرسى ، والإعداد العقلى لكـــى يصـــبح المعلم قادراً على أداء مهامه ، وكيفية خلق بيئة تعلم جيدة ، ونظام المدرسة وإدارتها .

- **إدارة العلاقات الاجتماعية** : تتناول خطط إدارة الفصول فى ضوء العلاقات الاجتماعــية ، وتطويــر مشــاركة الوالديــن ، وكيفية إقامة فصول صحية اجتماعياً ، وكيفية العمل كفريق عمل .

- **التنظيم الأكاديمى** : يتضمن كتابة خطة تدريس إسبوعية ، وطرائق تدريس ، واستخدام الأدوات التعليمية ، وكتابة الاختبارات بطريقة صحيحة ، وتفريد التعليم ، وتطوير واستخدام أدوات التدريس .
- **أنشطة خاصة** : تتضمن كيفية ممارسة الأنشطة المدرسية وأهمية الإرشاد .
- **إرشاد التلاميذ** : تتناول تنمية اتجاهات نحو التعلم وطرق العمل فى مجموعات ، والعلاقة بين المدرس والتلميذ ، واستشارات أكاديمية ، والفهم والاهتمام بالمشكلات السلوكية .

٤- **الأفراد المسئولين** :

- **المدرس المرشد** : يعمل على مساعدة الطالب المعلم فى الجزء الخاص بالتطبيق داخل المدرسة .
- **متخصص أكاديمى** : يساعد فى التدريب على المادة التخصصية فى حالة ما إذا كان تخصص المدرس المرشد مختلف عن الطالب المعلم .
- **ناظر المدرسة** : له مسئولية غير محدودة فى الجزء الخاص بالبرنامج داخل المدرسة ، وعليه أن يتأكد من أن المدرسين داخل المدرسة يقومون بمساعدة ومعاونة المدرس المرشد فى التدريب .

المـــراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١. المركـــز القومـــى للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٣) : " الجودة النوعية فى التعليم دراسة فى المناهج والقضايا والمؤشرات ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

2. Educational Testing service (2003) : Preparing teachers. Around the world, policy Information Center .
3. Feiler, Bruce (1995) . Learning to Bow .
4. Liberty University (2003) : Teacher Education Handbook .
5. Ministry of Education, Science, Sports, and Culture (1994). Education in Japan : A Graphic Presentation. Tokyo : author .
6. Ministry of Education, Science, Sports, and Culture (1994). New Directions in School Education : Fostering Strength for Life : Japanese Government Policies in Education, Science and Culture 1994. Tokyo : author .
7. Ministry of Education, Science, Sports, and Culture (1995). Monbusho. Tokyo : author .
8. Ministry of Education, Science, Sports, and Culture, Local Education Support Bureau (January 1996). Kyouiku Linkai Geppou. Board of Education Monthly Newsletter, No. 549. Tokyo : author .
9. Ministry of Education, Science, Sports, and Culture, Local Education Support Bureau (November 1994). Kyouiku Linkai Geppou. Board of Education Monthly Newsletter, No. 533. Tokyo : author .
10. Kyouin no Shishitsu Nouryoku no Koujou Housakutou ni Tsuiter (Measures to improve the Abilities of Educational Personnel), Report to the Minister of Education's Standing Subcommittee on Teacher Training, December 18, 1987 .
11. White, Merry. The Japanese Educational Challenge : A Commitment to Children. New York : The free Press .

الفصل الرابع

إجــــراءات البحــــث

الفصل الرابع
إجراءات البحث

أولاً : تم مراجعة الدراسات والبحوث السابقة فى مجال إعداد برامج المعلم للتعليم العام لإعداد قائمة بأهم الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال إعداد معلم التعلـيم العـام فى جميع جوانب الإعداد (الأكاديمى ، المهنى ، الثقافى ، الشخصى) . بما يتناسب ومتطلبات العصر وإعداد معلم المستقبل .

ثانياً : تـم تحلـيل محتوى برامج إعداد الطالب المعلم للتعليم العام فى مصر فى ضوء القائمة التى تم التوصل إليها للتعرف على نواحى القوة والضعف فى بـرامج الإعـداد مـن حيث (الأهداف ، وتوصيف محتوى المقررات ، والأنشـطة ، وأسـاليب التقويم المناسبة ، والمراجع التى يرجع إليها أستاذ المادة) وأيضاً تم التعرف على نظام التربية العملية ، ونظام الدراسة وعدد الساعات التدريسية ، وفترة الدراسة) .

ثالثاً : **توصيف المجموعة عينة البحث** :

أ - الطالب المعلم :

	جامعة عين شمس		جامعة المنيا	المجموع
	كلية البنات	كلية التربية	كلية التربية	
لغة عربية.	٢٦	٤	-	٦٦
رياضيات.	٢٨	٢٠	٣٠	٧٨
علوم.	٣٠	٢٢	٤٣	٩٥
لغة إنجليزية.	٢٢	٥٤	٢٠	٩٦
دراسات اجتماعية.	٢٧	٤٤	٢٠	٩١
لغة فرنسية.	١٠	٢٠	-	٣٠
المجموع	**١٤٣**	**٢٠٠**	**١١٣**	**٤٥٦**

ب- المعلم أثناء الخدمة :

	محافظة القاهرة	محافظة المنيا	المجموع
لغة عربية.	١٧	٩	٢٦
لغة إنجليزية.	١٨	٩	٢٧
رياضيات.	١٨	٩	٢٧
علوم.	١٨	٩	٢٧
دراسات اجتماعية.	١٨	٩	٢٧
المجموع	**٨٩**	**٤٥**	**١٣٤**

ج - عضو هيئة التدريس :

	عين شمس (تربية + بنات			المنيـــــــا			المجموع
	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	
قسم المناهج.	٥	٢	٥	١	١	٢	١٦
الأقسام الأكاديمية.	١	٢	٢	٢	٢	٠	٩
الأقسام التربوية.	٤	٥	٤	١	٠	١	١٥
المجموع	١٠	٩	١١	٤	٣	٣	
المجموع	**٣٠**			**١٠**			**٤٠**

وبذا تكون المجموعة عينة البحث قد تكونت من :

٤٥٦ طالب معلم .

١٣٤ معلم أثناء الخدمة .

٤٠ عضو هيئة تدريس .

رابعاً : **أدوات البحث** :

أ - الاستبانة الأولى [*]: (**استبانة عضو هيئة التدريس**) :

وهى عبارة عن أداة تحتوى على عدد من المراحل تحتوى على مجموعة من العناصر مترجمة فى صورة بنود تعبر عن آراء أعضاء هيئة التدريس فى برامج إعداد المعلم بكليات التربية ومدى مناسبتها للطالب المعلم .

الهدف من الاستبانة :

هـــو التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس فى برامج إعداد المعلم بكليات التربية ومدى مراعاتها للاتجاهات العالمية المعاصرة من حيث مدة الدراسة ونظام الدراســة والمقــررات ومــدى مناســبة الإعداد (الأكاديمى ، المهنى ، الثقافى ، الشخصى) .

تصميم الاستبانة :

اتبع عند إعداد الاستبانة تحديد المحاور الرئيسة لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية والتى تشمل التنفيذ العلمى والعملى للتدريس حددت كالتالى :

١- **أهــداف بــرنامج إعداد المعلم بكليات التربية :** واشتملت على (٦) عبارة مغلقة ، (٢) عبارة مفتوحة .

٢- **النظام العام للدراسة :** واشتمل على (٣) عبارات من بينهم عبارة مفتوحة .

٣- **التخصصــات الدراسية** : واشتملت على (٤) عبارات من بينهم (٣) عبارات مفتوحة .

٤- **القبول فى الكليات** : واشتمل على (٢) عبارة من بينهم عبارة واحدة مفتوحة.

---

[*] ملحق (١) .

٥- **الخطـط الدراسـية والمـناهج** : واشتمل على (٧) عبارات من بينهم (٣) عبارات مفتوحة .

٦- **أساليب التقييم المستخدمة فى البرنامج الحالى** : واشتمل على (٤) عبارات من بينهم (٣) عبارات مفتوحة .

٧- **المـناهج والمقـررات الدراسية** : واشتمل على (٥) عبارات من بينهم (٣) عبارات مفتوحة .

٨- **طـرائق الـتدريس وأنشطة التعلم** : واشتملت على (٣) عبارات من بينهم عبارة واحدة مفتوحة .

٩- **التربية العملية وتطويرها** : واشتملت على (٦) عبارات جميعها مفتوحة :

ولكى تكون هذه الأداة (استبانة عضو هيئة التدريس) فى تقييم برامج إعداد المعلم معدة جيداً للتطبيق لابد من التأكد من صدقها وثباتها .

الصـــدق (*) :

حيث تم عرضها على عدد من المحكمين للتعرف على ما تمثله وهو التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس فى برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية .

ب- الاستبانة الثانية (**) استبانة الطالب المعلم :

وهى عبارة عن آداة تحتوى على عدد من المراحل أو المحاور تحتوى على مجموعة من العناصر مترجمة فى صورة بنود تعبر عن برامج إعداد المعلم بكليات التربية .

(*) ملحق (٤) بأسماء المحكمين .
(**) ملحق (٢) .

الهدف من الاستبانة :

هــو الــتعرف على آراء الطلاب المعلمين على مدى مناسبة برامج إعداده بكليات التربية وتحديد نواحى القوة والضعف فيها .

تصميم (الأداة) الاستبانة :

اتبع عند إعداد هذه الاستبانة تحديد العناصر الرئيسة فى برامج الإعداد التى تؤهلهم لعملية التدريس علمياً وعملياً ، حددت كالتالى :

١- **الأهــداف المرجوة من الإعداد ودرجة تحققها :** واشتملت على (٢١) عبارة بحيث تكون ألإجابة عليها كالتالى :
   - من حيث درجة الأهمية (مهم ، متوسط الأهمية ، غير مهم) .
   - من حيث درجة التحقق (كبيرة ، متوسطة ، لا يتحقق) .

٢- **محــتوى البرنامج :** واشتمل على (٧) عبارات تكون الإجابة عليه بنعم / لا وفى حالة الإجابة بنعم تتحول إلى إجابة مفتوحة .

٣- **أنشــطة الــتعلم والتعليم والتقنيات التعليمية :** واشتملت على (٣) عبارات رئيسة تكون الإجابة عليها (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) .
   - الأولى احتوت على (١٤) بند .
   - الثانية احتوت على (٦) بنود .
   - الثالثة احتوت على (٦) بنود .

٤- **أساليب التقويم ووسائله :** واشتمل على (١٣) عبارة .

٥- **التربــية العملــية :** واشتملت على (٥) عبارات رئيسة كانت الإجابة عليها جميعاً من حيث درجة التحقق (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) .
   - الأولــى : (وتعبر عن درجة إفادتها فى اتقان المهارات التدريسية) حيث احتوت على (١٤) بند .

- الثانية : وتعبر عن درجة إفادتها للمعلم واحتوت على (٥) بنود .
- الثالثة : رأيه في التربية العملية أثناء ممارستها واحتوت على (٦) بنود .
- الرابعة : الصعوبات والمشكلات التي تواجه فترة العملية (عبارة مفتوحة) .
- الخامسة : مقترحات لتطوير التربية العملية بفرض زيادة فاعليتها (عبارة مفتوحة) .

ولكي تكون هذه الاستبانة معدة جيداً للتطبيق لابد من التأكد من صدقها وثباتها .

الصدق (*) :

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها وإعدادها في صورتها النهائية .

ج- الاستبانة الثالثة (**) : (**للمعلم أثناء الخدمة**) :

وهي عبارة عن مقياس يحتوى على عدد من المراحل (مراحل إعداد المعلم) وهي كالتالي : (إعداد مهني ، إعداد أكاديمي ، إعداد ثقافي ، إعداد شخصي) ، تحتوى على مجموعة من العناصر مترجمة في صورة بنود وتهدف لتقييم برامج إعداد المعلم وتقديره كيفاً .

الهدف من إعداد الاستبانة :

هو إعداد مقياس يتضمن جوانب إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وشخصياً وتحديد جوانب القوة والضعف يمكن الاستفادة منه في تطوير برامج

(*) ملحق (٤) بأسماء المحكمين .
(**) ملحق (٣) .

إعــداد المعلم للتخصصات المختلفة ووضع التصور المقترح فى ضوء الاتجاهات الحديثة والمستقبلية .

تصميم أداة (أبعاد عملية الإعداد) :

- **الــبعد المهــنى :** والــذى يمكــن المعلــم مــن الــتفاعل الفعــال الناجح فــى عملــية التعلــيم ويحقــق أهدافهــا ، واشــتمل علــى (١٩) عــبارة (مــن العــبارة ١-١٩) ويجــاب علــيها بـــ (دائمــاً ، نــادراً ، لا يحدث) .
- **الــبعد الأكــاديمى :** والــذى يــتفهم المعلــم مــن خلالــه تفهمــاً كــاملاً لأساســيات ومفاهــيم وحقــائق المــادة الدراســية الــتى سيتخصــص فــى تدريســها وكيفــية تقويمهــا. واشــتمل علــى (١٥) عــبارة مــن العبارة (٢٠-٣٤) ويجاب عليها كما سبق فى البعد المهنى .
- **الــبعد الــثقافى :** والــذى يمكــن المعلــم مــن الــثقافة العامة التى تفيده فــى إدراك وفهــم جوانــب علمــية / اجتماعــية / دينــية / تــربوية وصــحية واقتصــادية ومواقــف ومشــكلات محلــية وعالمــية تتســم بالعمومــية أو متخصصــة تتصــل بالمــادة الدراســية الــتى تخصــص فــيها ، واشــتمل علــى (١٠) عــبارات مــن العــبارة (٣٥-٤٤) ، ويجاب عليها كما ســبق .
- **الــبعد الشخصــى :** والــذى يمكــن المعلــم مــن اكتســاب الســلوك الشخصــى المتمــيز والاتجاهــات والقــيم والاهــتمامات المــرغوب فــيها ، والــتى تؤثــر تأثــيراً إيجابــياً فــى الخصــائص الشخصــية للتلامــيذ ، واشــتمل علــى (٧) عــبارات مــن العــبارة (٤٥-٥١) ، ويجاب عليها بـــ (دائماً ، نادراً ، لا يحدث) .

وبذا تكون الأداة احتوت على (٥١) عبارة روعى فيها تلك الجوانب فى الإعداد بطريقة تتناسب ومتطلبات العصر (الاتجاهات الحديثة والمستقبلية) .

ولكى تكون تلك الأداة معدة جيداً لابد من التأكد من صدقها وثباتها وللتأكد من **الصدق** (*) تم عرضها على عدد من المحكمين للتعرف على ما تمثله لما يراد قياسه .

خامساً : **تطبيق أدوات البحث** :

حيث تم تطبيق الاستبيانات الثلاثة على العينة التى تم تحديدها سالفاً وتم تجميع البيانات وتوصيفها لتحليلها وتفسير النتائج التى تم التوصل إليها .

(*) ملحق (٤) بأسماء المحكمين .

الفصل الخامس

نتائج البحث والتصور المقترح

الفصل الخامس
نتائج البحث والتصور المقترح

إجابة التساؤل الأول :

ما واقع برامج إعداد الطالب المعلم للتعليم العام فى مصر ؟

تم الإجابة على هذا التساؤل من خلال استعراض الإطار النظرى للبحث بشىء من التفصيل ونشير هنا إلى واقع برامج إعداد الطالب المعلم للتعليم العام فى مصر بإيجاز حيث يشير واقع الإعداد بصفة عامة إلى وجود قصور فى نوع الخريجين المطلوبين لتحديات عالم العمل المهنى التدريسى . كما أن هناك فجوة قائمة بين الواقع والمأمول للقرن الحادى والعشرين ولابد من وضع معايير تمكننا من مواجهة ذلك تتمثل فى نتائج الطالب المعلم وتصف هذه المعايير قدرة الطالب المعلم ما الذى يمكن أن يقوم به، وما الذى يجب عليه أن يتعلمه ، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات التى استهدفت أسلوب إعداد المعلم إلى أهمية الربط بين إعداد الطالب المعلم وبين استمرار التدريب أثناء الخدمة لتحقيق النمو المهنى المستمر لمواكبة التغييرات السريعة ، وضرورة تكامل الخبرات النظرية والعملية التطبيقية ، وإكسابهم مهارات البحث العلمى والتفكير اللازمة لإنماء قدرات التفكير الإبداعى. ويأتى أهمية هذا لأن وظيفة المعلم فى عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل المعلومات إلى المتعلمين كما هو الحال الذى عليه المعلم الآن فى كل مراحل التعليم ، بل صارت تتطلب من المعلم ممارسة القيادة والبحث والتقصى ومهارات الإرشاد والتوجيه وبناء

الشخصية السوية حيث أنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة والذى يتوقف عليهم مستقبل الأمة .

إجابة التساؤل الثانى :

ما هى معوقات إعداد الطالب المعلم للتعليم العام فى مصر ؟

لقد تم استعراض معوقات إعداد الطالب المعلم بمصر من خلال أدبيات البحث ونشير فى النتائج النهائية للبحث بإيجاز إلى أهم التحديات التى تواجه إعداد المعلم بكليات التربية والتى تتمثل فى التحديات المصاحبة للقرن الحادى والعشرين والمتمثلة فى التغيرات الاجتماعية المتسارعة التى قادت تغيير صورة العالم ولمواجهة تلك التغيرات من الضرورى إعداد الطالب المعلم بكليات التربية المتمثلة فى :

- مرونة النظام لاستيعاب التغير المستمر .
- تحطيم الحواجز بين التربية النظامية والتربية غير النظامية .
- دعم مبدأ التربية المستمرة (ربط التربية بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية) .
- ربط مؤسسات التعليم بالتقنيات التكنولوجية والمعلوماتية المعاصرة .
- إكساب مهارات ربط العلم والتكنولوجيا والمجتمع .

وذلك للتخلص من مشكلات ما قبل الإعداد والتى تتمثل فى المدة ونوعية التعليم الذى يتلقاه الطالب قبل التحاقه بالجامعة ونظام القبول بها ومشكلات أخرى أثناء الإعداد كضعف الصلة بين الطالب والأستاذ والقصور فى الكفاية العددية والفنية لأعضاء هيئة التدريس فى كليات التربية ومحتوى برامج الإعداد للطالب المعلم وهجرة بعض الكفاءات

العلمية من الجامعات المصرية إلى الخارج وضعف ارتباط محتوى المقررات الدراسية العلمية والتخصصية وأساليب التدريس المتبعة والتى تعمل على تكريس عادات واتجاهات تدريسية تتعارض فى معظم الأحيان مع المعايير والاتجاهات المعاصرة المرتبطة بأداء المعلم ويصبح المعلم فقط ناقلاً للمعرفة وغير موجهه لها وأيضاً عدم وجود أهداف محددة بالنسبة لبرامج إعداد الطالب المعلم . كما أن هذه البرامج تخطط دون الاعتماد على نتائج دراسات علمية مسبقة وذلك ما أشارت إليه الدراسات والبحوث السابقة والتى تم الإشارة إليها من خلال أدبيات هذا البحث .

إجابة التساؤل الثالث :

ما هى أوجه الضعف والقصور فى برامج إعداد الطالب المعلم فى كليات التربية ؟

كانت الإجابات كما توضحها الاستبانة المُعدة من أجل ذلك والتى طبقت على عينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة لكافة التخصصات بكليات التربية من وجدول (١) التالى يوضح أعداد الطلاب المعلمين حسب التخصص والجامعة .

مناقشة وتفسير النتائج (استبانة الطالب المعلم)

مقياس الطالب المعلم

جدول (١)

يوضح أعداد الطلاب المعلمين حسب التخصص والجامعة والكلية

	جامعة عين شمس		جامعة المنيا	المجموع
	كلية البنات	كلية التربية	كلية التربية	
لغة عربية.	٢٦	٤٠	-	٦٦
رياضيات.	٢٨	٢٠	٣٠	٧٨
علوم.	٣٠	٢٢	٤٣	٩٥
لغة إنجليزية.	٢٢	٥٤	٢٠	٩٦
دراسات اجتماعية.	٢٧	٤٤	٢٠	٩١
لغة فرنسية.	١٠	٢٠	-	٣٠
المجموع	**١٤٣**	**٢٠٠**	**١١٣**	**٤٥٦**

أولاً : الأهـــداف :

جدول (٣)

يوضح النسبة المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين

درجة أهميته			الهـــدف	درجة تحققه		
مهم	متوسط الأهمية	غيـــر مهـــم		كبيرة	متوسطة	لا يتحقق
٨٥,١	١٠,٥	٤,٤	١. معـرفة الأهـداف العامة لمادة التخصص .	١٩,٧	٦١,٤	١٨,٩
٧٧,٩	١٧,٣	٤,٨	٢. معـرفة المفاهيم والحقائق العلمـية المرتـبطة بمادة التخصص.	٢٨,٩	٥٣,٩	١٧,١
٧٥,٢	١٨,٩	٥,٩	٣. فهم دور التربية فى تنمية المجتمع وحل مشكلاته.	٢٣,٩	٤١,٧	٣٤,٤
٥٣,٧	٣٧,٣	٩	٤. إتقـان صـياغة الأهداف بصـورة سلوكية قابلة للملاحظة والتقويم.	١٨,٢	٤٦,١	٣٥,٧

تابع : جدول (٣)

درجة أهميته			الهدف	درجة تحققه		
مهم	متوسط الأهمية	غير مهم		كبيرة	متوسطة	لا يتحقق
٧٢,١	٢١,٣	٦,٦	٥. إتقان مهارات التخطيط للدروس اليومية.	٢٩,٤	٤٤,٥	٢٦,١
٧١,٥	٢٢,١	٦,٤	٦. إتقان استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية متنوعة تتناسب مع مادة التخصص.	١٤,٣	٥٠,٢	٣٥,٥
٧١,٥	٢٢,١	٦,٤	٧. اكتساب المهارات المختلفة المرتبطة بمادة التخصص وأساليب تنميتها .	١٦,٧	٥٢,٦	٣٠,٧
٦٤,٥	٢٧	٨,٦	٨. اكتساب مهارات التفكير بأنماطها المختلفة.	١٠,٧	٤٥,٦	٤٣,٦
٦٤	٢٧,٢	٨,٨	٩. اكتساب مهارات التعلم الذاتي والمستمر .	١٤,٣	٤٠,١	٤٥,٦
٥٨,٨	٢٩,٤	١١,٨	١٠. اكتساب مهارات تطبيق الاستراتيجيات التدريسية المختلفة مثل: (حل المشكلات- الاستقصاء... وغيرها).	٩,٦	٤٢,٥	٤٧,٨
٧٥	١٨	٧	١١. اكتساب مهارات إدارة الصف بالأساليب التربوية المناسبة.	١٩,١	٥٢	٢٨,٩
٤٣,٦	٤٠,٤	١٦	١٢. اكتساب مهارات إنتاج بعض التقنيات التعليمية من خامات مختلفة .	٩	٢٩,٦	٦١,٤

تابع : جدول (٣)

درجة أهميته			الهدف	درجة تحققه		
مهم	متوسط الأهمية	غير مهم		كبيرة	متوسطة	لا يتحقق
٧٧,٦	١٤	٨,٣	١٣. اكتساب مهارة الاستخدام الفعال للتقنيات التعليمية الحديثة في التدريس مثل: (الإنترنت – الكمبيوتر).	١٤,٩	٣٨,٦	٤٦,٥
٧٦,٣	١٨,٦	٥	١٤. اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.	٢٠,٦	٤٩,٣	٣٠
٧٣,٩	١٩,٧	٦,٤	١٥. تنمية القدرة على تكوين علاقات إنسانية داخل وخارج المدرسة.	٢٩,٨	٤٧,٦	٢٢,٦
٦٩,٣	٢٤,٣	٦,٤	١٦. تنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.	٢٦,١	٤٧,٨	٢٦,١
٧٥,٢	١٩,١	٥,٧	١٧. تنمية القدرة على التعامل مع المتعلمين ذوات القدرات المختلفة (المتفوقين دراسياً أو المتأخرين دراسياً) .	١٥,٤	٥١,٨	٣٢,٩
٥٨,٨	٣١,٦	٩,٦	١٨. فهم طبيعة مادة التخصص وتطورها التاريخي.	١٨,٩	٤٣,٦	٣٧,٥
٥٨,٣	٣٠,٥	١١,٢	١٩. إدراك دور العلم في تقويم الشعوب.	١٦,٧	٤٠,٦	٤٢,٨
٥٧,٢	٢٩,٤	١٣,٤	٢٠. تقدير العلماء وإسهاماتهم في الحضارة الإنسانية .	١٨,٢	٤٥,٢	٣٦,٦
٧٠,٢	٢١,٧	٨,١	٢١. فهم دور المعلم في التصدى لجميع المظاهر السلبية في مجتمعه وأسلوب معالجتها .	١٣,٤	٤٨,٩	٣٧,٧

يتضـــح من جدول (٢) السابق اتفاق عينة البحث من الطلاب المعلمين على أهمـــية تلـــك الأهـــداف حيـــث تراوحـــت النســـب المـــئوية لاســـتجاباتهم بيـــن (٥٣,٧% – ٨٥,١%) بينما كانت النسب المئوية للهدف الخاص باكتساب مهارات إنتاج بعض التقنيات التعليمية من خامات مختلفة هى أقل نسبة (٤٣,٦%).

أمـــا بالنســـبة لدرجـــة تحقق هذه الأهداف فكانت النسب المئوية لاستجابات الطـــلاب المعلمين متباينة وإن كانت أكبر النسب المئوية تشير إلى أن درجة تحقق تلك الأهداف هى درجة متوسطة .

ثانياً : محتـــوى البرنـــامـــج :

جدول (٣)

يوضح النسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين في الجزء الخاص بمحتوى البرنامج

م	العبـــــــــــــــــارة	نعم	لا
١	يركز محتوى بعض المقررات على معالجة الموضوعات النظرية فقط. فى . 'لة الإجابة بنعم اذكر هذه المقررات :	٦٥,٦	٣٤,٤
٢	يوجد تكامل وترابط بين محتوى بعض المقررات التربوية والنفسية . فى حالة الإجابة بنعم اذكر هذه المقررات :	٥٨,٦	٤١,٤
٣	لا يواكب محتوى بعض المقررات التطورات العلمية المعاصرة. فى حالة الإجابة بنعم اذكر هذه المقررات :	٥٩,٦	٤٠,٤
٤	يوجد تداخل وازدواجية بيـــن محتـــوى بعـــض المقـــررات . فى حالة الإجابة بنعم اذكر هذه المقررات :	٦٠,٣	٣٩,٧
٥	موضـــوعات محـــتوى بعـــض المقررات لا تلبى احتياجات الدارسين واهتماماتهم. فى حالة الإجابة بنعم اذكر هذه المقررات :	٦٧,٣	٣٢,٧

تابع : جدول (٣)

م	العبـــــــــارة	نعم	لا
٦	يشـــتمل محـــتوى بعض المقررات على المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع المتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة . فى حالة الإجابة بنعم اذكر هذه المقررات	٢٦,٥	٧٣,٥
٧	يشـــتمل محتوى بعض المقررات على اتجاهات علمية حديثة فى بناء المناهج مثل : (العلوم البيئية والمتعددة الفروع المعرفية).	٤٧,١	٥٢,٩

يتضـــح من جدول (٣) السابق أن نسبة كبيرة من الطلاب المعلمين يرون أن هذه الجوانب لمحتوى برنامج إعداد المعلم متوفرة حيث تراوحت النسب المئوية بين (٥٨,٦% - ٦٧,٣%) .

ثالثاً : أنشطة التعلم والتعليم والتقنيات التعليمية :

فيما يلى مجموعة عبارات تتناول جوانب متعلقة بأنشطة التعلم والتعليم والتقنيات التعليمية ويوضح الجدول (٤) التالى النسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين عليها :

جدول (٤)

يوضح النسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين فى الجزء الخاص بأنشطة التعليم والتعلم

م	العبـــــــــارة	درجـــــة التحـــــقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	**تستخدم الأساليب والتقنيات التعليمية الآتية :**			
	١-١ المحاضرة.	٧١,٥	١٦,٤	١٢,١
	١-٢ المناقشة .	٢٠,٢	٥٣,٩	٢٥,٩
	١-٣ الورش التعليمية .	١٣,٢	١٦,٤	٧٠,٤
	١-٤ برامج الكمبيوتر .	١٣,٤	٢٠,٤	٦٦,٢
	١-٥ التدريس المصغر للتدريب على مهارات التدريس .	١٤	٣١,٤	٥٤,٦

تابع : جدول (٤)

م	العبـــــــارة	درجـــــة التحـــقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
	١-٦ التليفزيون التعليمى .	٧,٢	٢١,٧	٧١,١
	١-٧ الشفافيات التعليمية .	٩	٢٨,٧	٦٢,٣
	١-٨ الأفلام التعليمية .	٨,٨	١٧,٨	٧٣,٥
	١-٩ الفيديو التفاعلى .	٤,٨	١٢,٩	٨٢,٢
	١-١٠ الاستقصاء .	٥,٥	٢٣,٩	٧٠,٦
	١-١١ التعلم الذاتى .	١٥,١	٣٥,٥	٤٩,٣
	١-١٢ التسجيلات الصوتية .	٦,١	١٩,٥	٧٤,٣
	١-١٣ التعلم التعاونى .	١٢,٧	٤٢,٥	٤٤,٧
	(*) إضافة أساليب وتقنيات أخرى لم ترد. فى القائمة: - لعب الأدوار .	٩,٤	٢٢,٦	٦٨
	- العصف الذهنى .	١١,٢	١٩,١	٦٩,٧
٣	**يمارس الطالب المعلم الأنشطة التعليمية الآتية أثناء دراسته :** ١-١ المشاركة فى المناقشة أثناء المحاضرة.	١٩,٥	٦٠,١	٢٠,٤
	١-٢ قراءة مراجع ومصادر مختلفة .	١١,٢	٣٣,٨	٥٥
	١-٣ كتابة تقارير وبحوث قصيرة ومناقشتها .	١٩,١	٤٢,٥	٣٨,٤
	١-٤ المشـــاركة فـــى نـــدوات تتـــناول بعض الأحداث الجارية.	٨,١	٢٧,٦	٦٤,٣
	١-٥ تحليل جداول ورسوم بيانية واستخلاص معلومات منها .	٦,١	٢٣,٥	٧٠,٤
	١-٦ أنشطة أخرى : - يصمم بعض الوسائل التعليمية المناسبة للدروس.	١٠,٧	٣٥,٥	٥٣,٧
	- يجرى تجارب عملية .	١٢,٩	٣٠,٥	٥٦,٦
	- دراسات ميدانية وأبحاث .	٧,٥	٢٧,٢	٦٥,٤

تابع : جدول (٤)

م	العبـــــــارة	درجــــة التحـــقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
٣	**يتم القيام بالأنشطة غير المنهجية الآتية :**			
	٣-١ القيام برحلات علمية .	٨,٦	٢٣,٥	٦٨
	٣-٢ إصدار نشرات أو صحف .	٨,٣	٢١,٩	٦٩,٧
	٣-٣ المشـــاركة فـــى خدمة البيئة المحلية مثل : (محو الأمية الثقافية والتكنولوجية وحماية البيئة ومكافحة المخدرات) .	٦,٤	٢٥,٩	٦٧,٣
	٣-٤ عمل مسابقات ثقافية وتربوية .	١٠,١	٢٧,٦	٦٤,٥
	٣-٥ أنشطة غير منهجية أخرى : - زيارة بعض المعارض المدرسية واللامدرسية .	٧,٩	٢٧,٦	٦٤,٥
	(*) إضافة أنشطة أخرى لم ترد فى القائمة : - إقامة معارض .	٩,٤	٣٤,٤	٥٦,١
	- إقامة مسرحيات وحفلات موسيقية .	٩,٩	٢٩,٤	٦٠,٧

يتضـــح مـــن جدول (٤) السابق أن نسبة تحقق استخدام الأساليب والتقنيات التعليمـــية وممارسة الطلاب لتلك الأنشطة سواء منهجية أو غير منهجية قليلة كما توضحها النسب المئوية .

رابعاً : أساليب التقويم ووسائله :

فيما يلى مجموعة عبارات تتناول الجوانب المختلفة لعملية التقويم والنسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين :

جدول (٥)

يوضح النسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين

فى الجزء الخاص بالتقويم وأساليبه

م	العبـــــــارة	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	**تستخدم أساليب التقويم الآتية لتقويم الطالب المعلم :**			
	١-١ الاختبارات الشفوية .	٢٦,٥	٤٨,٥	٢٥
	١-٢ الاختبارات الموضوعية .	٣٩,٩	٣٧,١	٢٣
	١-٣ الاختبارات المقالية .	٥٨,٨	٢٤,٨	١٦,٤
	١-٤ الاختبارات العملية .	٢١,٧	٣٥,٥	٤٢,٨
	١-٥ أوراق العمل .	١١,٢	٢٧,٢	٦١,٦
	١-٦ البحوث القصيرة .	٢٣	٤٠,٠	٣٦,٨
	١-٧ أسلوب الملاحظة .	٨,٨	٢٧,٤	٦٣,٨
	١-٨ التقويم الذاتى .	١١	٢٥,٢	٦٣,٨
	١-٩ الاختبارات التشخيصية .	٨,١	٢٤,٣	٦٧,٥
	١-١٠ مقاييس الميول والاتجاهات .	٥,٩	٢١,١	٧٣
	١-١١ المقابلة الشخصية .	٥,٣	٢٠	٧٤,٨
	١-١٢ التقارير .	٦,٤	٢٦,٣	٦٧,٣
	(*) إضافة أساليب تقويم أخرى لم ترد بالقائمة : – البحوث الميدانية لمشاكل البيئية المحلية.	٤,٨	١٥,٨	٧٩,٤

يتضح من جدول (٥) السابق أن نسبة استخدام أساليب التقويم المختلفة قليلة وإن كان هناك ارتفاع ملحوظ فى استخدام أساليب التقويم التقليدية مثل الاختبارات الشفوية أو الموضوعية أو المقالية كما يتضح من النسب المئوية السابقة .

خامساً : التربية العملية :

جدول (٦)

يوضح النسب المئوية لاستجابات الطلاب المعلمين على الجزء الخاص بالتربية العملية

م	العبـــــــارة	درجة التحــقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	**أفادت التربية العملية الطالب المعلم فى إتقان مهارات تدريسية متنوعة مثل :**			
	١-١ التخطيط للتدريس بفاعلية .	٤٢,٣	٤٢,٥	١٥,١
	١-٢ استخدام طرائق وأساليب تدريسية متنوعة .	٣٤,٢	٤٥,٨	٢٠
	١-٣ مهـارة تعديـل خطـة الدرس وفق متطلبات الموقف التعليمى .	٢٨,٧	٤٥,٢	٢٦,١
	١-٤ توظيف البيئة المحلية فى توضيح الدرس .	٢٤,٦	٤٣,٦	٣١,٨
	١-٥ توظيف الأحداث الجارية فى إثراء المادة العلمية .	٢٥,٢	٤٣,٩	٣٠,٩
	١-٦ مهارة طرح الأسئلة .	٤٩,١	٣٦,٤	١٤,٥
	١-٧ مهارة استثارة الدافعية للتعلم .	٣٦,٦	٤٣,٤	٢٠
	١-٨ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	٣٨,٨	٤٥,٤	١٥,٨
	١-٩ مراعاة زمن الدرس وتوزيعه المناسب على جوانبه.	٣٦,٨	٤٠,٤	٢,٨
	١-١٠ توفير التغذية الراجعة فى تقويم المتعلمين.	٢٠	٤٧,٦	٣٢,٥
	١-١١ مراعاة استمرارية التقويم ومتابعته.	٢١,٩	٤٥	٣٣,١
	١-١٢ تشجيع وتعزيز استجابات المتعلمين.	٣٦,٢	٣٨,٨	٢٥
	١-١٣ الاستخدام الوظيفى للتقنيات التعليمية كمصادر تعلم فى الوقت المناسب.	١٢,٥	٤٠,٨	٤٦,٦
	١-١٤ اسـتخدام أسـاليب المعالجة التى تتناسب مع الحالات الفردية والخاصة.	١١,٢	٤١,٢	٤٧,٦
٢	**أفادت التربية العملية الطالب المعلم فى :**			
	٢-١ الانضباط الذاتى وتحمل المسئولية.	٥٣,١	٣٣,٨	١٣,٢
	٢-٢ الـتعرف علـى بعـض الأنظمة المرتبطة بالتعليمات المدرسية .	٣٨,٢	٤٢,٨	١٩,١

تابع : جدول (٦)

م	العبـــــــــارة	درجة التحـقق		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
	٢-٣ إقامة علاقات تتسم بالإنسانية .	٤٥,٦	٣٩,٧	١٤,٧
	٢-٤ تنمية الميول الإيجابية نحو مهنة التدريس .	٣٤,٤	٤١	٢٤,٦
	٢-٥ الاسـتفادة مـن ملاحظات وتوجيهات المشرفين أثناء التدريب .	٤٣,٩	٣٦,٢	٢٠
٣	**أثناء ممارستي للتربية العملية وجدت أنه :** ٣-١ يوجـد تعـارض بين آراء بعض المشرفين وبين رأى أستاذ مادة طرائق التدريس.	٤٣,٦	٣١,٨	٢٤,٦
	٣-٢ يوجـد تكـامل بيـن مقـرر طرائق التدريس والتربية العملية.	٢٣,٥	٤٠,٨	٣٥,٧
	٣-٣ موضـوعات التخصـص التى تُدرس بالكلية بعيدة عن موضوعات الدراسة بمراحل التعليم العام .	٤١,٧	٣٢,٥	٢٥,٩
	٣-٤ يـتوافر فى مدارس التدريب الوسائل والأدوات اللازمة للتدريس.	١٤,٧	٣٨,٦	٤٦,٧
	٣-٥ مـدة التربـية العملية كافية لإكساب مهارات التدريس الفعال .	١٩,٧	٤٢,٣	٣٧,٩
	٣-٦ اختيار وتوزيع الطلاب المعلمين على المدارس مناسب.	٢٦,١	٤١,٤	٣٢,٥

يتضـح مـن جـدول (٦) السـابق أن النسـب المـئوية لإفـادة الطالـب المعلـم مـن التربـية العملـية وممارسـته لهـا تكـاد تكون متباينة ، كمـا توضـحها قـيم النسـب المـئوية لمفـردات الاسـتبيان ولهـذا تم حساب دلالة الفروق بين استجابات الطلاب المعلمين على الاستبيان .

أولا: بالنسبة لدرجة أهمية الأهداف :

جدول (٧)

يوضح الفروق بين استجابات الطلاب المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة على بنود الاستبيان ودلالة هذه الفروق

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
١	معرفة الأهداف العامة لمادة التخصص .	٩٠,٩	٨٣,٣	٩٢,٦	٧٨,١	٨٠,٢	٩٠	١٩,٥١	٠,٠٣ دالة عند ٠,٠٥
٢	معرفة المفاهيم والحقائق العلمية المرتبطة بمادة التخصص.	٧٨,٨	٧٩,٥	٨٥,٣	٦٤,٤	٨٣,٥	٧٣,٣	٢١,٥٩	٠,٠١٧ دالة عند ٠,٠٥
٣	فهم دور التربية فى تنمية المجتمع وحل مشكلاته.	٨٦,٤	٧٣,١	٨٠	٦٨,٨	٦٧	٨٦,٧	٢٢,٦٨	٠,٠١٢ دالة عند ٠,٠٥
٤	إتقان صياغة الأهداف بصورة سلوكية قابلة للملاحظة والتقويم.	٥٣	٥٧,٧	٥٧,٩	٥١	٥٢,٧	٤٣,٣	٧,٩٨	٠,٦٣ غير دالة
٥	إتقان مهارات التخطيط للدروس اليومية.	٧٨,٨	٧٩,٥	٧٤,٧	٦٥,٦	٦٤,٨	٧٣,٣	١٣,٩٨	٠,١٧ غير دالة
٦	إتقان استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية متنوعة تتناسب مع مادة التخصص.	٧٤,٢	٧٣,١	٨٤,٢	٦٨,٨	٥٨,٢	٧٠	١٧,٣٢	٠,٠٦ غير دالة

تابع : جدول (٧)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
٧	اكتساب المهارات المختلفة المرتبطة بمادة التخصص وأساليب تنميتها .	٦٨,٢	٦٩,٢	٨٨,٤	٧٠,٨	٥١,٦	٦٣,٣	٣٧,١٦	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
٨	اكتساب مهارات التفكير بأنماطها المختلفة.	٥٩,١	٧٦,٩	٨١,١	٦٠,٤	٤٦,٢	٦٠	٣٥,١١	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١
٩	اكتساب مهارات التعلم الذاتى والمستمر .	٥٦,١	٦٥,٤	٧٣,٧	٦٠,٤	٦١,٥	٦٦,٧	١١,٥١	٠,٣٢ غير دالة
١٠	اكتساب مهارات تطبيق الاستراتيجيات التدريسية المختلفة مثل: (حل المشكلات- الاستقصاء... وغيرها).	٦٠,٦	٤٨,٧	٧١,٦	٥٤,٢	٥٧,١	٦٠	١٣,٧٧	٠,١٨ غير دالة
١١	اكتساب مهارات إدارة الصف بالأساليب التربوية المناسبة.	٧١,٢	٨٥,٩	٧٨,٩	٧٦	٦٧	٦٣,٣	٢١,٣٦	٠,٠٢ دالة عند ٠,٠٥
١٢	اكتساب مهارات إنتاج بعض التقنيات التعليمية من خامات مختلفة.	٣١,٨	٣٨,٥	٦٠	٤٥,٨	٣٧,٤	٤٣,٣	٢٢,٩٤	٠,٠١ دالة عند ٠,٠٥
١٣	اكتساب مهارة الاستخدام الفعال للتقنيات التعليمية الحديثة فى التدريس مثل: (الإنترنت - الكمبيوتر).	٧٤,٢	٧٥,٦	٩٣,٧	٨٠,٢	٦١,٥	٨٠	٣٣,٧٩	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١

تابع : جدول (٧)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
١٤	اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.	٧٨,٨	٨٥,٩	٨٤,٢	٦٦,٧	٦٧	٨٠	٢٨,٦٨	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠١
١٥	تنمية القدرة على تكوين علاقات إنسانية داخل وخارج المدرسة.	٨٠,٣	٨٠,٣	٧٨,٩	٦٩,٨	٦١,٥	٧٦,٧	١٧,١٣	٠,٠٧ غير دالة
١٦	تنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.	٦٨,٢	٦٩,٢	٧٧,٩	٦٧,٧	٦٠,٤	٧٦,٧	١٤,٣١	٠,١٦ غير دالة
١٧	تنمية القدرة على التعامل مع المتعلمين ذوات القدرات المختلفة (المتفوقين دراسياً أو المتأخرين دراسياً) .	٧٢,٧	٧٩,٥	٨٢,١	٧٢,٩	٦٨,١	٧٦,٧	٨,٦٤	٠,٥٦ غير دالة
١٨	فهم طبيعة مادة التخصص وتطورها التاريخي.	٤٨,٥	٥٧,٧	٦٥,٣	٥٣,١	٦٢,٦	٧٠	١٠,٤٧	٠,٤ غير دالة
١٩	إدراك دور العلم فى تقويم الشعوب.	٥٤,٥	٥٣,٨	٧١,٦	٦٠,٤	٤٦,٢	٦٦,٧	٢٣,٩٦	٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١
٢٠	تقدير العلماء وإسهاماتهم فى الحضارة الإنسانية.	٥٣	٥٢,٦	٧٣,٧	٥٨,٣	٤٨,٤	٥٠	١٨,٣	٠,٠٥ غير دالة
٢١	فهم دور المعلم فى التصدى لجميع المظاهر السلبية فى مجتمعه وأسلوب معالجتها .	٧٤,٢	٧٥,٦	٨٠	٦٤,٦	٥٩,٣	٦٦,٧	٢١,٣٢	٠,٠٢ دالة عند ٠,٠٥

تفسير النتائج :

الجدول السابق يوضح النسب المئوية لإجابة الطلاب المعلمين على مفردات الاستبيان حسب التخصص وكذلك قيمة كا^{2} ودلالة الفروق بين التخصصات المختلفة.

جاءت قيم كا^{2} للعبارات (١) ، (٢) ، (٣) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى العلوم والدراسات الاجتماعية فى العبارة الأولى والثانية على الترتيب ولمعلمى اللغة العربية والدراسات الاجتماعية فى العبارة الثالثة.

وجاءت قيم كا^{2} للعبارات من (٤) إلى (٦) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

جاءت قيم كا^{2} للعبارات (٧) ، (٨) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى العلوم فى العبارة (٧) والرياضيات فى العبارة (٨).

وجاءت قيم كا^{2} للعبارات من (٩) إلى (١٠) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

جاءت قيم كا^{2} للعبارات (١١) ، (١٢)، (١٣) ، (١٤) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى الرياضيات للعبارة (١١ ، ١٤) والعلوم للعبارة (١٢ ، ١٣).

وجاءت قيم كا^{2} للعبارات من (١٥) إلى (١٨) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجـــاءت قـــيمة كا^2 للعبارة (١٩) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى العلوم.

وجـــاءت قيم كا^2 للعبارة (٢٠) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجـــاءت قـــيمة كا^2 للعبارة (٢١) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى العلوم.

ثانيا: درجة تحقق الأهداف :

جدول (٨)

يوضح الفروق بين استجابات الطلاب المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة على بنود الاستبيان ودلالة هذه الفروق

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات إجتماعية	F	كا٢	الدلالة
١	معرفة الأهداف العامة لمادة التخصص .	١٣,٦	١٠,٣	١٨,٩	٢٥	٢٣,١	٣٣,٣	٢٥,٥٦	٠,٠٠٤ دالة عند ٠,٠١
٢	معرفة المفاهيم والحقائق العلمية المرتبطة بمادة التخصص.	٢٥,٨	٢٩,٥	٢٧,٤	٢٦	٣١,٩	٤٠	٩,٧٦	٠,٤٦٢ غير دالة
٣	فهم دور التربية فى تنمية المجتمع وحل مشكلاته.	٢٤,٢	١٦,٧	١٥,٨	٢٩,٢	٣١,٩	٢٦,٧	١٤,٩٥	٠,١٣٤ غير دالة
٤	إتقان صياغة الأهداف بصورة سلوكية قابلة للملاحظة والتقويم.	١٨,٢	٢٥,٦	١١,٦	١٤,٦	٢٠,٩	٢٣,٣	١٢,٩٦	٠,٢٣ غير دالة

تابع : جدول (٨)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
٥	إتقان مهارات التخطيط للدروس اليومية.	٢٨,٨	٣٨,٥	٢٠	٢٢,٩	٤٠,٧	٢٣,٣	٢٠,٢٩	٠,٠٢٧ دالة عند ٠,٠٥
٦	إتقان استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية متنوعة تتناسب مع مادة التخصص.	١٥,٢	٧,٧	١٤,٧	١٤,٦	١٧,٦	١٦,٧	٩,٥٤	٠,٤٨ غير دالة
٧	اكتساب المهارات المختلفة المرتبطة بمادة التخصص وأساليب تنميتها .	١٣,٦	١١,٥	٨,٤	٢٤	٢٠,٩	٢٦,٧	١٦,٦٧	٠,٠٨ غير دالة
٨	اكتساب مهارات التفكير بأنماطها المختلفة.	٣	١٩,٢	٩,٥	١٣,٥	٩,٩	٣,٣	١٧,٦٤	٠,٠٦ غير دالة
٩	اكتساب مهارات التعلم الذاتي والمستمر .	٩,١	١٤,١	٨,٤	١٠,٤	٢٢	٣٣,٣	٢٣,٦٧	٠,٠٠٩ دالة عند ٠,٠١
١٠	اكتساب مهارات تطبيق الاستراتيجيات التدريسية المختلفة مثل: (حل المشكلات- الاستقصاء... وغيرها).	٤,٥	٦,٤	٧,٤	٥,٢	١٨,٧	٢٣,٣	٢٩,٢٧	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠١

تابع : جدول (٨)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
١١	اكتساب مهارات إدارة الصف بالأساليب التربوية المناسبة.	١٠,٦	٢٠,٥	٨,٤	٢٤	٢٤,٢	٣٦,٧	٣٧,٧	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
١٢	اكتساب مهارات إنتاج بعض التقنيات التعليمية من خامات مختلفة.	٣	٦,٤	٧,٤	١٢,٥	١٥,٤	٣,٣	٣١,٠١	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠١
١٣	اكتساب مهارة الاستخدام الفعال للتقنيات التعليمية الحديثة فى التدريس مثل: (الإنترنت – الكمبيوتر).	٣	١٩,٢	٩,٥	١٢,٥	٢٠,٩	٣٦,٧	٣٣,٨٤	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
١٤	اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.	٧,٦	٢٨,٢	١٧,٩	١٥,٦	٣٠,٨	٢٣,٣	٢٥,٣	٠,٠٠٥ دالة عند ٠,٠١
١٥	تنمية القدرة على تكوين علاقات إنسانية داخل وخارج المدرسة.	٢٥,٨	٣٢,١	٣٣,٧	٢٤	٣٠,٨	٣٦,٧	٩,٧٥	٠,٤٦ غير دالة
١٦	تنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.	٢٤,٢	٢٨,٢	٢٣,٢	١٨,٨	٣٥,٢	٣٠	٩,١	٠,٥٣ غير دالة
١٧	تنمية القدرة على التعامل مع المتعلمين ذوات القدرات المختلفة (المتفوقين دراسياً أو المتأخرين دراسياً) .	١٠,٦	١٦,٧	١٥,٨	١٢,٥	١٨,٧	٢٠	١٠,٨٩	٠,٣٦٦ غير دالة

تابع : جدول (٨)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
١٨	فهم طبيعة مادة التخصص وتطورها التاريخى.	١٣,٦	٢٠,٥	١٥,٨	١٢,٥	٢٣,١	٤٣,٣	٢٢,٣	٠,٠١ دالة عند ٠,٠٥
١٩	إدراك دور العلم فى تقويم الشعوب.	١٠,٦	١٢,٨	١٦,٨	١٩,٨	١٨,٧	٢٣,٣	١٣,٥٩	٠,١٩ غير دالة
٢٠	تقدير العلماء وإسهاماتهم فى الحضارة الإنسانية.	١٣,٦	١٦,٧	١٨,٩	١٧,٧	٢٢	٢٠	٧,٨٦	٠,٦٤ غير دالة
٢١	فهم دور المعلم فى التصدى لجميع المظاهر السلبية فى مجتمعه وأسلوب معالجتها .	١٢,١	١٤,١	١١,٦	١١,٥	١٦,٥	١٦,٧	١٣,٧١	٠,١٨ غير دالة

تفسير النتائج :

الجدول السابق يوضح النسب المئوية لإجابة الطلاب المعلمين على مفردات الاستبيان حسب التخصص وكذلك قيمة كا٢ ودلالة الفروق بين التخصصات المختلفة.

جاءت قيم كا٢ للعبارة (١) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى اللغة الفرنسية.

وجاءت قيم كا٢ للعبارات من (٢) إلى (٤) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

جاءت قيم كا^2 للعبارة (٥) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى الدراسات الاجتماعية، بالرغم من أن أقل من ٥٠% فقط من أفراد العينة المتخصصين فى تلك المواد وافقوا على هذه العبارة.

جاءت قيم كا^2 للعبارات (٧) ، (٨) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجاءت قيم كا^2 للعبارات (٩) ، (١٠) ، (١١)، (١٣) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى اللغة الفرنسية، كما كانت قيم كا^2 للعبارات (١٢) ، (١٤) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى الدراسات الاجتماعية، بالرغم من أن أقل من ٥٠% فقط من أفراد العينة المتخصصين فى تلك المواد وافقوا على هذه العبارة.

وجاءت قيم كا^2 للعبارات من (١٥) إلى (١٧) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجاءت قيمة كا^2 للعبارة (١٨) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى اللغة الفرنسية.

وجاءت قيم كا^2 للعبارة من (١٩) إلى (٢١) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

ثالثاً : أنشطة التعلم والتعليم والتقنيات التعليمية:

جدول رقم (٩)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
١	**تستخدم الأساليب والتقنيات التعليمية الآتية:**								
	١-١ المحاضرة.	٦٦,٧	٧٩,٥	٦٥,٣	٧٥	٦٨,١	٨٠	١٣,٧٩	٠,١٨ غير دالة
	١-٢ المناقشة .	١٥,٢	١٩,٢	٢٠	٢٢,٩	٢٢	٢٠	٦,٣٧	٠,٧٨ غير دالة
	١-٣ الورش التعليمية .	٤,٥	٩	١٨,٩	١٤,٦	١٦,٥	١٠	٢٦,٧٥	٠,٠٠٣ دالة عند [illegible]
	١-٤ برامج الكمبيوتر .	٦,١	٦,٤	١٦,٨	١٤,٦	٢٢	٦,٧	٥٤,٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
	١-٥ التدريس المصغر للتدريب على مهارات التدريس .	١٢,١	١٠,٣	٢٢,١	٥,٢	١٧,٦	٢٠	٢٨,٣٦	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
	١-٦ التليفزيون التعليمي .	٤,٥	٧,٧	٦,٣	٦,٣	٩,٩	١٠	١١,٦٥	٠,٣١ غير دالة
	١-٧ الشفافيات التعليمية .	٦,١	١٢,٨	٨,٤	٣,١	١٥,٤	٦,٧	٢٠,٦٥	٠,٠٢ دالة عند ٠,٠٥

تابع : جدول رقم (٩)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
	١-٨ الأفلام التعليمية .	٣	١٢,٨	٩,٥	٥,٢	١٣,٢	٦,٧	٢٠,٧٨	٠,٠٢ دالة عند ٠,٠٥
	١-٩ الفيديو التفاعلى .	١,٥	٧,٧	٣,٢	٣,١	٧,٧	٦,٧	٢١,٤٨	٠,٠١ دالة عند ٠,٠٥
	١-١٠ الاستقصاء.	٣	١٢,٨	٣,٢	٢,١	٥,٥	١٠	٢٧,٥٦	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠١
	١-١١ التعلم الذاتى .	١٣,٦	٢٦,٩	٩,٥	٧,٣	١٩,٨	١٦,٧	٢٣,٧٩	٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١
	١-١٢ التسجيلات الصوتية .	١,٥	٥,١	٣,٢	١١,٥	٧,٧	٦,٧	١٦,١٦	٠,٠٩ غير دالة
	١-١٣ التعلم التعاونى .	١٣,٦	٢٤,٤	١١,٦	٥,٢	١١	١٣,٣	٣٥,٣	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١
	(*) إضافة أساليب وتقنيات أخرى لم ترد فى القائمة : - لعب الأدوار	٤,٥	١٠,٣	٦,٣	٥,٢	١٦,٥	٢٠	١٧,٨٨	٠,٠٥ غير دالة

تابع : جدول رقم (٩)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
	- العصف الذهنى	٧,٦	٩	١٥,٨	٥,٢	١٥,٤	١٦,٧	١٣,٦٩	٠,١٨ غير دالة
٣	**يمارس الطالب المعلم الأنشطة التعليمية الآتية أثناء دراسته :**								
	١-١ المشاركة فى المناقشة أثناء المحاضرة.	١٦,٧	٢٠,٥	١٧,٩	١٨,٨	٢٠,٩	٢٦,٧	١٢,٦٤	٠,٢٤ غير دالة
	١-٢ قراءة مراجع ومصادر مختلفة .	٤,٥	٩	٩,٥	١٣,٥	١٤,٣	٢٠	٣٥,٧٧	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١
	١-٣ كتابة تقارير وبحوث قصيرة ومناقشتها .	٩,١	١٦,٧	١٥,٨	٢١,٩	٢٥,٣	٣٠	٣٠,٨٥	٠,٠٠١ دالة عند
	١-٤ المشاركة فى ندوات تتناول بعض الأحداث الجارية .	٤,٥	٣,٨	٧,٤	٧,٣	١٦,٥	٦,٧	١٨,٨٧	٠,٠٤ دالة عند ٠,٠٥
	١-٥ تحليل جداول ورسوم بيانية واستخلاص معلومات منها .	٣	٦,٤	١٠,٥	٣,١	٦,٦	٦,٧	٢٩,٣٨	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠١
	١-٦ أنشطة أخرى :								

تابع : جدول رقم (٩)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
	-يصمم بعض الوسائل التعليمية المناسبة للدروس .	٤,٥	١٢,٨	١٣,٧	٢,١	١٥,٤	٢٠	٣٦,١٦	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١
	- يجرى تجارب عملية .	٦,١	٧,٧	٣٤,٧	٢,١	٨,٨	٢٠	٩٧,٩	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١
	- دراسات ميدانية وأبحاث .	٤,٥	٣,٨	١٠,٥	٤,٢	٨,٨	٢٠	٢٠,٤٨	٠,٠٢ دالة عند ٠,٠٥
٣	**يتم القيام بالأنشطة غير المنهجية الآتية :** ٣-١ القيام برحلات علمية .	٣	٩	١١,٦	٦,٣	٩,٩	١٣,٣	٣٨,١	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١
	٣-٢ إصدار نشرات أو صحف.	١,٥	١٠,٣	١١,٦	٥,٢	٩,٩	١٣,٣	١٩,١٤	٠,٠٣ دالة عند ٠,٠٥
	٣-٣ المشاركة فى خدمة البيئة المحلية مثل : (محو الأمية الثقافية والتكنولوجية وحماية البيئة ومكافحة المخدرات) .	٩,١	٥,١	١٠,٥	٣,١	٤,٤	٦,٧	١٣,٤٣	٠,٢٠ غير دالة

تابع : جدول رقم (٩)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
	٣-٤ عمل مسابقات ثقافية وتربوية .	١٦,٧	١١,٥	١٠,٥	١٠,٤	٤,٤	٦,٧	١٩,٩٣	٠,٠٣ دالة عند ٠,٠٥
	٣-٥ أنشطة غير منهجية أخرى :	٣	١٢,٨	١٠,٥	٦,٣	٦,٦	٦,٧	٩,٢٢	٠,٥١ غير دالة
	(*) إضافة أنشطة أخرى لم ترد فى القائمة : إقامة مسرحيات	١٢,١	١١,٥	١١,٦	٣,١	٧,٧	١٦,٧	١٤,٣٣	٠,١٦ غير دالة
	وحفلات موسيقية .	١٠,٦	١٢,٨	٩,٥	٤,٢	١١	١٦,٧	١٤,٩٥	٠,١٣ غير دالة

تفسير النتائج :

بالنسبة لاستخدام الأساليب والتقنيات التعليمية:

جاءت قيم كا٢ للعبارات (١) ، (٢) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجاءت قيم كا٢ للعبارات (٣) ، (٤) ،(٥) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى العلوم و الدراسات الاجتماعية والعلوم على الترتيب.

جاءت قيم كا^{2} للعبارة (٦) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجاءت قيم كا^{2} للعبارات (٧) ، (٨) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى الدراسات الاجتماعية بينما كانت قيم كا^{2} للعبارة (٩) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى الرياضيات والدراسات الاجتماعية .

وجاءت قيم كا^{2} للعبارات (١٠) ، (١١) ، (١٣) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى الرياضيات.

جاءت قيم كا^{2} للعبارة (١٢) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

بالنسبة لممارسة الطالب المعلم للأنشطة التعليمية:

جاءت قيم كا^{2} للعبارات (١) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجاءت قيم كا^{2} للعبارات من (٢) إلى (٨) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى الدراسات الاجتماعية للعبارة (٢) واللغة الفرنسية للعبارة (٣) والدراسات الاجتماعية للعبارة (٤) والعلوم للعبارة (٥) واللغة الفرنسية للعبارة (٦) والعلوم للعبارتين (٧ ، ٨) .

بالنسبة لممارسة الطالب المعلم للأنشطة غير المنهجية:

جاءت قيم كا^{2} للعبارات (٣) ، والعبارات من (٥) إلى (٧) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجاءت قيم كا٢ للعبارات (١) ، (٢) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى اللغة الفرنسية للعبارة ،بينما كانت قيم كـــا٢ العبارة (٤) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى اللغة العربية .

رابعاً: أساليب التقويم ووسائله:

جدول (١٠)

يوضح الفروق بين استجابات الطلاب المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة على بنود الاستبيان ودلالة هذه الفروق

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
١	**تستخدم أساليب التقويم الآتية لتقويم الطالب المعلم:**								
	١-١ الاختبارات الشفوية .	١٥,٢	٢٠,٥	٢٩,٥	٢٩,٢	٣٦,٣	٢٠	١٦,٨٣	٠,٠٧ غير دالة
	١-٢ الاختبارات الموضوعية .	٣٠,٣	٤٣,٦	٤٠	٤٣,٨	٤١,٨	٣٣,٣	٧,٢٩	٠,٦٩ غير دالة
	١-٣ الاختبارات المقالية .	٥٦,١	٦١,٥	٥٣,٧	٦٦,٧	٥٤,٩	٦٠	١٧,٤٥	٠,٠٦ غير دالة
	١-٤ الاختبارات العملية .	١٠,٦	٢٠,٥	٥٢,٦	٨,٣	٨,٨	٣٣,٣	١١٧	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١
	١-٥ أوراق العمل.	١٠,٦	١٢,٨	١٤,٧	٨,٣	٦,٦	٢٠	١٨,٧٩	٠,٠٤ دالة عند ٠,٠٥

تابع : جدول (١٠)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
	١-٦ البحوث القصيرة .	٢٧,٣	١٦,٧	١٥,٨	٢٢,٩	٢٦,٤	٤٣,٣	١٩,٥٧	٠,٠٠٣ دالة عند ٠,٠٥
	١-٧ أسلوب الملاحظة .	١٢,١	٧,٧	١٣,٧	١	١١	٦,٧	٢١,٢٧	٠,٠٠٢ دالة عند ٠,٠٥
	١-٨ التقويم الذاتي .	١٦,٧	١٥,٤	٩,٥	١	١٤,٣	١٣,٣	٢٣,٣٧	٠,٠٠٩ دالة عند ٠,٠١
	١-٩ الاختبارات التشخيصية .	٦,١	٦,٤	١٠,٥	١	١٢,١	٢٠	٣٧,٤٩	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١
	١-١٠ مقاييس الميول والاتجاهات.	٣	١٢,٨	٦,٣	١	٧,٧	٣,٣	١٦,٤٦	٠,٠٨ غير دالة
	١-١١ المقابلة الشخصية .	٣	٥,١	٨,٤	٠	٩,٩	٣,٣	١٨,١٧	٠,٠٥ غير دالة
	١-١٢ التقارير .	٤,٥	٧,٧	٩,٥	٢,١	٨,٨	٣,٣	٢٢,١٧	٠,٠١ دالة عند ٠,٠٥
	(*) إضافة أساليب تقويم أخرى لم ترد بالقائمة : البحوث الميدانية لمشاكل البيئية المحلية.	٦,١	٢,٦	٦,٣	٢,١	٧,٧	٣,٣	١٠,٩٤	٠,٣٦ غير دالة

تفسير النتائج :

الجدول السابق يوضح النسب المئوية لإجابة الطلاب المعلمين على مفردات الاستبيان حسب التخصص وكذلك قيمة كا^{2} ودلالة الفروق بين التخصصات المختلفة.

جاءت قيم كا^{2} للعبارات من (١) إلى (٣) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجاءت قيمة كا^{2} للعبارات من (٤) إلى (٩) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى العلوم فى العبارات (٤ ، ٥ ، ٧) ، واللغة الفرنسية للعبارات (٦ ، ٩) والرياضيات للعبارة (٨) .

وجاءت قيم كا٢ للعبارات من (١٠) إلى (١١) وكذلك العبارة (١٣) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

بينما كانت قيمة كا٢ للعبارة (١٢) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى مادة العلوم .

خامساً : التربية العملية:

جدول (١١)

يوضح الفروق بين استجابات الطلاب المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة على بنود الاستبيان ودلالة هذه الفروق

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
١	**أفادت التربية العملية الطالب المعلم فى إتقان مهارات تدريسية متنوعة مثل :**								
	١-١ التخطيط للتدريس بفاعلية .	٣٤,٨	٥١,٣	٤٣,٢	٣٠,٢	٥٦	٣٠	٢٦,٨٨	٠,٠٠٣ دالة عند ٠,٠١
	١-٢ استخدام طرائق وأساليب تدريسية متنوعة .	٢٨,٨	٣٢,١	٣٦,٨	٢٨,١	٤٤	٣٣,٣	٨,٥٩	٠,٥٧ غير دالة
	١-٣ مهارة تعديل خطة الدرس وفق متطلبات الموقف التعليمى .	٣٣,٣	٢٥,٦	٣١,٦	٢٤	٣١,٩	٢٣,٣	١٧,٨٢	٠,٠٥ غير دالة
	١-٤ توظيف البيئة المحلية فى توضيح الدرس .	٢٥,٨	٢٣,١	٢٨,٤	١٥,٦	٣٣	١٦,٧	١٦,٤٧	٠,٠٨ غير دالة
	١-٥ توظيف الأحداث الجارية فى إثراء المادة العلمية .	٣٤,٨	٢٤,٤	١٧,٩	١٩,٨	٣٥,٢	١٦,٧	٣٠,٨	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠١
	١-٦ مهارة طرح الأسئلة .	٤٢,٤	٥٣,٨	٥٠,٥	٣٨,٥	٥٨,٢	٥٣,٣	٢١,٣٤	٠,٠١ دالة عند ٠,٠٥

تابع : جدول (١١)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
	١-٧ مهارة استثارة الدافعية للتعلم .	٤٠,٩	٤٢,٣	٣٦,٨	٣٥,٤	٣٣	٢٦,٧	١٣,١٧	٠,٢١٤ غير دالة
	١-٨ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	٤٣,٩	٤٨,٧	٣٣,٧	٣٦,٥	٣٤,١	٤٠	١٣,٨	٠,١٨ غير دالة
	١-٩ مراعاة زمن الدرس وتوزيعه المناسب على جوانبه.	٣٠,٣	٣٣,٣	٣٨,٩	٣٨,٥	٤٥,١	٢٣,٣	٨,٧١	٠,٥٦ غير دالة
	١-١٠ توفير التغذية الراجعة فى تقويم المتعلمين.	١٣,٦	٢٠,٥	١٨,٩	١٨,٨	٢٩,٧	١٠	١٣,٦٩	٠,١٨ غير دالة
	١-١١ مراعاة استمرارية التقويم ومتابعته.	١٥,٢	٢٣,١	١٨,٩	٢٤	٣١,٩	٦,٧	١٤,٢٦	٠,١٦ غير دالة
	١-١٢ تشجيع وتعزيز استجابات المتعلمين.	٣٣,٣	٢٣,١	٤٠	٤٠,٦	٤٠,٧	٣٦,٧	١٢,٠٦	٠,٢٨ غير دالة
	١-١٣ الاستخدام الوظيفى للتقنيات التعليمية كمصادر تعلم فى الوقت المناسب.	٤,٥	١١,٥	١٦,٨	١٣,٥	١٤,٣	١٠	١١,٦٦	٠,٣١ غير دالة
	١-١٤ استخدام أساليب المعالجة التى تتناسب مع الحالات الفردية والخاصة.	٩,١	٩	١١,٦	٩,٤	١٣,٢	٢٠	١٤,٢٩	٠,١٦ غير دالة

تابع : جدول (١١)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
٢	**أفادت التربية العملية الطالب المعلم في :** ٢-١ الانضباط الذاتي وتحمل المسئولية.	٥٧,٦	٤٦,٢	٥٢,٦	٥٤,٢	٥٧,١	٤٦,٧	٦,٤٨	٠,٧٧ غير دالة
	٢-٢ التعرف على بعض الأنظمة المرتبطة بالتعليمات المدرسية .	٤٢,٤	٣٥,٩	٤٣,٢	٢٨,١	٤١,٨	٤٠	٢١,٥٨	٠,٠١ دالة عند ٠,٠٥
	٢-٣ إقامة علاقات تتسم بالإنسانية .	٤٧	٣٩,٧	٤٤,٢	٤٦,٩	٥٢,٧	٣٦,٧	١٢,٣٧	٠,٢٦ غير دالة
	٢-٤ تنمية الميول الإيجابية نحو مهنة التدريس .	٣٩,٤	٣٠,٨	٣٣,٧	٣٠,٢	٣٧,٤	٤٠	١١,٥٢	٠,٣١ غير دالة
	٢-٥ الاستفادة من ملاحظات وتوجيهات المشرفين أثناء التدريب .	٤٠,٩	٥١,٣	٥١,٦	٣٤,٤	٤٤	٣٦,٧	١٤,٣٣	٠,١٥ غير دالة
٣	**أثناء ممارستي للتربية العملية وجدت أنه :** ٣-١ يوجد تعارض بين آراء بعض المشرفين وبين رأى أستاذ مادة طرائق التدريس.	٥٣	٤١	٢٩,٥	٥٠	٤٤	٥٣,٣	٢٥,٦٩	٠,٠٠٤ دالة عند ٠,٠١

تابع : جدول (١١)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	F	كا٢	الدلالة
	٣-٢ يوجد تكامل بين مقرر طرائق التدريس والتربية العملية .	٢١,٢	٢٠,٥	١٨,٩	٢٠,٨	٣٣	٣٠	١٤,٣٨	٠,١٥ غير دالة
	٣-٣ موضوعات التخصص التى تُدرس بالكلية بعيدة عن موضوعات الدراسة بمراحل التعليم العام .	٣٩,٤	٤٦,٢	٣٨,٩	٥٥,٢	٢٩,٧	٣٦,٧	٢٣,٨٤	٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠١
	٣-٤ يتوافر فى مدارس التدريب الوسائل والأدوات اللازمة للتدريس .	١,٥	١٩,٢	١٢,٦	١٩,٨	١٦,٥	١٦,٧	٢٩,٥٣	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠١
	٣-٥ مدة التربية العملية كافية لإكساب مهارات التدريس الفعال .	١٥,٢	١٢,٨	١٣,٧	٢٢,٩	٣٤,١	١٣,٣	٢٩,١٩	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠١
	٣-٦ اختيار وتوزيع الطلاب المعلمين على المدارس مناسب .	٢٥,٨	٢١,٨	١٧,٩	٢٨,١	٣١ ٩	٤٠	١٩,١١	٠,٠٤ دالة عند ٠,٠٥

تفسير النتائج :

بالنسبة للإفادة من التربية العملية فى إتقان مهارات تدريسية متنوعة:

وجاءت قيمة كا٢ للعبارات من (٢) ، (٣) ، (٤) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

بينما كانت قيمة كا^{2} للعبارات من (١) ، (٥) ، (٦) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى الدراسات.

وجاءت قيم كا^{2} للعبارات من (٧) إلى (١٤) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

بالنسبة للإفادة من التربية العملية للطالب المعلم:

جاءت قيم كا^{2} للعبارات جميعها غير دالة باستثناء العبارة (٢) كانت دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى العلوم .

بالنسبة لممارسة التربية العملية:

جاءت قيم كا^{2} للعبارة (١) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى اللغة الفرنسية، بينما كانت قيمة كا^{2} للعبارة (٢) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة.

وجاءت قيمة كا^{2} للعبارات من (٣) ، (٤) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى اللغة الإنجليزية ، قيم كا^{2} للعبارتين من (٥) ، (٦) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى الدراسات الاجتماعية للعبارة (٥) واللغة الفرنسية للعبارة (٦).

التعليق العام على نتائج استبانه الطالب المعلم :

١- كانت درجة الأهمية بالنسبة للأهداف بالنسبة لاستجابة الطلاب المعلمين فى التخصصات المختلفة متقاربة حيث أن هذه الأهداف مهمة .

٢- بينما كان هناك اتفاق على أن درجة التحقق لم تتم بالمستوى المراد تحقيقه بالنسبة للتخصصات المختلفة .

٣- بالنسبة لأنشطة التعلم والتعليم والتقنيات التعليمية وممارسة الطلاب المعلمين بهـا سـواء بالقيام بها أو استعمالها فكانت الآراء تدور حول المحاضرة إلى حـد كبـير والمناقشـة بنسبة متوسطة ، بينما لا يوجد اهتمام بدور الطلاب فى ممارستها القيام بها بطريقة عشوائية كما توضحه النتائج ودون توجيه .

٤- الأنشـطة اللامنهجـية (الإثرائـية) يكـاد يـنعدم هذا النمط من الأنشطة ولا يهتم به .

٥- بالنسبة لأساليب التقويم فكان الاهتمام بالتقويم النهائى دون غيره سواء أكان على الجانب النظرى أو العملى .

٦- بالنسبة للتربية العملية فكانت النتائج تتفق كثيراً مع الأسئلة المفتوحة بالنسبة للمعلـم أثناء الخدمة وعضو هيئة التدريس والتى سنتعرض لها بالتفصيل فى سياق التعليق العام على نتائج البحث .

إجابة التساؤل الثالث :

مـا هـى أوجـه الضـعف والقصـور فـى برامج إعداد المعلم فى أثناء الخدمة ؟

تعتـبر أوجـه الضـعف والقصـور مـن أهـم القضـايا الـتى أصبحت مـثاراً للجـدل وأشـارت إلـيها كثـير مـن الـبحوث والدراسـات السـابق الإشـارة إلـيها ضـمن أدبـيات البحـث ، والـتى وضـحت نتـيجة لما يتسم بـه هـذا العصـر مـن تغيـيرات وتحـولات عديـدة نتـيجة للتكنولوجـيا المـتقدمة والمعلوماتـية نتـيجة عصـر السـماوات المعرفـية وأصـبح تقـدم المجـتمع مـرهون بالتكنولوجـيا والتفكـير العلمـى والتفكـير الإبداعـى خاصـة وأن إعـداد المعلـم الحـالى لا يسـهم فـى تحقـيق المواءمـة مـع تـلك التحـديات .

تـم إعداد استبانه خاصة بالمعلم أثناء الخدمة طُبقت على عينة من المعلمين فى المواد الدراسية الأساسية المختلفة والجدول التالى يوضح أعداد هؤلاء المعلمين حسب التخصص والمحافظة .

جدول (١٢)

يوضح أعداد المعلمين أثناء الخدمة عينة البحث

المادة الدراسية	محافظة القاهرة	محافظة المنيا	المجموع
لغة عربية.	١٧	٩	٢٦
لغة إنجليزية.	١٨	٩	٢٧
رياضيات.	١٨	٩	٢٧
علوم.	١٨	٩	٢٧
دراسات اجتماعية.	١٨	٩	٢٧
المجموع	**٨٩**	**٤٥**	**١٣٤**

جدول (١٣) يوضح النسب المئوية لاستجابات المعلم أثناء الخدمة فى جانب الإعداد المهنى للمعلم .

جدول (١٣)

يوضح النسب المئوية لجانب الإعداد المهنى للمعلم

أثناء الخدمة على المقياس المعد لذلك

م	المحـــــاور الرئيسيـــــة	دائماً	نادراً	لا يحدث
١	**أولاً : الإعداد المهنى :** تهـتم برامج إعداد الطالب المعلم بالمحتوى الدراسى الذى يقوم بتدريسه.	٧٦,٩	٢١,٦	١,٥
٢	تمـتاز بـرامج إعداد الطالب المعلم بتربية علمية ذى خبرة موجهة ومنظمة .	٦١,٢	٣٥,١	٣,٧
٣	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بالترابط والتكامل فيما بينها .	٦٢,٧	٢٨,٤	٩

تابع : جدول (١٣)

م	المحاور الرئيسية	دائماً	نادراً	لا يحدث
٤	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم التعلم المستمر مدى الحياة .	٥٠	٣٣,٦	١٦,٤
٥	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بإكسابه شتى جوانب المعرفة .	٦١,٩	٣١,٣	٦,٧
٦	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بإكسابه المهارة فى التدريس .	٧٧,٦	٢٠,٩	١,٥
٧	تتناول البرامج النظرية لإعداد الطالب المعلم كيفية التطبيق العملى .	٥٢,٢	٤٣,٣	٤,٥
٨	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بإكسابه مهارات فهم وتعميق المعرفة .	٦٧,٩	٢٩,١	٣
٩	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم التنوع فى أساليب التدريب لتتلاءم مع الفروق الفردية للمتدربين .	٥٩	٣٣,٦	٧,٥
١٠	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بتقويم إعداده والتعرف على مستويات نموه .	٥٠,٧	٣١,٣	١٧,٩
١١	تحرص برامج إعداد الطالب المعلم على إعلامه بخطة إعداده بصورة متكاملة .	٤٧,٨	٣٦,٦	١٥,٧
١٢	تساعد برامج إعداد الطالب المعلم فى تنمية قدرته على مواجهة متطلبات العالم المتغير.	٤٥,٥	٤١,٨	١٢,٧
١٣	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم محتوى المادة التعليمية التى سيقوم بتدريسها .	٧٤,٦	١٧,٦	٧,٥
١٤	تفيد برامج إعداد الطالب المعلم فى تنمية مهارة استخدام الأسئلة بمستوياتها المختلفة.	٧٣,٩	٢٥,٤	٠,٧
١٥	تساعد برامج إعداد الطالب المعلم فى إعداد الوسائل التعليمية واستخدامها بفاعلية .	٥٩	٣٤,٣	٦,٧

تابع : جدول (١٣)

م	المحـــــاور الرئيسيــــة	دائماً	نادراً	لا يحدث
١٦	يــتم التدريب خلال البرامج التدريبية على كيفية إثارة الأســئلة وأســلوب المناقشــة وحـث الطلاب على المشاركة فى التدريس .	٧٣,٩	٢٣,١	٣
١٧	تفيد البرامج التدريبية فى الابتكار والتجديد والتجريب والتطبيقات العملية للمعلومات النظرية .	٥٣,٧	٣٦,٦	٩,٧
١٨	تفــيد الــبرامج التدريبــية فى كيفية اختيار الوسائل التعليمية المعدة مسبقاً واستخدامها بكفاءة عالية .	٥٧,٥	٣٩,٦	٣
١٩	تهــتم بــرامج إعداد الطالب المعلم بكيفية التعامل مع الأجهزة والوسائل التعليمية والتكنولوجية المتقدمة .	٦٧,٩	٢٧,٦	٤,٥

حيــث يتضــح مــن الجــدول أن النســب المــئوية لعــبارات الإعــداد المهــنى أن الاهــتمام بنســبة متوســطة باســتثناء العــبارات (١ ، ٣ ، ٦، ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦) كانــت بنســبة جــيدة ، وهــذا لا يفــى باحتــياجات هــذا الجانــب مــن حيث الإعــداد فهــناك قصــور مــن حيــث اهــتمام الــبرامج فــى متطلــبات التغــير وتعمــيق المعــرفة والــتعلم المســتمر مــدى الحــياة والــتعرف علــى مســتويات الــنمو وإعــداد واســتخدام الوســائل التعليمــية بفاعلــية وأيضــاً التطبــيقات العملــية للمعلومات النظرية .

أولاً : الإعداد المهنى :

ولمعــرفة دلالة الفروق بين المواد الدراسية المختلفة تم حساب قيم كا^2 والتى يوضحها الجدول التالى :

جدول (١٤)

يوضح الفروق بين استجابات المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة على بنود الاستبيان ودلالة هذه الفروق

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	كا²	الدلالة
	أولاً : الإعداد المهنى :							
١	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بالمحتوى الدراسى الذى يقوم بتدريسه.	٨٨,٦	٧٥	٥٨,٣	٨٨,٩	٨٠,٦	٢١,٦١	٠,٠٠٦ دالة
٢	تمتاز برامج إعداد الطالب المعلم بتربية علمية ذى خبرة موجهة ومنظمة .	٧١,٤	٥٢,٨	٤٤,٤	٥٥,٦	٦١,١	١٠,١	٠,٢٦ غير دالة
٣	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بالترابط والتكامل فيما بينها .	٦٢,٩	٦٣,٩	٤٧,٢	٥٢,٨	٦٦,٧	٧,٦٩	٠,٤٧ غير دالة
٤	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم التعلم المستمر مدى الحياة .	٥٤,٣	٤٤,٤	٣٨,٩	٤١,٧	٥٨,٣	١٠,٢٥	٠,٢٥ غير دالة
٥	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بإكسابه شتى جوانب المعرفة .	٥٤,٣	٥٠	٥٨,٣	٥٥,٦	٦٣,٩	٧,٤٨	٠,٤٩ غير دالة
٦	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بإكسابه المهارة فى التدريس .	٧٤,٣	٥٨,٣	٦١,١	٧٥	٦٩,٤	٥,١	٠,٧٥ غير دالة
٧	تتناول البرامج النظرية لإعداد الطالب المعلم كيفية التطبيق العملى .	٤٢,٩	٥٨,٣	٤١,٧	٥٨,٣	٥٥,٦	٥,٣٩	٠,٧٥ غير دالة
٨	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بإكسابه مهارات فهم وتعميق المعرفة .	٧١,٤	٥٠	٥٢,٨	٦٦,٧	٦٣,٩	٧,٦٩	٠,٤٧ غير دالة

تابع : جدول (١٤)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	كا٢	الدلالة
٩	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم التنوع فى أساليب التدريب لتتلاءم مع الفروق الفردية للمتدربين .	٥٤,٣	٥٥,٦	٤٧,٢	٥٥,٦	٥٥,٦	٢,٣٩	٠,٩٧ غير دالة
١٠	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بتقويم إعداده والتعرف على مستويات نموه .	٤٨,٦	٤٤,٤	٣٦,١	٥٨,٣	٤٧,٢	١٠,٣٢	٠,٢٤ غير دالة .
١١	تحرص برامج إعداد الطالب المعلم على إعلامه بخطة إعداده بصورة متكاملة .	٤٢,٩	٥٢,٨	٢٥	٥٢,٨	٦٣,٩	١٩,٤٥	٠,٠١٣ غير دالة
١٢	تساعد برامج إعداد الطالب المعلم فى تنمية قدرته على مواجهة متطلبات العالم المتغير.	٤٥,٧	٥٨,٣	٢٧,٨	٤١,٧	٤٧,٢	٩,٢٨	٠,٣٢ غير دالة
١٣	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم محتوى المادة التعليمية التى سيقوم بتدريسها .	٦٨,٦	٦٩,٤	٥٠	٧٥	٧٢,٢	١١,١٧	٠,١٩ غير دالة
١٤	تفيد برامج إعداد الطالب المعلم فى تنمية مهارة استخدام الأسئلة بمستوياتها المختلفة.	٦٨,٦	٥٨,٣	٥٥,٦	٦٦,٧	٦٩,٤	٩,٠٦	٠,٣٤ غير دالة

تابع: جدول (١٤)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	كا٢	الدلالة
١٥	تساعد برامج إعداد الطالب المعلم فى إعداد الوسائل التعليمية واستخدامها بفاعلية.	٤٥,٧	٤٧,٢	٥٨,٣	٥٢,٨	٣٨,٩	٤,١٨	٠,٨١ غير دالة
١٦	يتم التدريب خلال البرامج التدريبية على كيفية إثارة الأسئلة وأسلوب المناقشة وحث الطلاب على المشاركة فى التدريس .	٦٢,٩	٦٩,٤	٥٨,٣	٦٦,٧	٥٥,٦	٤,٩٦	٠,٧٦ غير دالة
١٧	تفيد البرامج التدريبية فى الابتكار والتجديد والتجريب والتطبيقات العملية للمعلومات النظرية.	٤٢,٩	٤٧,٢	٤٤,٤	٥٢,٨	٣٨,٩	٤,٢٦	٠,٨٣ غير دالة
١٨	تفيد البرامج التدريبية فى كيفية اختيار الوسائل التعليمية المعدة مسبقاً واستخدامها بكفاءة عالية .	٤٨,٦	٥٥,٦	٣٦,١	٥٠	٦١,١	١٣,٧٣	٠,٠٨٩ غير دالة
١٩	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بكيفية التعامل مع الأجهزة والوسائل التعليمية والتكنولوجية المتقدمة .	٤٥,٧	٥٠	٥٢,٨	٥٨,٣	٦٣,٩	٦,٤٣	٠,٥٩ غير دالة

ويتضح من الجدول أن قيمة $كا^{٢}$ للعبارة (١) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى مادتى اللغة العربية والإنجليزية التى كانت أعلى من استجابات معلمى المواد الأخرى.

وجـــاءت قـــيم كـــا٢ للعبارات من (٢) إلى (١٠) غير دالة وهذا يوضح أن اســـتجابات المعلميـــن كانـــت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حـــول هـــذه العبـــارات .

وجـــاءت قـــيمة كا٢ للعبارة (١١) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع الســـبب فـــى هذه الفروق إلى استجابات معلمى مادة الدراسات الاجتماعية التى كانت أعلى من استجابات معلمى المـــواد الأخـــرى .

ثانياً : جانب الإعداد الأكاديمى :

الجـــدول التالى يوضح النسب المئوية لاستجابات المعلمين أثناء الخدمة على مفردات الاستبيان فى الجزء الخاص بجانب الإعداد الأكاديمى .

جدول (١٥)

يوضح النسب المئوية لجانب الإعداد الأكاديمى للمعلم

م	المحـــــاور الرئيســـــة	دائماً	نادراً	لا يحدث
٢٠	**ثانياً : الإعداد الأكاديمى :** تفـيد برامج إعداد الطالب المعلم فى التمكن من مادة التخصص .	٨١,٣	١٤,٩	٣,٧
٢١	تفـيد بـرامج إعداد الطالب المعلم فى كيفية صياغة وتوجيه الأسئلة .	٦٧,٢	٢٩,٩	٣
٢٢	تفـيد برامج إعداد الطالب المعلم فى إكسابه مهارات التقييم الذاتى .	٥٤,٥	٣٩,٦	٦
٢٣	تسمح برامج إعداد الطالب المعلم بالمشاركة فى العديد من الأنشطة (الصفية).	٤١	٤٧	١١,٩
٢٤	تفيد برامج إعداد الطالب المعلم فى تنمية مهارته على استخدام أنواع التقويم المختلفة.	٦٤,٩	٣٢,١	٣

تابع : جدول (١٥)

م	المحــــاور الرئيسيــــة	دائماً	نادراً	لا يحدث
٢٥	تمكـن بـرامج إعـداد الطالب المعلم من الربط بين النظرية والتطبيق .	٥٤,٥	٤٣,٣	٢,٢
٢٦	تنمى برامج إعداد الطالب المعلم القدرة على المشاركة فى الأنشطة المتنوعة للتعلم.	٥٢,٢	٣٥,١	١٢,٧
٢٧	تتميـز محتويات برامج إعداد الطالب المعلم بحداثتها وتسلسلها .	٦١,٢	٢٩,٩	٩
٢٨	تتميز برامج إعداد الطالب المعلم بالابتعاد عن الروتين والشـكلية فى استعمال الوسائل التعليمية وتوفر المواد الخام والأدوات اللازمة .	٣٦,٦	٤١,٨	٢١,٦
٢٩	تتميـز بـرامج إعداد الطالب المعلم بتنويع الأساليب والطرائق التدريسية.	٦٧,٩	٢٩,١	٣
٣٠	تهـتم برامج إعداد الطالب المعلم بحاجات المتدربين الفردية والاستجابة لها .	٣٨,١	٤٢,٥	١٩,٤
٣١	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بالتعرف على نواحى القوة والضعف لدى المتدربين والاستفادة منها .	٥٦	٣٣,٦	١٠,٤
٣٢	تهـتم بـرامج إعداد الطالب المعلم بتنمية القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية المتنوعة .	٢٩,٩	٥٧,٥	١٢,٧
٣٣	تهـتم برامج إعداد الطالب المعلم بمشاركتهم فى تنفيذ الأنشطة والتجارب المعملية .	٤٤,٨	٤٤,٨	١٠,٤
٣٤	تهـتم بـرامج إعداد الطالب المعلم ببعض التعريفات والتعمـيمات والمفاهـيم والعلاقـات المتصلة بالمادة الدراسية.	٧٣,١	٢٣,١	٣,٧

يتضــح من الجدول السابق أن هناك قصور وضعف فى الربط بين النظرية والتطبـيق ومشاركة الطلاب المعلمين فى إعداد الأنشطة المتنوعة للتعلم وإكسابهم مهــارات التقييم الذاتى ، وكذا التجارب العملية وعدم الاستجابة لحاجاتهم الفردية . كما أن هذا الجانب يتسم بالروتين وعدم توفر الأدوات اللازمة للتجريب .

ولدراســة دلالة الفروق بين المواد الدراسية المختلفة تم حساب قيم كا[٢] والتى يوضحها الجدول التالى :

جدول (١٦)

يوضح الفروق بين استجابات المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	كا٢	الدلالة
	ثانيا : الإعداد الأكاديمى :							
٢٠	تفيد برامج إعداد الطالب المعلم فى التمكن من مادة التخصص .	٧١,٤	٦٩,٤	٧٢,٢	٨٣,٣	٦٩,٤	٧,٦٩	٠,٤٦ غير دالة
٢١	تفيد برامج إعداد الطالب المعلـم فى كيفية صياغة وتوجيه الأسئلة .	٥٧,١	٥٥,٦	٦١,١	٧٥	٥٠	١٢,٨٩	٠,١٢ غير دالة
٢٢	تفيد برامج إعداد الطالب المعلم فى إكسابه مهارات التقييم الذاتى .	٥١,٤	٥٥,٦	٤١,٧	٥٨,٣	٥٨,٣	٤,٠٩	٠,٨٥ غير دالة
٢٣	تسـمح بـرامج إعـداد الطالـب المعلم بالمشاركة فـى العديـد من الأنشطة (الصفية).	٣٧,١	٥٥,٦	٢٢,٢	٥٨,٣	٣٨,٩	١٦,١	٠,٠٤ دالة عند ٠,٠٥
٢٤	تفيد برامج إعداد الطالب المعلـم فى تنمية مهارته علـى اسـتخدام أنـواع التقويم المختلفة.	٦٠	٦٦,٧	٥٢,٨	٦٦,٧	٥٨,٣	٧,٧٩	٠,٤٥ غير دالة

تابع : جدول (١٦)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	كا٢	الدلالة
٢٥	تمكن برامج إعداد الطالب المعلم من الربط بين النظرية والتطبيق .	٣٧,١	٥٢,٨	٥٠	٦٣,٩	٣٦,١	١٦,١	٠,٠٤ دالة عند ٠,٠٥
٢٦	تنمى برامج إعداد الطالب المعلم القدرة على المشاركة فى الأنشطة المتنوعة للتعلم.	٤٨,٦	٥٥,٦	٣٣,٣	٦١,١	٣٨,٩	١٥,٢٦	٠,٠٥ غير دالة
٢٧	تتميز محتويات برامج إعداد الطالب المعلم بحداثتها وتسلسلها .	٥٤,٣	٥٥,٦	٥٥,٦	٦٣,٩	٦١,١	٦,٩٢	٠,٥٥ غير دالة
٢٨	تتميز برامج إعداد الطالب المعلم بالابتعاد عن الروتين والشكلية فى استعمال الوسائل التعليمية وتوفر المواد الخام والأدوات اللازمة .	٢٨,٦	٣٠,٦	٣٠,٦	٤٤,٤	٤٤,٤	٧,٦٤	٠,٤٧ غير دالة
٢٩	تتميز برامج إعداد الطالب المعلم بتنويع الأساليب والطرائق التدريسية.	٤٨,٦	٧٢,٢	٤٧,٢	٦٩,٤	٦٣,٩	١٥,١	٠,٠٦ غير دالة
٣٠	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بحاجات المتدربين الفردية والاستجابة لها .	٢٥,٧	٣٦,١	٣٣,٣	٥٠	٣٨,٩	٧,٦	٠,٤٧ غير دالة
٣١	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بالتعرف على نواحى القوة والضعف لدى المتدربين والاستفادة منها .	٤٢,٩	٥٥,٦	٤٤,٤	٥٥,٦	٥٨,٣	١٢,٥٣	٠,١٣ غير دالة

تابع : جدول (١٦)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	كا٢	الدلالة
٣٢	تهتم برامج إعداد الطالب المعلـم بتنمية القدرة على اسـتخدام الأسـاليب الإحصائية المتنوعة .	٢٥,٧	٤٤,٤	١٦,٧	٤١,٧	٣٠,٦	١٧,١	٠,٠٣ دالة عند ٠,٠٥
٣٣	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بمشاركتهم فى تنفيذ الأنشـطة والـتجارب المعملية .	٢٨,٦	٤٧,٢	٥٢,٨	٥٢,٨	٤١,٧	٩,١	٠,٣٣ غير دالة
٣٤	تهتم برامج إعداد الطالب المعلـم ببعض التعريفات والتعمـيمات والمفاهـيم والعلاقات المتصلة بالمادة الدراسية.	٦٠	٦١,١	٦١,١	٧٢,٢	٦٦,٧	٢,٤٩	٠,٩٦ غير دالة

ويؤكـد جدول (١٦) أن النتائج جاءت قيم كا٢ للعبارات من (٢٠) إلى (٢٢) غير دالة ، وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات .

وجـاءت قـيمة كا٢ للعبارة (٢٣) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى مادتى الرياضيات والعلوم التى كانت أعلى من استجابات معلمى المواد الأخرى، بينما كانت قيمة كا٢ للعبارة .

وجـاءت قـيمة كا٢ للعبارة (٢٥) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى مادة اللغة الإنجليزية التى كانت أعلى من استجابات معلمى المواد الأخرى .

وجـــاءت قـــيم كا^2 للعبارات من (٢٦) إلى (٣١) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

بيـــنما كانت قيمة كا^2 للعبارة (٣٢) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى مادة الرياضيات التى كانت أعلى من اســـتجابات معلمى المواد الأخرى، بالرغم من أن اقل من (٥٠%) من أفراد العينة المتخصصين فى مادة الرياضيات وافقوا على هذه العبارة.

وجاءت قيم كا^2 للعبارات (٣٣) ، (٣٤) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول العبارات.

ثالثاً : جانب الإعداد الثقافى :

وفى جانب الإعداد الثقافى تم حساب النسب المئوية لاستجابات المعلمين أثناء الخدمة على الاستبانه وكانت كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (١٧)

يوضح النسب المئوية لجانب الإعداد الأكاديمى للمعلم

م	المحـــــاور الرئيسيـــــة	دائماً	نادراً	لا يحدث
	ثالثاً : الإعداد الثقافى :			
٣٥	تـنمى برامج إعداد الطالب المعلم المهارات الحياتية لديه .	٥٨,٢	٣٥,١	٦,٧
٣٦	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم تنمية أنماط التفكير المختلفة .	٥٣,٧	٤١	٥,٢
٣٧	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بخلفيته المعرفية .	٥٩	٣٢,٨	٨,٢
٣٨	تهـتم بـرامج إعـداد الطالـب المعلم بالقيم والتقاليد والعادات والمعتقدات .	٥٦,٧	٣٢,٨	١٠,٤
٣٩	تسـاهم بـرامج إعداد الطالب المعلم فى تنمية قدراته على فهم المشكلات المحلية والعالمية.	٥٢,٢	٣٨,١	٩,٧

تابع : جدول (١٧)

م	المحاور الرئيسية	دائماً	نادراً	لا يحدث
٤٠	تقدم برامج إعداد الطالب المعلم بجانب مواد التخصص موضوعات ذات صلة تتسم بالعمومية .	٤٩,٣	٣٩,٦	١١,٢
٤١	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بتنمية الجوانب الاجتماعية والدينية والثقافية .	٥٤,٥	٢٩,١	١٦,٤
٤٢	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم القضايا الصحية والاقتصادية .	٥٠	٢٩,١	٢٠,٩
٤٣	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بمعرفة طبيعة المادة التخصصية .	٧١,٦	٢٧,٦	٠,٧
٤٤	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم إكساب الاتجاهات العالمية المعاصرة .	٥١,٥	٣٧,٣	١١,٢

يتضح من جدول (١٧) أن هناك قصور وضعف فى جانب الإعداد الثقافى يتمثل فى اهتمام البرامج بخلفية الطالب المعلم المعرفية وتنمية المهارات الحياتية وأنماط التفكير المختلفة وتنمية قدراته على فهم المشكلات المحلية والعالمية وتنمية الجوانب الاجتماعية والدينية والثقافية . كما أن البرامج لا تهتم بجانب إعداد الطالب المعلم بالموضوعات ذات الصلة بمواد التخصص والتى تتسم بالعمومية ولا تراعى القضايا الصحية والاقتصادية كما لا تراعى فى برامج الإعداد الاتجاهات العالمية المعاصرة .

ويوضح الجدول التالى الفروق بين استجابات المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة على بنود الاستبيان ودلالة هذه الفروق بالنسبة للجانب الثقافى .

جدول (١٨)

يوضح الفروق بين استجابات المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	كا²	الدلالة
٣٥	**ثالثاً : الإعداد الثقافى:** تنمى برامج إعداد الطالب المعلم المهارات الحياتية لديه .	٦٨,٦	٦٦,٧	٣٨,٩	٦٩,٤	٦٣,٩	١٣,٥٨	٠,٠٩ غير دالة
٣٦	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم تنمية أنماط التفكير المختلفة .	٤٢,٩	٤٧,٢	٣٣,٣	٦٣,٩	٥٥,٦	١٢,٠٢	٠,١٥ غير دالة
٣٧	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بخلفيته المعرفية .	٥٧,١	٦١,١	٥٢,٨	٥٢,٨	٦١,١	٢,٨٩	٠,٩٤ غير دالة
٣٨	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بالقيم والتقاليد والعادات والمعتقدات .	٦٠	٥٠	٥٥,٦	٥٢,٨	٦١,١	١٢,٩٤	٠,١١ غير دالة
٣٩	تساهم برامج إعداد الطالب المعلم فى تنمية قدراته على فهم المشكلات المحلية والعالمية.	٥٧,١	٤٤,٤	٤٧,٢	٤٧,٢	٤٧,٢	٧,٣٤	٠,٥ غير دالة
٤٠	تقدم برامج إعداد الطالب المعلم بجانب مواد التخصص موضوعات ذات صلة تتسم بالعمومية.	٤٥,٧	٣٦,١	٦١,١	٤٤,٤	٤٧,٢	١٠,٣٤	٠,٢٤ غير دالة
٤١	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بتنمية الجوانب الاجتماعية والدينية والثقافية .	٤٢,٩	٤١,٧	٥٨,٣	٣٨,٩	٦١,١	٩,٤٣	٠,٣١ غير دالة

تابع : جدول (١٨)

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	كا٢	الدلالة
٤٢	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم القضايا الصحية والاقتصادية .	٥٧,١	٤١,٧	٤٧,٢	٢٢,٢	٦٣,٩	٢٠,٢٣	٠,٠١ دالة عند ٠,٠٥
٤٣	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بمعرفة طبيعة المادة التخصصية .	٦٠	٤٤,٤	٦٣,٩	٦٦,٧	٦٣,٩	٥,٢	٠,٧٤ غير دالة
٤٤	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم إكساب الاتجاهات العالمية المعاصرة .	٢٨,٦	٦١,١	٣٣,٣	٤١,٧	٦١,١	١٤,٨١	٠,٠٦ غير دالة

جاءت قيم كا٢ للعبارات من (٣٥) إلى (٤١) وكذلك العبارتين (٤٣) ، (٤٤) غير دالة ، وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاقاً فى الآراء حول هذه العبارات .

بينما كانت قيمة كا٢ للعبارة (٤٢) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى مادة الدراسات الاجتماعية التى كانت أعلى من استجابات معلمى المواد الأخرى .

رابعاً : الإعداد الشخصى :

تم حساب النسب المئوية لاستجابات المعلمين أثناء الخدمة على مفردات الاستبيان فى الجزء الخاص بالإعداد الشخصى والتى يوضحها الجدول التالى :

جدول (١٩)

يوضح النسب المئوية لجانب الإعداد الشخصى بالنسبة لمقياس المعلم أثناء الخدمة

م	المحاور الرئيسية	دائماً	نادراً	لا يحدث
٤٥	**رابعاً : الإعداد الشخصى :** تراعى برامج إعداد الطالب المعلم السمات والخصائص الشخصية .	٤١	٤١,٨	١٧,٢
٤٦	تراعى برامج الإعداد للطالب المعلم السلوك الشخصى المتميز .	٤٧,٨	٣٩,٦	١٢,٧
٤٧	تنمى برامج إعداد الطالب المعلم لديه القابلية للتدريب والتعلم المستمر.	٤٧	٤٣,٣	٩,٧
٤٨	تراعى برامج الإعداد تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو مهنة التدريس .	٦٦,٤	٢٦,٩	٦,٧
٤٩	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم التحكم فى الانفعالات عند التعامل مع الآخرين .	٥٦,٧	٢٧,٦	١٥,٧
٥٠	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم تبادل الخبرات بين الأقران .	٦٣,٤	٢٨,٤	٨,٢
٥١	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم تدريبه على مهارات الحوار والتفاوض .	٦٣,٤	٢٩,٩	٦,٧

يتضح من الجدول السابق أن نواحى الضعف والقصور تتركز حول عدم اهتمام برامج إعداد الطالب المعلم بسمات وخصائص الشخصية . كما أنها لا تراعى السلوك الشخصى المتميز ولا تعمل على تنمية القابلية للتدريب المستمر بجانب أن اهتمامها بمهارات الحوار والتفاوض لم يكن على المستوى الذى يحقق الأهداف المرغوبة .

ولدراسة دلالة الفروق بين المواد الدراسية المختلفة تم حساب قيمة كا^{٢} والتى يوضحها الجدول التالى :

جدول (٣٠)

يوضح قيم كا² ودلالة الفروق بين استجابات المعلمين أثناء الخدمة في المواد الدراسية المختلفة

م	المحاور الرئيسية	لغة عربية	رياضيات	علوم	E	دراسات اجتماعية	كا²	الدلالة
	رابعاً : الإعداد الشخصي :							
٤٥	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم السمات والخصائص الشخصية .	٣٤,٣	٥٠	٣٦,١	٣٦,١	٦١,١	١١,١١ ١١,١	٠,١٩ غير دالة
٤٦	تراعى برامج الإعداد للطالب المعلم السلوك الشخصى المتميز .	٤٨,٦	٤٧,٢	٣٣,٣	٣٣,٣	٤٧,٢	٧,٧٥	٠,٤٦ غير دالة
٤٧	تنمى برامج إعداد الطالب المعلم لديه القابلية للتدريب والتعلم المستمر.	٥١,٤	٥٠	٣٣,٣	٣٦,١	٥٠	٧,١٦	٠,٥٢ غير دالة
٤٨	تراعى برامج الإعداد تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو مهنة التدريس .	٧٤,٣	٦١,١	٥٠	٤١,٧	٦٩,٤	١٦,٣٨ .	٠,٠٣ دالة عند ٠,٠٥
٤٩	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم التحكم فى الانفعالات عند التعامل مع الآخرين .	٦٠	٦١,١	٥٠	٣٨,٩	٥٨,٣	١٠,٧٣	٠,٢٢ غير دالة
٥٠	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم تبادل الخبرات بين الأقران .	٦٢,٩	٦٣,٩	٤١,٧	٥٥,٦	٦١,١	١١,٥٦	٠,١٧ غير دالة
٥١	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم تدريبه على مهارات الحوار والتفاوض .	٦٥,٧	٥٠	٤١,٧	٥٠	٦٣,٩	٩,٧٤	٠,٢٨ غير دالة

حيث جاءت قيم كا٢ للعبارات من (٤٥) إلى (٤٧) وكذلك العبارات من (٤٩) إلى (٥١) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات .

بينما كانت قيمة كا٢ للعبارة (٤٨) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع السبب فى هذه الفروق إلى استجابات معلمى مادة اللغة العربية التى كانت أعلى من استجابات معلمى المواد الأخرى .

مما سبق تم التعرف على جوانب الضعف والقصور من خلال استبانتى الطالب المعلم والمعلم أثناء الخدمة ، وفيما يلى من خلال استبانة أعضاء هيئة التدريس .

مقياس أعضاء هيئة التدريس

وصف العينة:

جدول (٣١)

إعداد أعضاء هيئة التدريس حسب التخصص والجامعة والقسم:

	عين شمس كلية البنات والتربية			المنيا			المجموع
	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	
قسم المناهج	٥	٢	٥	١	١	٢	١٦
الأقسام الأكاديمية	١	٢	٢	٢	٢	٠	٩
الأقسام التربوية	٤	٥	٤	١	٠	١	١٥
المجموع	١٠	٩	١١	٤	٣	٣	٤٠
المجموع	٣٠			١٠			

أولا: أهداف برنامج إعداد المعلم بكليات التربية :

جدول (٣٣)

يوضح الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس فى الأقسام المختلفة على بنود الاستبيان ودلالة هذه الفروق

م	المحـــــاور	قسم المناهج	الأقسام التربوية	الأقسام الأكاديمية	كا٢	الدلالة
١	إدراك وظيفة التربية فى المجتمع .	٧٥	٨٠	٨٨,٩	٠,٩٩	٠,٩١ غير دالة
٢	إدراك أهـــداف العملـــية التعليمية.	٦٨,٨	٨٦,٧	١٠٠	٤,٨٤	٠,٣ غير دالة
٣	استخدام الأسلوب العلمى فـــى حل ما يواجهه من مشكلات .	٨١,٣	٨٠	٨٨,٩	١,٤٣	٠,٩٤ غير دالة
٤	إتقـــان مهارات تخصصه الدقيق.	٨١,٣	٨٦,٧	٨٨,٩	١,٤٧	٠,٨٣ غير دالة
٥	التميـــيز بيـــن التعلـــيم والتعلم.	٦٢,٥	٧٣,٣	٧٧,٨	١,٥٤	٠,٨٢ غير دالة
٦	معرفة المتطلبات التربوية المناســبة لمـــراحل نمو الطلاب.	٥٦,٣	٦٦,٧	٧٧,٨	٢,١٤	٠,٧١ غير دالة
٧	تنمـــية مهـــارات الـــتعلم الذاتى وبخاصة فى مجال تخصصه .	٨١,٣	٨٠	٤٤,٤	١٢,٠٤	٠,٠١ دالة عند ٠,٠٥
٨	فهـــم الـــنظام التعلـــيمى (أهدافـــه – تنظـــيمه – تطوره – مشكلاته).	٦٨,٨	٧٣,٣	٤٤,٤	٨,٧٢	٠,٠٦ غير دالة
٩	اســـتخدام العديـــد مـــن الأساليب والاستراتيجيات التدريسية .	٨١,٣	٧٣,٣	٤٤,٤	١٢,٥٦	٠,٠١ دالة عند ٠,٠٥

تابع : جدول (٣٣)

م	المحـــــاور	قسم المناهج	الأقسام التربوية	الأقسام الأكاديمية	كا٢	الدلالة
١٠	العناية والاهتمام بالطلاب ومشكلاتهم .	٦٢,٥	٦٦,٧	٧٧,٨	٢,٢٣	٠,٦٩ غير دالة
١١	اكتســاب قــيم وظيفــته الإيجابية .	٦٢,٥	٦٦,٧	٦٦,٧	٣,٨٤	٠,٤٣ غير دالة
١٢	تعمــيق الــثقافة العامــة وحفــزه علــى إدراك ما يحــيط بــه علــى كافة المستويات .	٦٢,٥	٥٣,٣	٦٦,٧	١,٥٨	٠,٨٢ غير دالة
١٣	تكويــن اتجاهات إيجابية نحو وظيفته .	٨٧,٥	٦٠	٧٧,٨	٣,١٧	٠,٥٣ غير دالة
١٤	ربــط مــادة التخصص بالتطبــيقات العملــية فى حياتنا اليومية .	٨٧,٥	٧٣,٣	٦٦,٧	٦,٢٦	٠,١٨ غير دالة
١٥	اكتســـاب المفاهـــيم والمعـــارف الأساسية فى مادة تخصصه .	٨٧,٥	٩٣,٣	٧٧,٨	٨,٢٧	٠,٠٨ غير دالة
١٦	تطبــيق مـــا درســه من مقررات أكاديمية وتربوية من خلال التربية العملية.	٨١,٣	٧٣,٣	٥٥,٦	٦,٧٣	٠,١٥ غير دالة

تفسير النتائج:

الجـــدول الســـابق يوضح النسب المئوية لإجابة أعضاء هيئة التدريس على مفـــردات الاســـتبيان حســـب التخصـــص وكذلـــك قـــيمة كا٢ ودلالة الفروق بين التخصصات المختلفة.

وجـاءت قـيم كـا^2 للعـبارات من (١) إلى (٦) غير دالة وهذا يوضح أن اسـتجابات أفـراد العيـنة كانـت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات.

وجاءت قيمة كا^2 للعبارة (٧) ، (٩) دالة وهذا يعنى أن هناك فروق ، ويرجع السـبب فـى هذه الفروق إلى استجابات أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج، بينما كانـت قيمة كا^2 للعبارة (٨) غير دالة وهذا يوضح أن استجابات أفراد العينة كانت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العبارات .

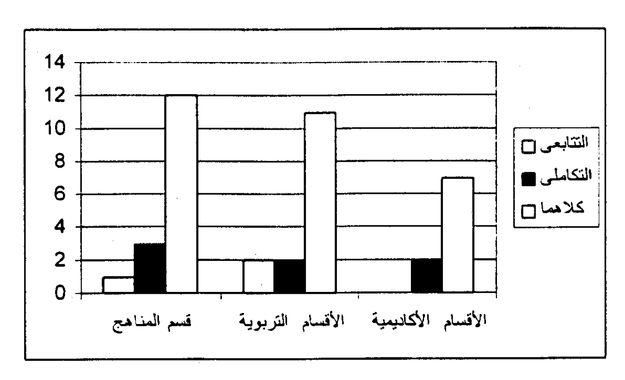
وجـاءت قـيم كا^2 للعبارات من (١٠) إلى (١٦) غير دالة وهذا يوضح أن اسـتجابات أفـراد العيـنة كانـت متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول هذه العـبارات. ومن الملاحظ أن الأقسام الأكاديمية ترى ضعف جانب التطبيق العملى ممـا يؤكد أنه لا يوجد توافق بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى وأيضاً ضعف أسـاليب التدريـب وأن أسلوب المناقشة لا يلقى اهتماماً معقول وكذا إثارة الأسئلة والتدريب عليها .

ثانياً : نمط الأفضل لإعداد المعلم بكليات التربية:

جدول (٢٣)

استجابة أعضاء هيئة التدريس لتحديد النمط الأفضل لإعداد المعلم

	قسم المناهج	الأقسام التربوية	الأقسام الأكاديمية	المجموع
التتابعى	١	٢	٠	٣
التكاملى	٣	٢	٢	٧
كلاهما	١٢	١١	٧	٣٠
المجموع	**١٦**	**١٥**	**٩**	**٤٠**



شكل (١)

استجابات أعضاء هيئة التدريس لتحديد النمط الأفضل لإعداد المعلم

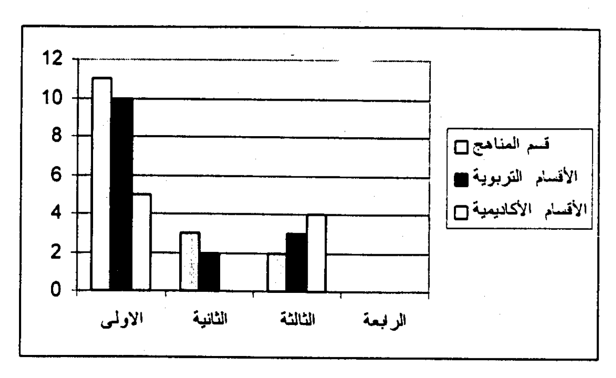
ويتضـــح من الشكل السابق أن كافة الأقسام تفضل استخدام نمط التعلم الذى يستخدم النمط التتابعى والتكاملى معاً فى إعداد المعلم .

ثالثا : **سنة التخصص الدراسى:**

جدول (٣٤)

يوضح أستجابة أعضاء هيئة التدريس لتحديد سنة التخصص

	قسم المناهج	الأقسام التربوية	الأقسام الأكاديمية	المجموع
الأول	١١	١٠	٥	٢٦
الثانى	٣	٢	٠	٥
الثالث	٢	٣	٤	٩
الرابع	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٦	١٥	٩	٤٠



شكل (٢)

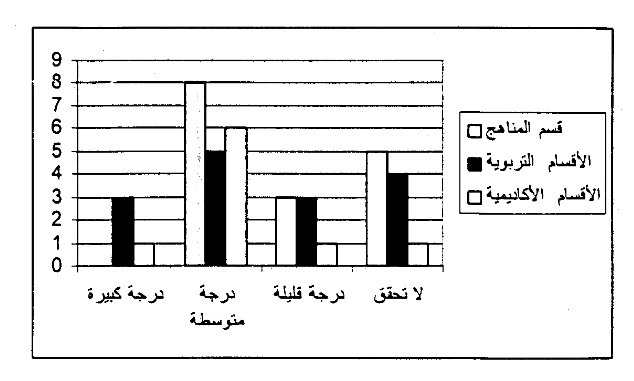
استجابات أعضاء هيئة التدريس لتحديد سنة التخصص

من خلال القيم الموضحة بالجدول (٢٤) والتى يعبر عنها الشكل البيانى (شكل ٢) يتضح أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بكافة الأقسام يفضلون أن يتم التخصص بدءاً من الفرقة الأولى .

جدول (٢٥)

درجة تحقيق كليات التربية لأهدافها المحددة

	قسم المناهج	**الأقسام التربوية**	**الأقسام الأكاديمية**
درجة كبيرة	٠	٣	١
درجة متوسطة	٨	٥	٦
درجة قليلة	٣	٣	١
لا تحقق	٥	٤	١
المجموع	**١٦**	**١٥**	**٩**



شكل (٣)

درجة تحقيق كليات التربية لأهدافها المحددة

ويتضـــح من خلال الشكل البيانى السابق أن درجة تحقق الأهداف المرغوبة فـــى برامج إعداد الطالب المعلم بين الأقسام (المناهج ، التربوية ، الأكاديمية) أن النسبة الأكبر محصورة بين درجة تحقق الأهداف بدرجة متوسطة وبين درجة عدم تحقــيقها للأهــداف وهــذا الاختلاف يشير إلى أنه من الضرورى إعادة النظر فى بــرامج إعــداد المعلم مع مراعاة التنسيق بين الأقسام المختلفة المسئولة عن إعداد المعلم بكليات التربية .

التعليق على نتائج الأسئلة المفتوحة :

- كان هناك اتفاق حول أن المحتوى يركز على الموضوعات النظرية فقط .
- لا يوجد تكامل وترابط بين محتوى بعض المقررات التربوية والنفسية .
- أن محتوى المقررات لا تواكب التطورات العلمية المعاصرة .
- يوجد تداخل وازدواجية بين محتوى بعض المقررات .
- أن موضـــوعات محـــتوى بعـــض المقـــررات لا تلبى احتياجات الدارسين واهتماماتهم .

- لا يشتمل محتوى بعض المقررات على المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع المعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة .
- من أهم الصعوبات والمشكلات التى تواجههم أثناء التربية العملية هى :
  - أن هناك تعارض بين طرق التدريس والواقع العملى .
  - عدم اهتمام الكليات بالتربية العملية .
  - الوقت غير كافى .
  - عدم تعاون مديرى المدارس معهم .
  - درجات التربية العملية غير موضوعية .
  - الاختلاف بين المنهج وما يُدرس بالكلية .
  - عدم توفر الأدوات والإمكانيات .
  - تقارب فترة التربية العملية المتصلة مع فترة الامتحانات مما يتسبب فى القلق المتزايد .
  - زيادة عدد التلاميذ فى الفصول .
  - عدم الالتزام المتبادل سواء من جانب المشرف أو الطلاب المعلمين .
  - عدم الإفادة أو الاستفادة من خلال فترة التدريب العملى .

وقد اتفق كل من طلاب عينة البحث (طلاب معلمين) والذى بلغ عددهم (٤٥٦) (شعبة كيمياء وطبيعة وبيولوجى ورياضيات ولغة عربية والدراسات الاجتماعية واللغة الإنجليزية والفرنسية) فى كل من كلية التربية عين شمس وكلية البنات عين شمس وطلاب التربية بجامعة المنيا بالنسبة للقصور والضعف والصعوبات التى تواجههم مع أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات .

وكانت مقترحاتهم جميعاً لتطوير التربية العملية وزيادة فاعليتها تأتى من خلال زيادة زمن الحصة ، محو أمية الطالب المعلم فى الكمبيوتر، زيادة مدة

التربـــية العملية ، مشاركة الطلاب المعلمين فى الأنشطة التربوية ، ارتباط المناهج بالتربـــية العملـــية ، توفير دليل للطالب المعلم ، توفير العدد الكافى من المشرفين المتخصصـــين ، توفير الوسائل والأدوات ، جعل التربية العملية بعد فترة الدراسة فى الجامعة .

التعليق على النتائج :

١- يتضـــح مـــن نتائج الاستبانة الأولى المتعلقة بإعداد الطالب المعلم أن هناك قصـــور وضعف فى إعداد الطالب المعلم بالنسبة لجوانب الإعداد الأكاديمى كرابط الجانب النظرى بالنسبة للمادة الدراسية والتطبيق العملى بها . كما لا تـــتوافر الأدوات اللازمة للتجريب بينما كان الجانب المهنى يوجد به قصور حيـــث أنـــه لا يفـــى باحتياجات أو متطلبات التغير وتعميق المعرفة ، وكذا الوســـائل التعليمية والتدريب عليها ، بينما يوجد بالجانب الثقافى قصور فى الإعداد حيث أن البرامج لا تراعى المشكلات والقضايا الصحية والاقتصادية والدينـــية والاجتماعية ، وكذلك فى جانب الإعداد الشخصى فمن الملاحظ أن البرامج لا تراعى السلوك الشخصى ولا تهتم بتنمية مهارات الحوار وتبادل الخبرات .

٢- بالنســـبة للاســـتبانة الثانـــية والخاصة باستبانة المعلمين فى المواد الدراسية المختلفة فقد كانت جميع قيم كا^2 غير دالة وهذا يوضح أن استجابات المعلمين متقاربة أى أن هناك اتفاق فى الآراء حول وجود قصور وضعف فى الإعداد الأكاديمى والمهنى والثقافى والشخصى بالنسبة لجميع التخصصات المختلفة .

٣- بالنسبة للاستبانة الثالثة والخاصة بإعداد الطالب المعلم أثناء الخدمة من وجهة نظـــر أعضـــاء هيئة التدريس اقترح أن يكون نظام الدراسة بكليات التربية خمـــس ســـنوات لإكســـابهم القاعدة العلمية والمهارات التدريسية بما يرقى

بمســتوى مهــنة التعليم حيث كانت الموافقة بنسبة (٦٥%) من عينة البحث والاتفاق على أن تكون السنة الدراسية فصلين دراسيين بنسبة (٦٢,٥%) وأن يكون التخصص من السنة الأولى بنسبة (٦٥%) .

٤- مــن حيث شروط القبول بكليات التربية كانت نسبة إبقائها على ما هى عليه (٥٧,٥%) وهــى نســبة غير كافية مما يتطلب الأمر إعادة النظر فيها من وجهة نظر المتخصصين بالعملية التعليمية .

٥- أمــا مــن حيــث الخطط الدراسية والمناهج فكانت هناك موافقة على تنظيم محــتوى المــناهج بشــكل يركــز على كل من أساسيات المعرفة لكل مادة ومهارات البحث بنسبة (٧٧,٥%) .

وكانــت نســب المــواد الــتى يســمح بالاختيار فيها (٤٥%) مواد متخصصة، (٣٥%) مواد تربوية ، (٥٧,٥%) مواد ثقافية مما يشير إلى أن هــناك حالة عدم رضى على الوضع الحالى ، وهذا يتطلب إعادة النظر فى نســب المواد التى يسمح بالاختيار فيها بما يعقد جوانب التعليم لدى الطالب المعلم فى ضوء الاتجاهات الحديثة ، على الرغم من أن هناك نسبة (٦٠%) من عينة البحث تطالب بدمج بعض المقررات التربوية بعضها مع بعض فى صورة مواد متكاملة على الرغم من عدم تحديد تلك المقررات .

٦- ومــن حيــث أســاليب التقويم المستخدمة فى برنامج الإعداد تحقق الأهداف المحددة لها (١٠%) بدرجة كبيرة ، (٤٧,٥%) بدرجة متوسطة ، (١٧,٥%) بدرجة قليلة ، (٢٥%) لا تتحقق ، وهذا مؤشر على ضرورة تعديل أساليب التقويم بما يتلاءم وتحقيق أهداف برنامج الإعداد .

وقـد يرجع السبب فى ذلك إلى أن الواقع الفعلى لأساليب التقويم يركز علـى الاختـبارات التحصـيلية المقالية الطويلة والاختبارات الشفهية تقييم المهارات البحثية (نظرية / ميدانية) وأساليب التقويم الأخرى .

٧- وقـد أشـارت عينة البحث أن المقررات التربوية والنفسية الحالية تسهم فى إعـداد الطالب المعلم لمهنة التدريس بنسبة (٤٧,٥%) ، وهذا يعنى أنها أقل مـن المتوسـط مما يؤكد أن هناك قصور وضعف فى جوانب إعداد الطالب المعلم وخاصة الجانب الأكاديمى والمهنى .

ومما يؤكد صحة ذلك أن طرائق التدريس المستخدمة حالياً فى تدريس محـتوى المقررات تركز على طريقة المحاضرة بنسبة (٧٥%) ولا تحظى الدراسة العملية إلا بسوى (٢٥%) وكانت الدراسة الميدانية شبة منعدمة .

وللإجابة على التساؤل الرابع :

- **مـا التصـور المقـترح لـبرامج إعداد المعلم العام فى مصر للتخصصات المختلفة فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ؟**

مـن الواضـح أن الـتحولات والـتحديات الـتى تواجـه التربـية فـى وقتـنا الحاضـر تحـتم علينـا تغيـيراً فـى بـرامج إعـداد الطالـب المعلم ، حيـث أنـه أصـبح المعلـم مسـئولاً عـن تنظـيم بيـئات التعلم ومسهلاً لتعلم الطلـبة لا نـاقلاً للمعـرفة كمـا هـو الآن ومـن خـلال وظـائف المعلـم الجديـدة يتطلـب الأمـر إعـادة الـنظر فـى بـرامج إعـداد الطالـب المعلم وتأهـيله وتدريـبه فـى ضـوء الاتجاهـات الحديـثة والمعاصـرة كـى يتمكـن مـن القـيام بـأدواره الجديـدة ومـن هـنا كـان اهـتمام هذا البحث ووضع التصور الحالى من خلال الإجابة على التساؤل السابق .

التصور المقترح :

أولاً : **بالنسبة لفلسفة وأهداف التعليم** :

إن مـــن الوظـــائف الأساسية لتعليم المستقبل هى أن يكون تعليماً للجميع بلا استثناء ، بحيث يعمم انتشار المعرفة فى المجتمع التعليمى مما يهيئ خلق نوع من التفهم وقدر من المشاركة المسئولة فى توجيه المعرفة وكيفية استخدامها الاستخدام الأمـــثل حيث تكون فلسفة التعليم تتمثل فى العبارات التالية : التعليم للتعلم – التعليم للعمـــل – التعليم للعيش مع الآخرين ، وهذا يتطلب ضرورة إحداث قدر كبير من التنمـــية على كافة المستويات وتحقيق ذلك من خلال النقاط المقترحة التالية والتى تحقق تحديد فلسفة وأهداف التعليم .

- الأخذ بأساليب المجتمع الديمقراطى .
- تنظيم فرص النمو والمشاركة الفعالة .
- الأخذ بالعلوم المستقبلية .
- الاهتمام بالتأثير المتبادل بين العلوم .
- تحديد القضايا والمشكلات سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى أو الدولى.
- الاستجابة للتحديات .
- الاهتمام بالنظرة المستقبلية .
- التركيز على المتعلم .
- التخطيط الجيد .

ثانياً : **تحديد السياسة التعليمية** :

يجـــب تحديد سياسة واضحة فى إعداد وتدريب الطالب المعلم للنمو المهنى والـــثقافى والأكاديمى المستمر ، إضافة للإعداد الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والتربوى والعقائدى بالقدر الذى يمكنه من مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية، وهذا يتطلب عدة نقاط هى :

- سياسة واضحة بالنسبة للتأهيل العلمى (المضمون المعرفى) من خلال برامج تدريبية وبرامج إثرائية تهدف لتطوير مهارات المعلم .
- سياسة واضحة للتأهيل المهنى (المضمون الخبراتى) ويحتاج أساليب تدريسية حديثة ، وكفاية داخلية للمهنة التعليمية والتى تنمو بالمعلم مهنياً وتدريبه على كيفية قيادة التغيير الاجتماعى لمواجهة المستحدثات العالمية وهذا يتطلب :
  - تحسين بيئة العمل (المشاركة فى الخدمات المدرسية والنشاطات اللامنهجية) .
  - الحوافز .
  - تحسين الرواتب .
  - إمكانية الترقية .
  - المشاركة فى الشأن التربوى .
- استمرارية التدريب .
- الاستمرارية فى توفير البرامج مع الأخذ بالتطورات العلمية والمستحدثات التكنولوجية .
- الأخذ بالنقد العلمى والتقنى .
- تجريد التجريب وإعادة التدريب وتطورها لتلبية حاجات المجتمع المتغيرة .
- الاهتمام بالمعلم كمرشد إلى مصادر المعرفة والتعليم :
  - ومنسق لعمليات التعليم .
  - ومقدم لنتائج التعليم .
  - وموجه إلى ما يناسب قدرات كل متعلم وميوله .
  - ومتدرب على أحدث وأنسب أساليب وطرق التدريس .

ثالثاً : جوانب إعداد الطالب المعلم :

أ - الجانب الأكاديمى :

والــذى هو بمثابة مجموعة المقررات الدراسية داخل كليات التربية وأساليب الــتدريس ويــراعى فــيها أن يتفهم الطالب المعلم تفهماً كاملاً لأساسيات ومفاهيم وحقــائق المــادة الدراسية أو المواد الدراسية التى سيتخصص فى تدريسها بحيث يكون متمكناً فى مادة تخصصه وأن يكون قادراً على أن يستخدم من أساليب التقويم ما يجعله يطمئن على ما درسه نظرياً وعملياً يرى الاهتمام بالنقاط التالية :

- ضرورة ربط ما يتم تدريسه باحتياجات سوق العمل .
- التوازن النسبى بالجانب العملى والتطبيقى فى مقررات التخصص الأكاديمى.
- الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم وتوظيفها للتدريس .
- متابعة التقنيات الحديثة والتدريب الكافى عليها .
- تضمين المقررات الدراسية لبعض قضايا المجتمع ومشكلاته .
- إتباع أساليب وطرائق تدريسية تساعد على تنمية الإبداع والتفكير .
- تــزويد الطالــب المعلــم بــأحدث ما توصل إليه العلم من حقائق ومفاهيم وتعميمات (العلم المستمر) .
- التدريب المستمر على أساليب التقويم الحديثة .
- التدريب على كيفية صياغة الأسئلة وتوجيهها .
- متابعة المعلم فى تنميته معرفياً قبل الخدمة وأثناء الخدمة .
- التدريب المستمر على كيفية إعداد الأنشطة الصفية والإثرائية .
- التدريب على التفكير الناقد وكيفية صناعة القرار واتخاذه .
- تدريبه على الاستقصاء حتى يتمكن من مواجهة التراكم المعرفى .
- ضرورة كفاية المحتوى الدراسى لتحقيق الإعداد للحياة المعاصرة .
- إعــادة الــنظر فــى المقررات التربوية بهدف الإفادة منها فى تطوير الحياة المعاصرة .

ب - الجانب المهنى :

والـــذى يقصـــد بـــه (الإعداد المهنى للتدريس) اكتساب المعرفة الصحيحة والمهـــارة العالمـــية الـــتى يحـــتاجها معلم المستقبل فى أصول المهنة وأوضاعها وأســـاليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح فى عملية التعليم وتحقيق أهدافها ويشـــمل الإعـــداد جانباً نظرياً متعلقاً بالدراسة المهنية النظرية وأيضاً جانباً متعلقاً بالتدريـــب العملى الميدانى (التربية العملية) الذى يضع الطالب المعلم فى مواجهة الواقـــع التعليمى ويضع مهاراته وقدراته على محك التجربة ويرى من خلال ذلك ضرورة مراعاة النقاط التالية :

- ضرورة التعرف على أصول المهنة وأوضاعها وأساليبها .
- زيادة فعالية التربية العملية من حيث :
    - الزمن المخصص لها .
    - التفاعل بين المشرف والطالب فى الموقف التدريسى .
    - مشـــاركة الأساتذة (تربويين – أكاديميين) فى الإشراف على تربية العملية .
    - ضرورة مواكبة التربية العملية للتطور الحادث فى العلوم المختلفة .
    - توفير الكتب والمراجع الحديثة والدوريات .
    - التجديد فى أساليب وطرائق التدريس .
    - مراعاة إعداد الطلاب بالنسبة للمشرف الواحد .
    - الاهتمام بتنمية ثقافة الإبداع وليس ثقافة الذاكرة .
    - إتاحة الوقت الكافى لكل طالب معلم لممارسة التربية العلمية .
    - الالـــتزام الكامل من جانب الطلاب المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية فى ممارسة التربية العملية .

- تدريب الطالب المعلم على التعلم الذاتى .
- ضرورة التناسق والتكامل بين الإعداد والتدريب .
- إكساب الطالب المعلم المهارة فى التدريس .
- تعميق الفهم لديهم والقدرة على عمل واستخدام الأنشطة صفية / لاصفية .
- تعويدهم على التعلم المستمر مدى الحياة .
- تنمية القدرة لدى الطالب المعلم على الإبداع والتجديد والتجريب و التطبيقات العملية للمعلومات النظرية .
- تدريـــبهم على عرض وتنفيذ الموضوعات الدراسية بطرق ناجحة مع الربط بحياة التلاميذ .
- تدريبهم على الإعداد الجيد للدروس العملية والتخطيط السليم لها .

ج - **الجانب الثقافى** :

على اعتبار أن الثقافة هى مجموع السمات المركبة التى يتميز بها مجتمع من المجتمعات من جميع النواحى الروحية والمادية والفكرية والعاطفية ، وهى لا تشمل الفـــنون والآداب وحدهـــا ولكن تشمل أيضاً أساليب الحياة ويستلزم الإعداد الثقافى للمعلم نوعان من الثقافة :

١- **ثقافة عامة** :

وتتمـــثل فـــى معرفة وإدراك وفهم جوانب علمية واجتماعية ودينية وتربوية وصـــحية واقتصادية ومواقف ومشكلات محلية وعالمية تتسم بالعموم ، ويُرى فيها بالنسبة للتصور المقترح مراعاة الآتى :

- مـــراعاة حقـــوق الإنســـان الأساسية من القيم والتقاليد والعادات والمعتقدات خاصة وأن الوقت المخصص للبعد الثقافى فى الإعداد بصفة عامة غائب ولا وجود له مما ينعكس على أداء المعلم .

- الاهـــتمام بالأنشطة الطلابية الثقافية والعلمية والاجتماعية والترويحية والتى تتصل بمواقف ومشكلات محلية وإقليمية وعالمية .
- الاهتمام بالخلفية المعرفية للمعلم خاصة وأن الاعتماد كليةً فى التحاق الطالب بكلية التربية على مكتب التنسيق .
- ضرورة الاهتمام بالجوانب العملية والاجتماعية والدينية والتربوية والصحية والاقتصادية والتى ترتبط بمواقف ومشكلات محلية وعالمية تتسم بالعمومية .

٢- الثقافة التخصصية :

وتتمـــثل فى بعض الجوانب المعرفية لبعض التعريفات والتعميمات والمفاهيم التى تتصل بالمادة الدراسية أو المواد الدراسية التى تخصص فيها الطالب المعلم .

وهذا يتطلب مراعاة :

- طبيعة المادة التخصصية .
- مـــدى ارتباط مادة التخصص بالمواد الأخرى من خلال الترابط بين المفاهيم أو الدراسات البينية والمتعددة الفروع المعرفية .
- كيفية التعامل مع الأجهزة والتقنيات الحديثة .
- إكسابه الاتجاهات العلمية .
- تعويدهم على احترام التعددية الفكرية .
- تنمية الإبداع والقدرة على التفاعل مع المستقبل مجهول المعالم .

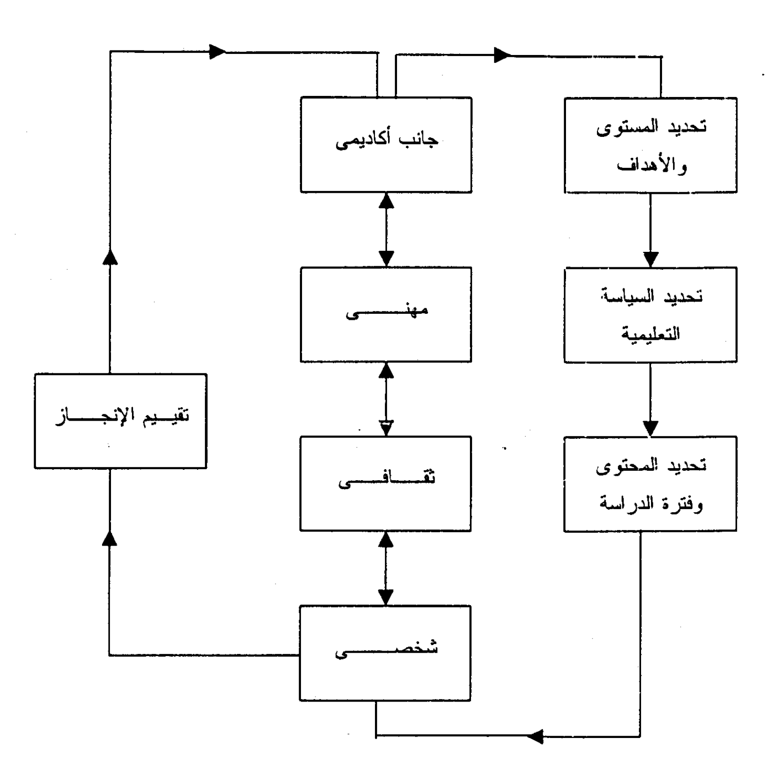
د - جانب الإعداد الشخصى :

ويـــرى ضرورة هذا الجانب وأهميته للطالب المعلم حيث تعتبر مهنة التعليم أكـــثر المهـــن طلـــباً وسعياً وراء السمات والخصائص الشخصية السوية والسلوك الشخصى المتميز والاتجاهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها ، حيث يتضح من التصـــور المقترح التركيز على عدد من النقاط يجب الأخذ بها فى جوانب الإعداد

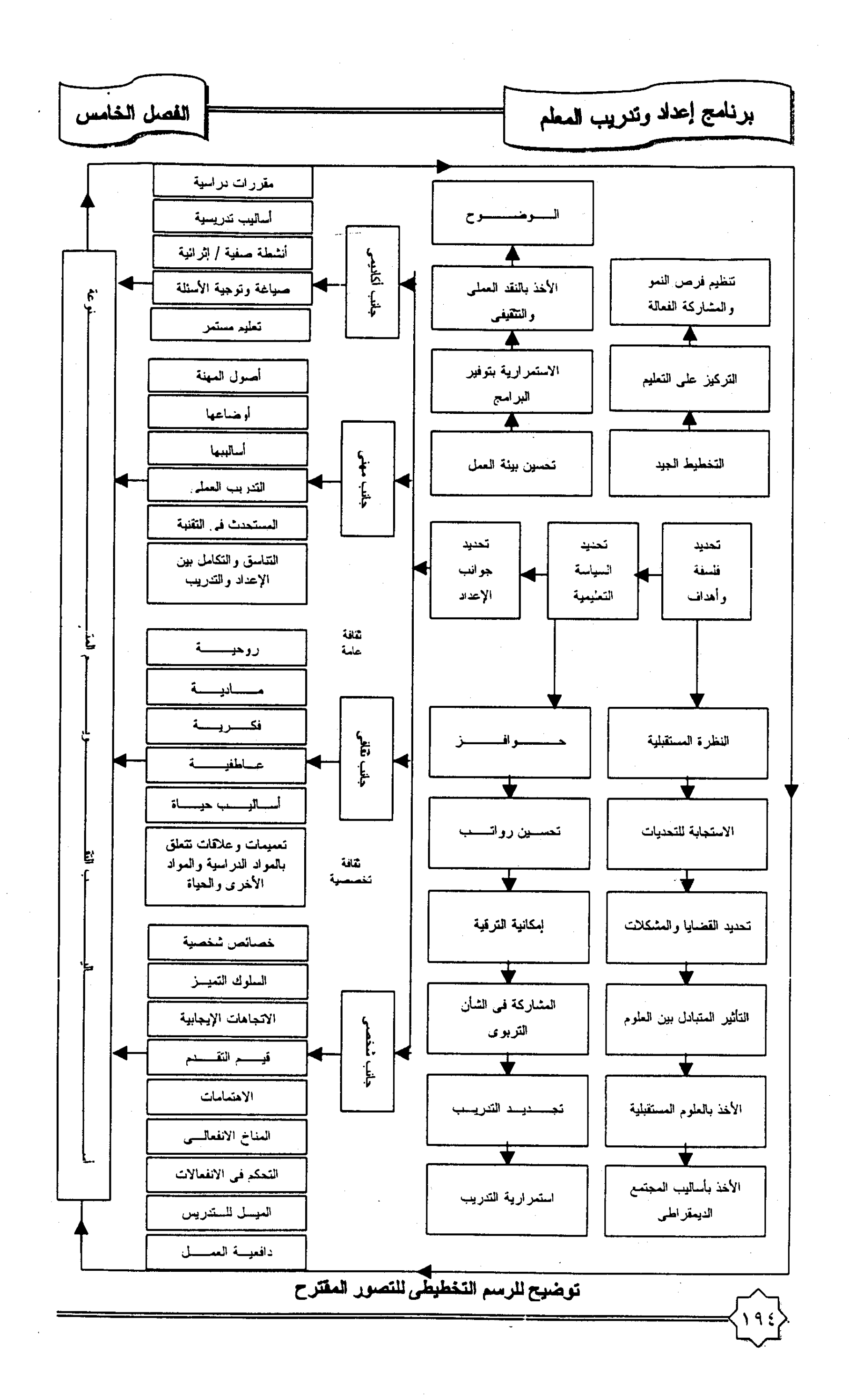
ككـل على سبيل التكامل لتوفير المناخ الانفعالى ذو الأثر الإيجابى لإكساب وتنمية خصائص الشخصية لدى الطالب المعلم كالتالى :

- الاهـتمام بمناقشة الطلاب المعلمين أثناء الترقية العملية لتنمية الثقافة العامة للمهنة .
- تدريـب الطـلاب المعلمين بهدف تنمية السلوك الشخصى المتميز من خلال الأسلوب الإنسانى التحفزى .
- تنمية الاتجاهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها لديهم .
- تنمية الميل المهنى الواضح نحو مهنة التدريس .
- اختـيار كفـاءات متمـيزة من الطلاب ومحاولة التخلص من احتكار مكتب التنسيق بأن يكون هناك تنسيق آخر نابع من كليات التربية .
- تنمية دافعية العمل للتدريس لديهم .
- توفـير المـناخ الانفعـالى الموجب لما له من أثر إيجابى على الخصائص الشخصية لديهم .
- وضـوح العدل فى معاملتهم من قبل الهيئة التدريسية وكذا الموضوعية عند إصدار الأحكام .
- أن تكون العلاقات بين الطالب وأستاذه تتسم بطابع الود والاحترام والتعاون .
- إكسابهم القيم المستحدثة والقيم الجمالية فى تدريسهم .

ونسـتنتج من العرض السابق للتصور المقترح والذى يوضحه الشكل التالى أهمـية إعـداد الطالب المعلم على أسس علمية تراعى جوانب الإعداد (أكاديمى ، مهـنى ، ثقافى ، شخصى) بجانب وضوح كل فلسفة وأهداف التعلم وأيضاً تحديد السياسة التعليمية فى ظل مناخ مستقبل بعيداً عن المؤثرات التى تعيق عملية التقدم والنمو والتى يمكن من خلالها أن يتصف الطالب المعلم بمعلم المستقبل المبدع .



رسم تخطيطى لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية بمصر



توضيح للرسم التخطيطى للتصور المقترح

ملاحق البحث

ملحق (١)

استبانة عضو هيئة التدريس



شعبة بحوث تطوير المناهج

استبانة عضو هيئة التدريس

القسم الأول :

بيـــانـات عـــامــة

المرجو ملء البيانات التالية :

١- جـــامعــــة :

٢- اسم الكليـــة :

٣- التخـصــص :

٤- الدرجة العلمية:

القسم الثانى :

أولاً : أهداف برنامج إعداد المعلم بكليات التربية :

فيما يلى قائمة بالأهداف المقترحة لبرنامج إعداد المعلم بكليات التربية والمطلوب تحديد درجة أهمية كل هدف منها ، بوضع علامة (√) أمام درجة الأهمية :

م	الأهـــــــــداف	مدى مناسبة العبارات للمحاور		الصياغة اللغوية للعبارات		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
١	إدراك وظـيفة التربـية فـى المجتمع .					
٢	إدراك أهـــداف العملـــية التعليمية.					
٣	اســتخدام الأسلوب العلمى فى حل ما يواجهه من مشكلات .					
٤	إتقــان مهــارات تخصصـه الدقيق.					
٥	التمييز بين التعليم والتعلم .					
٦	معــرفة المتطلــبات التربوية المناسبة لمراحل نمو الطلاب.					
٧	تنمـية مهــارات التعلم الذاتى وبخاصة فى مجال تخصصه .					
٨	فهم النظام التعليمى (أهدافه – تنظيمه – تطوره – مشكلاته).					
٩	اســتخدام العديد من الأساليب والاستراتيجيات التدريسية .					
١٠	العـناية والاهـتمام بالطلاب ومشكلاتهم .					
١١	اكتساب قيم وظيفته الإيجابية .					
١٢	تعمــيق الثقافة العامة وحفزه علــى إدراك ما يحيط به على كافة المستويات .					
١٣	تكويــن اتجاهات إيجابية نحو وظيفته .					

- **هل ترون أن قائمة الأهداف السابقة مناسبة ؟**

نعم ☐ **لا** ☐

فى حالة الإجابة بـ (لا) :

- **ما التعديلات أو الإضافات التى ترون إجرائها على هذه الأهداف ؟**

-

-

ثانياً : النظام العام للدراسة :

١- ما النمط الأفضل لإعداد المعلم بكليات التربية ؟

☐ النمط التكاملى .

☐ النمط التتابعى .

☐ النمط كلاهما معاً .

٢- هناك اقتراح بأن تكون الدراسة بكليات التربية خمس سنوات لإكسابهم القاعدة العلمية والمهارات التدريسية بما يرقى بمستوى مهنة التعليم ، هل توافق على ذلك؟

نعم ☐ **لا** ☐

٣- هل ترون الإبقاء على نظام الدراسة الحالى الذى تنقسم فيه السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين ؟

نعم ☐ **لا** ☐

فى حالة الإجابة بـ (لا) :

- **ما النظام البديل المقترح ، وما مبررات اقتراحه ؟**

-

-

-

ثالثاً : **التخصصات الدراسية .**

١- هل ترون أن يبدأ التخصص من الفرقة الأولى ؟

نعم ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ (لا) :

- **ما الفرقة التي ترون أن يبدأ التخصص منها ؟**

الثانية ☐ **الثالثة** ☐ **الرابعة** ☐

٢- ما التخصصات المقترحة التي ترون إضافتها ؟

-

-

٣- ما التخصصات الموجودة حالياً وترون إلغائها من كليتكم؟

-

-

٤- ما التخصصات الموجودة حالياً وترون الحد من القبول بها خلال السنوات الخمس القادمة ؟

-

-

رابعاً : **القبول في الكليات :**

١- هل ترون الإبقاء على شروط القبول الحالية في كليات التربية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بـ (لا) :

- **ما التعديلات التي ترون إضافتها أو حذفها ؟**

-

-

٢- هل توجد أداة علمية مقننة لقبول الطلاب بكليتكم؟

نعم ☐ **لا** ☐

خامساً : الخطط الدراسية والمناهج :

١- هل من المناسب تخفيض عدد المقررات الدراسية فى كل فصل دراسى ؟

نعم ☐ لا ☐

- ما مبرراتكم فى ذلك ؟

-

-

-

٢- هل من المناسب خفض عدد ساعات الخطط الدراسية فى كليات التربية ؟

نعم ☐ لا ☐

- ما مبرراتكم فى ذلك ؟

-

-

-

٣- ما المقررات التى ترون حذفها من الخطة الدراسية الحالية ؟

القسم	مسمى المقرر	الفرقة	مبررات الحذف

٤- هل توافقون على إعادة توزيع النسب المئوية لعدد ساعات الخطة الدراسية على جوانب الإعداد (الأكاديمى – الثقافى – المهنى) ؟

نعم ☐ لا ☐

- ما النسب المئوية المقترحة ؟

للأكاديمى ☐ ٪ للتربوى ☐ ٪ للثقافى ☐ ٪

٥- هل من المناسب أن تتضمن الخطة الدراسية المواد الاختيارية لمراعاة ميول واهتمامات الطلاب ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ (نعم) :

- ما المواد التي يسمح بالاختيار منها ؟

☐ المواد التخصصية .

☐ المواد التربوية .

☐ المواد الثقافية .

٦- هل توافقون على تنظيم محتوى المناهج بشكل يركز على كل من أساسيات المعرفة لكل مادة ، ومهارات البحث وذلك بديلاً عن الوضع الراهن الذي يهتم بتزويد الطلاب بكم كبير من المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

٧- هل ترون الإبقاء على المقررات التربوية الحالية كما هي ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ (لا) :

(أ) هل ترون دمج بعض المقررات التربوية بعضها مع بعض في صور مواد متكاملة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ (نعم) :

- ما المواد التي يمكن دمجها مع بعضها ؟

-

-

(ب) ما المقررات التربوية الحالية التي ترون حذفها إن وجدت ؟

-

-

(م) أي من المقررات التربوية التي ترون إضافتها للبرنامج الدراسي ؟

-

-

سادساً: **أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج الحالي :**

١- هل ترون أن برنامج إعداد المعلم بكليات التربية تحقق الأهداف المحددة لها ؟

☐ بدرجة كبيرة	☐ بدرجة قليلة
☐ بدرجة متوسطة	☐ لا تحقق

٢- هل توافق على النظام الحالي لتقويم طلاب كليات التربية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ (لا) :

- **ما مقترحاتكم لتطوير هذا النظام ؟**

-

-

-

٣- ما الأسلوب المستخدم بكليات التربية في تقويم تحصيل أداء الطلاب في المقررات يمكن اختيار أكثر من أسلوب طبقاً للواقع الفعلي لأساليب التقويم المستخدمة ؟

☐ **الاختبارات التحصيلية المقالية الطويلة .**

☐ **الاختبارات الشفهية .**

☐ **إجراء بحوث نظرية .**

☐ **إجراء بحوث ميدانية .**

☐ أساليب أخرى تذكر :

٤- هل ترون الأخذ بأساليب أخرى أكثر فاعلية من المستخدمة حالياً في تقويم الطلاب في المقررات الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ (نعم) تحدد هذه الأساليب :

-

-

-

سابعاً : المناهج والمقررات الدراسية :

١- هل يوجد توصيف محدد لكل مقرر يتضمن الأهداف وعناصر المحتوى واستراتيجيات التدريس المناسبة والأنشطة وأساليب التقويم والمراجع الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

٢- هل تتضمن المقررات موضوعات حديثة تتمشى مع التطورات العلمية المتلاحقة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ (لا) :

- ما المعوقات التي تسبب عدم وجود هذه الموضوعات ؟

-

-

-

٣- هل تتضمن المقررات موضوعات نظرية وعملية (تطبيقية) ؟

نعم ☐ لا ☐

٤- هل توجد علاقة بين ما يدرسه الطالب بالكلية والواقع الفعلى فى المدارس ؟

نعم ☐ لا ☐

فى حالة الإجابة بـ (لا) :

- ما الأسباب التى تؤدى إلى وجود هذه الفجوة ؟

-

-

-

٥- هل المقررات التربوية والنفسية بوضعها الراهن تسهم بدرجة كافية فى إعداد الطالب المعلم لمهنة التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

فى حالة الإجابة بـ (لا) :

- ما الأسباب التى تؤدى إلى ذلك؟

-

-

-

ثامناً: طرائق التدريس وأنشطة التعلم :

١- ما طرائق التدريس المستخدمة حالياً فى تدريس محتوى المقررات ؟ (يمكن اختيار أكثر من طريقة) :

☐ المحاضرة . ☐ الدراسات الميدانية .

☐ المناقشة . ☐ الدراسة المعملية.

٢- هل ترون الأخذ بطرائق أخرى أكثر فاعلية من المستخدمة حالياً ؟

نعم ☐ لا ☐

فى حالة الإجابة بـ (نعم) :

- تحدد هذه الطرائق

-

-

٣- ما أنشطة التعلم التى يكلف بها الطلاب حالياً أثناء تدريس المقررات ؟

☐ مناقشات صفية. ☐ زيارات ورحلات.

☐ تدريبات عملية. ☐ واجبات وتمرينات منزلية.

☐ إعداد تقارير وبحوث.. ☐ إطلاع مكتبى على الكتب والدوريات.

تاسعاً : التربية العملية وتطويرها :

١- هل ترون الإبقاء على النظام الحالى للتربية العملية من حيث توزيعه على الفرقة الثالثة والرابعة ؟

نعم ☐ لا ☐

فى حالة الإجابة بـ (لا) :

- ما هى مقترحاتكم فى هذا الشأن ؟

-

-

٢- هل ترون أن نظام التربية العملية المتبع فى كليتكم يحقق الأهداف المرجوة منه لإكساب الطلاب المهارات المهنية ؟

نعم ☐ لا ☐

فى حالة الإجابة بـ (لا) :

- ما هي مقترحاتكم في هذا الشأن ؟

-

-

٣- هل توافق على النظام الحالي لتقويم التقويم في التربية العملية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ (لا) :

- ما هي مقترحاتكم لتطوير هذا النظام ؟

-

-

٤- هل ترون أن التربية العملية بصورتها الحالية صالحة لإعداد المعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ (لا) :

- فما هي الأسباب ؟

☐ عدم توافر المدارس الصالحة للتربية العملية .

☐ عدم وضوح أغراض وفلسفة التربية العملية للمشرفين

☐ عدم وجود التكامل بين النظرية والتطبيق .

☐ عدم مشاركة مشرفي التربية العملية في وضع خطط التربية العملية .

☐ بدائل أخرى تذكر :

٥- هل يوجد اختلاف بين المناهج النظرية وواقع الممارسة المهنية بمدارس التدريب ؟

نعم ☐ لا ☐

فى حالة الإجابة بـ (نعم) :

- فما هى أوجه الاختلاف ؟

-

-

٦- ما الأساليب التى تزيد من فعالية التربية العملية ، وتربط بين المناهج النظرية وواقع الممارسة المهنية بالمدارس ؟

-

-

-

ملحـــق (٢)

استبانـــة الطالـــب المعلـــم



NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL
RESEARCH AND DEVELOPMENT

شعبة بحوث تطوير المناهج

استبانة الطالب المعلم

القسم الأول :

بيـــانــات عـــامـــة

المرجو ملء البيانات التالية :

١- جـامـعـة :
٢- اسم الكلية :
٣- التخـصص :
٤- الفـرقـة :

القسم الثانى :

أولاً : الأهـــداف :

يرمى برنامج إعداد المعلم بكليات التربية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لدى الطالب . فيما يلى قائمة بالأهداف المرجوة والمطلوب تحديد :

أ) درجة تحقق هذه الأهداف من خلال دراسة البرنامج بوضع علامة (√) فى الخانة التى تعبر عن رايك .

ب) درجة أهمية كل هدف من تلك الأهداف بوضع علامة (√) فى الخانة التى تعبر عن رايك امام كل هدف .

درجة أهميته			الهدف	درجة تحققه		
مهم	متوسط الأهمية	غير مهم		كبيرة	متوسطة	لايتحقق
			١. معرفة المفاهيم والحقائق المرتبطة بمادة التخصص.			
			٢. معرفة الأهداف العامة لمادة التخصص.			
			٣. فهم وظيفة التربية فى تنمية المجتمع وحل مشكلاته.			
			٤. إتقان صياغة الأهداف بصورة سلوكية قابلة للملاحظة والتقويم.			
			٥. إتقان مهارات التخطيط للدروس اليومية.			
			٦. إتقان استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية متنوعة.			
			٧. اكتساب المهارات المختلفة المرتبطة بمادة التخصص.			
			٨. اكتساب مهارات التفكير بأنماطها المختلفة.			
			٩. اكتساب مهارات التعلم الذاتى والمستمر .			

مهم	متوسط الأهمية	غير مهم	الهدف	كبيرة	متوسطة	لا يتحقق
درجة أهميته				درجة تحققه		
			١٠.اكتساب مهارات تطبيق الاستراتيجيات التدريسية المختلفة مثل: (حل المشكلات- الاستقصاء... وغيرها)			
			١١.اكتساب مهارات إدارة الصف بالأساليب التربوية المناسبة.			
			١٢.اكتساب مهارات إنتاج بعض التقنيات التعليمية من خامات مختلفة .			
			١٣.اكتساب مهارة الاستخدام الفعال للتقنيات التعليمية الحديثة فى التدريس مثل: (الإنترنت - الكمبيوتر).			
			١٤.اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.			
			١٥.تنمية القدرة على تكوين علاقات إنسانية داخل وخارج المدرسة.			

درجة أهميته			الهدف	درجة تحققه		
مهم	متوسط الأهمية	غير مهم		كبيرة	متوسطة	لا يتحقق
			١٦.تنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.			
			١٧.تنمية القدرة على التعامل مع المتعلمين ذوات القدرات المختلفة (المتفوقين دراسياً أو المتأخرين دراسياً) .			

إضافة أهداف أخرى لم ترد بالقائمة :

١. ---

٢. ---

٣. ---

ثانياً : **محتوى البرنامج :**

فيما يلي مجموعة من العبارات تتناول الجوانب المختلفة لمحتوى برنامج إعداد المعلم المرجو وضع علامة (√) تحت الفائة المناسبة حسب رأيك:

لا	نعم	العبـــــــــارة	م
		يركز محتوى بعض المقررات على الموضوعات النظرية فقط . فى حالة الإجابة بنعم أذكر هذه المقررات :	١
		يوجـد تكـامل وتـرابط بيـن محتوى بعض المقررات التربوية والنفسية . فى حالة الإجابة بنعم أذكر هذه المقررات :	٢
		لا يواكب محتوى بعض المقررات التطورات المعاصرة. فى حالة الإجابة بنعم أذكر هذه المقررات :	٣
		يوجد تداخل وازدواجية بيـن محتـوى بعـض المقـررات . فى حالة الإجابة بنعم أذكر هذه المقررات :	٤
		موضوعات محتوى بعض المقررات لا تلبى احتياجات الدراسية اهتماماتهم . فى حالة الإجابة بنعم أذكر هذه المقررات :	٥
		يشـتمل محـتوى بعـض المقـررات على المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع المعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة . فى حالة الإجابة بنعم أذكر هذه المقررات	٦

إضافة عبارات أخرى لم ترد بالقائمة :

١. ---

٢. ---

٣. ---

ثالثاً : أنشطة التعلم والتعليم والتقنيات التعليمية :

فيما يلي مجموعة عبارات تتناول جوانب متعلقة بأنشطة التعلم والتعليم والتقنيات التعليمية :

والمرجو منك وضع علامة (√) تحت الدرجة المناسبة لدرجة استخدام الجانب الذي تتناوله كل عبارة في تلك الأنشطة .

م	العبـــــــــارة	درجـــــة التحـــقق		
		كبيرة	متوسطة	معدومة
١	**تستخدم الأساليب والتقنيات التعليمية الآتية :**			
	١-١ المحاضرة.			
	١-٢ المناقشة .			
	١-٣ إملاء المحاضرات .			
	١-٤ الورش التعليمية .			
	١-٥ شبكة الإنترنت .			
	١-٦ التدريس المصغر للتدريب على مهارات التدريس .			
	١-٧ التليفزيون التعليمي .			
	١-٨ الشفافيات التعليمية .			
	١-٩ الأفلام التعليمية .			
	١-١٠ الفيديو .			

م	العبـــــــــارة	درجـــــة التحـــقق		
		كبيرة	متوسطة	معدومة
	١-١١ الاستقصاء .			
	١-١٢ التعلم الذاتى .			
	١-١٣ التسجيلات الصوتية .			
	١-١٤ التعلم التعاونى .			
	(*) إضـــافة أساليب وتقنيات أخرى لم ترد فى القائمة :			
٣	**يمارس الطالب المعلم الأنشطة التعليمية الآتية أثناء دراسته :**			
	١-١ المشـــاركة فـــى المناقشـــة أثـــناء المحاضرة.			
	١-٢ قراءة مراجع ومصادر مختلفة .			
	١-٣ كـــتابة تقاريـــر وبحـــوث قصيرة ومناقشتها .			
	١-٤ اســـتخلاص معلومـــــات مـــن موضوعات مختلفة .			
	١-٥ عقد ندوات تتناول بعض الأحداث الجارية .			
	١-٦ تحلـــيل جـــداول ورســـوم بيانـــية واستخلاص معلومات منها .			
	١-٧ أنشطة أخرى :			

م	العبارة	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	معدومة
	(*) إضافة أنشطة أخرى لم ترد فى القائمة :			
٣	**يتم القيام بالأنشطة غير المنهجية الآتية :**			
	٣-١ القيام برحلات علمية .			
	٣-٢ إصدار نشرات أو صحف .			
	٣-٣ المشاركة فى خدمة البيئة المحلية مثل : (محو الأمية الثقافية والتكنولوجية وحماية البيئة ومكافحة المخدرات) .			
	٣-٤ عمل مسابقات ثقافية وتربوية .			
	٣-٥ أنشطة غير منهجية أخرى :			
	(*) إضافة أنشطة أخرى لم ترد فى القائمة :			

رابعاً : **أساليب التقويم ووسائله :**

فيما يلي مجموعة عبارات تتناول الجوانب المختلفة لعملية التقويم :

والمرجو منك وضع علامة (√) تحت الدرجة المناسبة لمدى تحقق الجانب الذي تتناوله كل عبارة في عملية التقويم:

م	العبـــــــــارة	درجـــــة التحـــــقق		
		كبيرة	متوسطة	معدومة
١	**تستخدم أساليب التقويم الآتية لتقويم الطالب المعلم:**			
	١-١ الاختبارات الشفوية .			
	١-٢ الاختبارات الموضوعية .			
	١-٣ الاختبارات المقالية .			
	١-٤ الاختبارات العملية .			
	١-٥ أوراق العمل .			
	١-٦ البحوث القصيرة .			
	١-٧ أسلوب الملاحظة .			
	١-٨ التقويم الذاتى .			
	١-٩ الاختبارات التشخيصية .			
	١-١٠ مقاييس الميول والاتجاهات .			
	١-١١ أساليب أخرى نأمل ذكرها :			
	(*) إضافة أساليب تقويم أخرى لم ترد بالقائمة :			

خامساً : التربية العملية :

تأمل وضع علامة (√) أمام كل عبارة فى الخانة التى تعبر عن رأيك:

م	العبـــــــــــارة	درجـــة التحـــقق		
		كبيرة	متوسطة	معدومة
١	**أفادت التربية العملية الطالب المعلم فى اتقان مهارات تدريسية متنوعة مثل :**			
	١-١ التخطيط للتدريس بفاعلية .			
	١-٢ استخدام طرائق وأساليب تدريسية متنوعة .			
	١-٣ مهـــارة تعديـــل خطة الدرس وفق متطلبات الموقف التعليمى .			
	١-٤ توظـــيف البيئة المحلية فى توضيح الدرس .			
	١-٥ توظيف الأحداث الجارية فى إثراء المادة العلمية .			
	١-٦ مهارة طرح الأسئلة .			
	١-٧ مهارة استثارة الدافعية للتعلم .			
	١-٨ مـــراعاة الفـــروق الفـــردية بيـــن المتعلمين.			
	١-٩ مـــراعاة زمـــن الـــدرس وتوزيعه المناسب على جوانبه .			
	١-١٠ توفـــير التغذية الراجعة فى تقويم المتعلمين.			
	١-١١ مـــراعاة اســـتمرارية الـــتقويم ومتابعته.			
	١-١٢ تشـــجيع وتعزيـــز اســـتجابات المتعلمين.			
	١-١٣ الاســـتخدام الوظـــيفى للتقنـــيات التعليمـــية كمصادر تعلم فى الوقت المناسب.			

م	العبـــــــــارة	درجـــــة التحـــــقق		
		كبيرة	متوسطة	معدومة
٢	**أفادت التربية العملية الطالب المعلم فى :**			
	٢-١ الانضباط الذاتى وتحمل المسئولية.			
	٢-٢ الـتعرف علـى بعـض الأنظمة بالتعليمات المدرسية .			
	٢-٣ إقامة علاقات تتسم بالإنسانية .			
	٢-٤ زيادة الميول نحو مهنة التدريس .			
	٢-٥ الاستفادة من ملاحظات وتوجيهات المشرفين أثناء التدريب .			
٣	**أثناء ممارستى للتربية العملية وجدت أنه :**			
	٣-١ يوجـد تعـارض بين آراء بعض المشـرفين وبيـن رأى أستاذ مادة طرائق التدريس.			
	٣-٢ يوجـد تكـامل بين مقرر طرائق التدريس والتربية العملية .			
	٣-٣ موضوعات التخصص التى تُدرس بالكلـية بعـيدة عـن موضوعات الدراسة بمراحل التعليم العام .			
	٣-٤ يتوافر فى مدارس التدريب الوسائل والأدوات اللازمة للتدريس .			
	٣-٥ مـدة التربية العملية كافية لإكساب مهارات التدريس الفعال .			
	٣-٦ اختـيار وتوزيع الطلاب المعلمين على المدارس مناسب .			

م	العبـــــارة	درجـــة التحـــقق		
		كبيرة	متوسطة	معدومة
٤	ما أهم الصعوبات والمشكلات التى تواجهك أثناء فترة التربية العملية ؟			
٥	ما مقترحاتك لتطوير التربية العملية وزيادة فاعليتها ؟			

ملحـــق (٣)

استبانة المعلم أثناء الخدمة



شعبة بحوث تطوير المناهج

مقياس إعداد وتدريب المعلم

القسم الأول :

بيـــانــات عـــامـــة

المرجو ملء البيانات التالية :

١- جـــامعـــة :

٢- اسم الكليـــة :

٣- التخـــصــص :

٤- الدرجة العلمية:

القسم الثانى :

أولاً : **أهداف برنامج إعداد المعلم بكليات التربية :**

فيما يلى قائمة بالأهداف المقترحة لبرنامج إعداد المعلم بكليات التربية والمطلوب تحديد درجة أهمية كل هدف منها ، بوضع علامة (√) أمام درجة الأهمية :

الهدف العام :

إعـــداد مقـــياس يتضـــمن جوانب إعداد الطالب المعلم داخل كليات التربية وتنميتهم مهنياً وأكاديمياً وثقافياً وشخصياً .

أبعاد جوانب عملية إعداد الطالب المعلم :

أولاً : **الإعداد الأكاديمى** :

تعتبر مجموعة الخبرات العربية داخل كليات التربية وأساليب تدريس وتقويم هـــذه القدرات هى عملية الإعداد الأكاديمى ، ويراعى فيها أن يتفهم الطالب المعلم تفهمـــاً كـــاملاً لأساسيات ومفاهيم وحقائق المادة الدراسية أو المواد الدراسية التى سيخصص فى تدريسها فى المستقبل أى يكون متمكناً فى مادة تخصصه وأن يكون قادراً على أن يستخدم من أساليب التقويم ما يجعله يطمئن أن الطالب المعلم أصبح متمكـــناً ممـــا درســـه نظرياً وعملياً . وقد أشارت بعض البحوث التربوية إلى أن الإعـــداد الأكـــاديمى فى بعض البلاد العربية لا يسير وفق الأهداف التربوية التى يرغـــب فـــى تحقـــيقها ممـــا يجعل إعادة النظر فى هذا الإعداد أمراً واجباً على المسئولين .

ثانياً : **الإعداد المهنى** :

يعـــد الإعداد المهنى للتدريس هو اكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية الـــتى يحـــتاجها معلم المستقبل فى أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكـــن مـــن الـــتعامل الفعال – الناجح فى عملية التعليم ويحقق أهدافها ، ويشمل الإعـــداد جانـــب نظـــرياً متعلقاً بالدراسات المهنية النظرية ، وأيضاً جانب متعلق بالتدريـــب العملى الميدانى (التربية العملية) الذى يضع الطالب المعلم فى مواجهة الواقع التعليمى ، ويضع مهاراته وقدراته على محك التجربة .

ثالثاً : **الإعداد الثقافى** :

حيـــث تعـــد الثقافة هى مجموع السمات المركبة التى يتميز بها مجتمع من المجـــتمعات مـــن جميع الجوانب الروحية والمادية والفكرية والعاطفية ، وهى لا تشـــمل الفنون والآداب وحدها ولكن تشمل أيضاً أساليب الحياة ، ويستلزم الإعداد الثقافى للمعلم نوعان من الثقافة :

- ثقافة عامة . Peneral Culture
- ثقافة تخصصية . Special Culture

حيـــث تتمثل الثقافة العامة فى معرفة وإدراك وفهم جوانب علمية واجتماعية ودينـــية وتـــربوية وصـــحية واقتصـــادية ومواقف ومشكلات محلية وعالمية تتسم بالعمومية .

بينما الثقافة التخصصية فتتمثل فى بعض الجوانب المعرفية لبعض التعريفات والتعمـــيمات والمفاهـــيم والعلاقات التى تتصل بالمادة الدراسية أو المواد الدراسية التى تخصص فيها الطالب المعلم .

رابعاً : **الإعداد الشخصى** :

حيـــث تعتبر مهنة التعليم أكثر المهن طلباً وسعياً وراء السمات والخصائص الشخصـــية الســـوية والســـلوك الشخصى المتميز والاتجاهات والقيم والاهتمامات المـــرغوب فـــيها ، ولقد أكدت العديد من الدراسات أن سمات المعلمين الشخصية الإيجابية المتميزة انطبقت على السمات الشخصية لتلاميذهم فالخصائص الشخصية العالـــية للمعلميـــن والمناخ الانفعالى الموجب الذى أوجدوه مع تلاميذهم أثر تأثيراً إيجابياً فى الخصائص الشخصية لهؤلاء التلاميذ .

والمقـــياس التالى اهتم بهذه الجوانب فى الإعداد هل تراعى البرامج التدريب عـــند إعـــداد المعلـــم هذه الجوانب بطريقة تتناسب ومتطلبات العصر (الاتجاهات الحديثة) .

وقـد تكـون المقياس من (٥٦) عبارة يتم الإجابة عليها بإحدى الاختيارات الثلاثة (دائماً ، نادراً ، لا يحدث) ، وتوزعت العبارات كالتالى :

- الإعداد الشخصى ١٠ عبارات
- الإعداد المهنى ٢٠ عبارة
- الإعداد الأكاديمى ١٤ عبارة
- الإعداد الثقافى ١٢ عبارة

٥٦ عبارة

مقياس إعداد وتدريب المعلم :

م	المحـــاور الرئيسيـــة	دائماً	نادراً	لا يحدث
	أولاً : الإعداد المهنى :			
١	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بالمحتوى الدراسى .			
٢	تمـتاز بـرامج إعداد الطالب المعلم بتربية علمية ذا خبرة موجهة ومنظمة .			
٣	تهـتم برامج إعداد الطالب المعلم بالتناسق والترابط والتكامل فيما بينها .			
٤	تـراعى برامج إعداد الطالب المعلم التعلم المستمر مدى الحياة .			
٥	تهـتم برامج إعداد الطالب المعلم بإكساب المتدرب للمعرفة .			
٦	تهـتم برامج إعداد الطالب المعلم بإكساب المتدرب المهارة فى التدريس .			
٧	تشـتمل بـرامج إعداد الطالب المعلم على جانب نظرى متضمناً الجوانب التدريبية .			

م	المحـــــاور الرئيسيـــة	دائماً	نادراً	ة يحدث
٨	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بتعميق فهم وقدرة المتدرب .			
٩	تـراعى برامج إعداد الطالب المعلم التنوع فـى أسـاليب التدريب لتتلاءم مع الفروق الفردية للمتدربين .			
١٠	تهـتم بـرامج إعداد الطالب المعلم بتقويم إعدادهم والتعرف على مستويات نموهم .			
١١	تمـتاز بـرامج إعداد الطالب المعلم بتربية عملية ذا خبرة موجهة ومنظمة .			
١٢	تحـرص برامج إعداد الطالب المعلم على إعلامه بخطة إعداده بصورة متكاملة .			
١٣	تسـاعد بـرامج إعداد الطالب المعلم على تعزيز دور المعلم فى عالم متغير .			
١٤	تـتم برامج إعداد الطالب المعلم فى ضوء الأدوار المتغيرة والتحديات المعاصرة .			
١٥	تـتم برامج إعداد الطالب المعلم من خلال الكتـب والوسائل والتعليمات المقررة على التلاميذ .			
١٦	تفـيد بـرامج إعـداد الطالب المعلم بتنوع اختصـاص الأسـئلة مـن حيث الإدراك والشعور والحركة .			
١٧	يتم فى برامج إعداد الطالب المعلم عرض الوسـائل واستعمالها فى التدريب من قبل الطالب المعلم .			

م	المحـــــاور الرئيســــــة	دائماً	نادراً	لا يحدث
١٨	يـتم التدريب خلال البرامج التدريبية على كيفية إثارة الأسئلة وأسلوب المناقشة وحث الطلاب على المشاركة فى التدريس .			
١٩	تفيد البرامج التدريبية فى الابتكار والتجديد والتجريـب والتطبيقات العملية للمعلومات النظرية .			
٢٠	تفـيد الـبرامج التدريبية فى كيفية اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها بكفاءة عالية .			
	ثانياً : الإعداد الأكاديمى :			
٢١	تفيد برامج إعداد الطالب المعلم فى التمكن من مادة التخصص .			
٢٢	تفـيد برامج إعداد الطالب المعلم فى كيفية صياغة وتوجيه الأسئلة .			
٢٣	تفـيد برامج إعداد الطالب المعلم فى تعليم المتدرب على مهارة التقييم الذاتى .			
٢٤	تسمح برامج إعداد الطالب المعلم بمشاركة المتدرب فى العديد من الأنشطة (الصفية).			
٢٥	تفـيد برامج إعداد الطالب المعلم المتدرب فـى استخدام الأساليب التقويمية التى تمكنه مـن الـتأكد أن الطالب أصبح متمكناً مما درسه نظرياً .			
٢٦	تسمح برامج إعداد الطالب المعلم المتدرب بـربط أفكـاره وحقائقه النظرية بتطبيقات وتدريبات عامة .			

م	المحاور الرئيسية	دائماً	نادراً	لا يحدث
٢٧	تفيد برامج إعداد الطالب المعلم المتدرب على المشاركة فى الأنشطة المتنوعة للتعلم.			
٢٨	تتميز محتويات برامج إعداد الطالب المعلم بما تقدمه أهمية المعلومات التى تحتويها – صحة المعلومات – حداثتها – تسلسلها – مدى ترابطها .			
٢٩	تتميز برامج إعداد الطالب المعلم بالابتعاد عن الروتين والشكلية فى استعمال الوسائل التعليمية وتوفر المواد الخام والأدوات اللازمة .			
٣٠	تتضمن برامج إعداد الطالب المعلم بتنويع الأساليب والطرائق التدريسية.			
٣١	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بحاجات المتدربين الفردية والاستجابة لها .			
٣٢	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بالتعرف على القوة والضعف لدى المتدربين والاستفادة منها .			
٣٣	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بتحليل عملية التقويم للمتدربين واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .			
٣٤	تهتم برامج إعداد الطالب المعلم بمشاركتهم فى تنفيذ الأنشطة والتجارب المعملية .			

م	المحـــــاور الرئيسيـــــة	دائماً	نادراً	لا يحدث
	ثالثاً : الإعداد الثقافى :			
٣٥	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم بأساليب الحياة المتعددة .			
٣٦	تــراعى برامج إعداد الطالب المعلم بتنمية أنماط التفكير المختلفة .			
٣٧	تهــتم برامج إعداد الطالب المعلم بالخلفية المعرفية للمتدرب .			
٣٨	تهــتم بــرامج إعــداد الطالب المعلم بالقيم والتقاليد والعادات والمعتقدات .			
٣٩	تتضمن برامج إعداد الطالب المعلم مواقف ومشكلات محلية وعالمية .			
٤٠	تقدم برامج إعداد الطالب المعلم بجانب مادة التخصــص موضــوعات ذات صلة تتسم بالعمومية .			
٤١	تهــتم برامج إعداد الطالب المعلم بجوانب عملــية واجتماعية ودينية بجانب العمليات التربوية .			
٤٢	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم القضايا الصحية والاقتصادية .			
٤٣	تهــتم بــرامج إعداد الطالب المعلم ببعض الجوانــب المعرفــية لــبعض الــتعريفات والتعميمات والمفاهيم والعلاقات التى تتصل بالمادة الدراسية (مادة التخصص) .			
٤٤	تهــتم بــرامج إعداد الطالب المعلم بمعرفة طبيعية المادة التخصصية .			

م	المحـــــاور الرئيســـــة	دائماً	نادراً	لا يحدث
٤٥	تهـتم بـرامج إعداد الطالب المعلم بكيفية الـتعامل مـع الأجهزة والوسائل التعليمية والتكنولوجية المتقدمة .			
٤٦	تراعى برامج إعداد الطالب المعلم إكساب الاتجاهات العالمية المعاصرة .			
٤٧	**رابعاً : الإعداد الشخصى :** تراعى برامج إعداد الطالب المعلم السمات والخصائص الشخصية .			
٤٨	تـراعى بـرامج الإعـداد للطالب المعلم السلوك الشخصى المتميز .			
٤٩	تـراعى برامج إعداد الطالب المعلم دافعية التدريب والإبداع فيه .			
٥٠	تـراعى برامج إعداد الطالب المعلم تنمية الثقافة العامة للمهنى .			
٥١	تـراعى بـرامج الإعداد تنمية الاتجاهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها للطالب المعلم .			
٥٢	تـراعى برامج إعداد الطالب المعلم التحكم فى الانفعالات عند التعامل مع الآخرين .			
٥٣	تـراعى برامج إعداد الطالب المعلم تبادل الخبرات بين المتدربين .			
٥٤	تـراعى برامج إعداد الطالب المعلم مناقشة المتدربين أثناء سير التدريب.			
٥٥	تـراعى برامج إعداد الطالب المعلم تدريب المتدرب على الأسلوب الإنسانى التحفيزى.			
٥٦	تـراعى برامج إعداد الطالب المعلم تنمية الثقافة العامة للمهنى .			

ملحـــــق (٤)

قائمـــــة المحكميـــــــن

أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث (*)

١-	أ.د/ جابر عبد الحميد جابر	معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة
٢-	أ.د/ زينب حسن حلمى	كلية البنات – جامعة عين شمس
٣-	أ.د/ عايدة عباس أبو غريب	المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
٤-	أ.د/ على أحمد مدكور	معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة
٥-	أ.د/ محمود كامل الناقة	كلية التربية – جامعة عين شمس
٦-	أ.د/ منى عبد الصبور	كلية البنات – جامعة عين شمس
٧-	أ.م.د/ شعبان حامد شعبان	المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
٨-	د/ سهير محمد إسماعيل	المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

(*) تم ترتيب الأسماء أبجدياً وفقاً للدرجة العلمية مع مراعاة الترتيب الهجائى للأسماء فى كل درجة

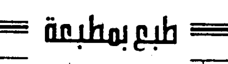
رقم الإيداع ١٧٩٧٦ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى : I . S . B . N

977 – 317 – 207 - 4

طبع بمطبعة

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية


NATIONAL CENTER FOR EDUCATIONAL RESEARCH AND DEVELOPMENT

البرج الفضى ١٢ ش واكد من ش الجمهورية - القاهرة

جمهورية مصر العربية

الرمز البريدى ١١٥١١ ص . ب ٨٣٦ العتبة

تليفون: ٥٨٩٠٩٨٠-٥٨٩٠٤٨٢-٥٨٩١٧٤١

٥٩٣٠٤٧٣-٥٩٣٠٤٦٨-٥٩٣٠٤٣٥-٥٩٣٠٤٥٤

فاكس: ٥٩٣٨٧٨٨

E-MAIL: ncerd@ncerd.gov.eg

WEB SITE: http:// www.ncerd.gov.eg